

الرئيس رفسنجاني: نسعى لتحتل ايران الاسلام مكانتها المرموقة والرفيعة في العالم
على الصفحة الثانية

كيهان العربي - الطبعة الدولية

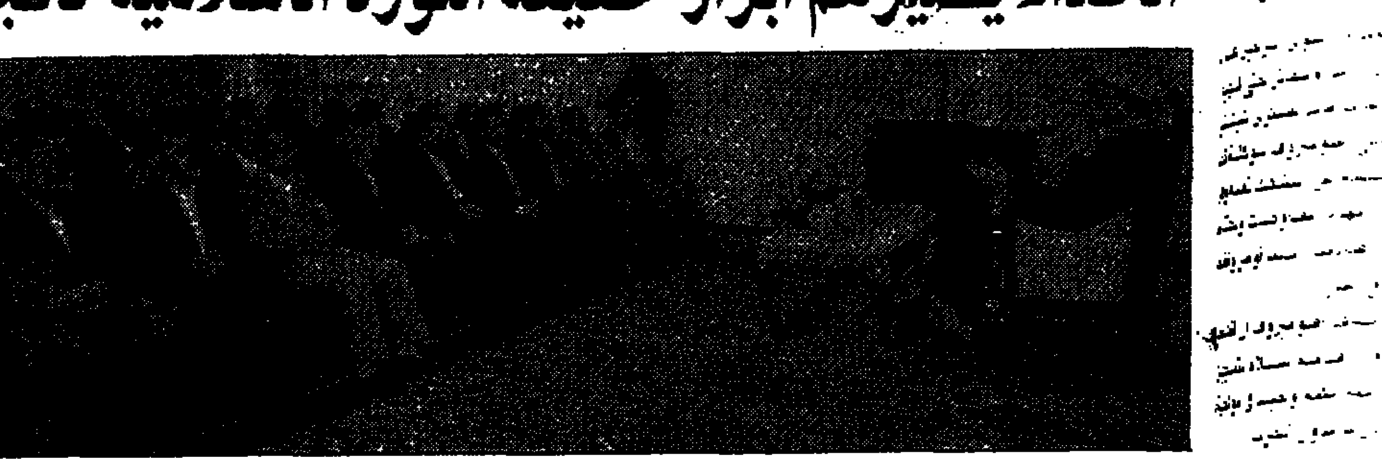
منتخبنا الوطني للمصارعة الرومانية يفوز ببطولة العالم للاشبال
على الصفحة الثالثة

٨ صفحات | العدد ٢٣٧٤، السنة السادسة عشرة، الاحد ٢ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ/ ١٨ آب ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

مستقبلاً مدراء مكاتب الاذاعة والتلفزة الايرانية في دول العالم المختلفة، رئيس الجمهورية:

استعراض انجازات الثورة في البناء والاعمار يضع الرأي العام امام مبادىء العدالة والقيم الدينية

الاعداء يضيرهم ابراز حقيقة الثورة الاسلامية كأنجح ثورة في العالم



طهران/ ارنا: ان عرض وابراز اللوحات الجميلة لعملية الاعمار والبناء، في الخارج والتي تنهض به الثورة الاسلامية هو افضل وسيلة لتعريف الاسلام للعالم.

واكد الرئيس رفسنجاني في كلمة القاها، في مدراء مكاتب الاذاعة والتلفزيون في الخارج، ان ابراز طاقات الاعمار والقدرات العلمية والفنية لايران الاسلام، وثمار التحولات الواسعة والمثيرة التي احدثتها الثورة الاسلامية في

● البقية على الصفحة ٦

خلال سني الثورة الاسلامية المباركة

عدد الطلبة الجامعيين يرتفع الى ستة اضعاف

طهران/ارنا: قال الدكتور علي اكبر صالحي مساعد وزارة الثقافة والتعليم العالي: في الوقت الذي تضاعف فيه عدد السكان مقارنة بوقت ما قبل الثورة فان عدد الجامعيين ارتفع الى ستة اضعاف.

واضاف د. صالحي: ان عدد الطلبة الجامعيين في ١٩٧٨ كان في حدود «١٧٥» الف طالب وكان عدد سكان ايران ٣٣ مليون لكن عدد الجامعيين ارتفع حاليا الى مليون و٢٠٠ الف طالب مع ارتفاع عدد السكان الى حوالي ٦٠ مليون نسمة.

كما ان معدل الجامعيين قبل الثورة كان ٥٣٠ طالبا من مجموع ١٠٠ الف نسمة ارتفع الى الفي طالب من كل مائة الف نسمة.

واضاف: ان مستوى الدراسة الجامعية كان قبل الثورة محصوراً في الدبلوم والليسانس وبعد الثورة ارتقى الى مستوى الماجستير والدكتوراه.

واضاف د. صالحي: الكادر العلمي في الجامعات في عام ١٩٩٠ كان في حدود «٦» آلاف و٣٠٠ استاذ ارتفع في عام ١٩٩٥ الى ما يقرب من ١٢ الف استاذ.

وقال: في كليات الطب هناك استاذ واحد مقابل ٣٧ طالبا والنسبة في الدول المتقدمة لستاذ مقابل ١٥ طالبا.

وهناك ٦ الاف طالب يتابعون دراسة الماجستير بينما كان العدد الى قبل ٣ سنوات حوالي ٢٥٠٠ طالب.

وهناك «٢٥» الف طالب يدرس في فرع الدكتوراه والدراسات الاخرى بينما كان الرقم الى قبل ٣ سنوات حوالي ٢٧٠ طالباً.

استمرار ردود الفعل العالمية تجاه زيارة اربكان وقانون داماتو

العواصم العالمية/وكالات الانباء/ ارنا: وصفت صحيفة (وال استريت جورنال) الامريكية الزيارة الاخيرة التي قام بها السيد اربكان الى طهران بانها صفعة قوية لامريكا كما انها افرحت الكثير من السياسيين الاوروبيين.

وضمن تحذيرها من التغير الذي حصل في سياسة الحكومة التركية واستدارتها من الغرب نحو الشرق والدول الاسلامية اكدت على ضرورة مواصلة السياسة الحالية تجاه الاتراك المستندة الى فتح ابواب التفاوض الى جانب النقد.

كذلك اكدت مجلة (ميد) الاقتصادية الاسبوعية الصادرة في لندن في عددها الاخير ان العقوبات الاقتصادية التي فرضتها امريكا اخيرا لن تترك آثارا سلبية على الاقتصاد الايراني على المدى القريب.

واضافت المجلة تقول: ان قانون داماتو لن يترك تاثيراً يذكر على الصناعة النفطية الايرانية مادام الحلفاء الاوروبيون لم يتضامنوا مع امريكا في اجراءاتها الجديدة ضد ايران.

ونشرت المجلة في نفس العدد تقارير عن صادرات النفط الايراني ومواصلة شركة شل النفطية البريطانية - الهولندية تنفيذ مشروع غاز بارس الجنوبي واعلان عدة شركات عالمية عن رغبتها في تنفيذ مشاريع نفطية مشتركة مع ايران.

واكد الصحفي البريطاني المعروف (غادفري هاجسون) في مقال نشره في صحيفة (اندبيندنت) البريطانية ان واشنطن اعتادت على اللجوء الى الارهاب كوسيلة سياسية في دبلوماسيتها الخارجية وهي دابت على اتهام الآخرين بشتى انواع التهم دون تقديم اي دليل يثبت هذه الاتهامات وهذه من خصائص التكبر والغرور والعنجهية الامريكية.

وانتقد السيد هاجسون التعامل الامريكي المزدوج مع الدول حيث دابت امريكا على الصاق تهم الارهاب بدول مثل ايران وليبيا وسورية بينما تتغاضى عن اسرائيل رغم انها قامت على الارهاب.

على صعيد اخر اشارت صحيفة (لزاكو) الفرنسية في عددها الاخير الى

● البقية على الصفحة ٦

رئيس الوزراء السوري في طهران على رأس وفد سياسي - اقتصادي رفيع

طهران ودمشق تبحثان تطوير التعاون الثنائي على كافة الاصعدة

طهران/ارنا: اعلن المهندس محمود الزعبي رئيس الوزراء السوري لدى وصوله طهران بعد ظهر السبت انه يترأس وفدا سياسيا - اقتصاديا رفيع المستوى حيث ستلعب هذه الزيارة دورا مهما في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

واكد السيد الزعبي انه سيبحث في طهران سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين ايران وسورية في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والفنية في سبيل تحقيق مصالح البلدين.

واضاف السيد الزعبي: احمل معي تحيات السيد الرئيس حافظ الاسد الى القيادة الاسلامية والحكومة والشعب الايراني.

وضمن اشارته الى لقاءات كبار المسؤولين في البلدين اكد السيد الزعبي ان ايران وسورية يمتلكان امكانات واسعة لتعزيز العلاقات بينهما في شتى المجالات حيث يولي كبار مسؤولي البلدين اهمية خاصة لهذه العلاقات.

من جانبه وصف الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الذي كان على رأس المستقبلين في المطار العلاقات بين طهران ودمشق بانها ممتازة.

واضاف السيد حبيبي: يتعاون البلدان في المجالات السياسية الاقليمية والدولية حيث يجتمع كبار مسؤولي

● البقية على الصفحة ٦

بزيارته الى طهران..
اربكان يضع «لا» كبيرة امام «داماتو»

الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء التركي لايران الاسبوع الماضي كانت مهمة للغاية، مرة لان الزائر هو نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي التركي، ومرة لان الزيارة قد ضربت «قانون داماتو» بعرض الحائط. اما نتائج هذه الزيارة فهي الاخرى كانت ايجابية للغاية بحيث ان واشنطن قد فقدت اعصابها واعترفت ان الزيارة كانت اهانة صريحة لها.

ان تركيا التي رزحت اكثر من سبعين عاماً تحت العلمانية استطاعت ان تسجل موقفاً جيداً بعد فترة قصيرة من وصول حزب الرفاه الاسلامي للسلطة، وهذا يعني ان كل الرهانات الامريكية قد باءت بالفشل. ويعني ايضاً ان تركيا حتى اذا تاوربت وبالغت في علاقتها مع الناتو، لابد ان تعود الى هويتها وتنتك بواقعها الاقليمي.

فعلى اساس العلاقات الطويلة التي ربطت تركيا بالغرب، تصورت الولايات المتحدة الامريكية ان تركيا ما عادت بلدا شرقيا وعلى اساس المساعدات التي تقدمها واشنطن لانقرة، اعتقدت ادارة البيت الابيض ان العلاقات الايرانية ــ التركية قابلة للتخريب وعندما صمم العقل السياسي الامريكي (قانون داماتو)، فلربما قادته الحسابات الخاطئة او الغباء - ولا فرق في ذلك - لان يعتبر ان ايران معزولة عن تركيا او ان تركيا معزولة عن ايران، ولم ياخذ بنظر الاعتبار ان البلدين متجاوران، ولهما مصالح مشتركة، ومن ثم ان تركيا اليوم يقودها حزب الرفاه الاسلامي، وان ايران كدولة ذات ثقل سياسي واقتصادي لا يمكن لدول المنطقة ان تستغني عنها.

انها ليست المرة الاولى التي تخطأ فيها السياسة الامريكية، ولن تكون الاخيرة كذلك، طالما ان واشنطن قد اختارت سياسة المكابرة بقصد تضخيم حجمها بمستوى زعامة العالم. ولو ان امريكا متعقلة لكانت قد اتعضت من دروس سابقة ولما اشترت هذه الاهانة التي دفعت ثمنها غاليا.

ان ايران واقع سياسي واقتصادي وعسكري مهم في المنطقة وعلى المستوى الدولي ايضا سواء رضيت امريكا ام لم ترض، وتبقى ايران معقل صعب رغم انف امريكا، وهل يعقل ان ينال (قانون داماتو) الفاشل من معقل بحجم ايران ؟. واذا لم تصدق امريكا ان خطرها الاقتصادي هواء في شبك فلتبقى تحصد الخيبة من الان حتى عشرين سنة قادمة وهي مدة العقد الذي وقعه رئيس الحكومة التركية نجم الدين اربكان بشأن تصدير الغاز الايراني الى تركيا.

لقد كشفت الايام والتجارب والاحداث ان الجمهورية الاسلامية لن تتأثر بالحرب العدوانية التي دامت ثماني سنوات متواصلة جمعت خلالها امريكا كل الدول مع صدام حسين فكيف تتأثر بحظر اقتصادي رفضته اغلب دول العالم ؟

وحتى تتأكد امريكا ان تفكيرها المريض لن يوصلها الى نتيجة ولن تتضرر ايران من قوانين تظل حبرا على ورق فان مسيرة البناء والاعمار التي قطعتها الجمهورية الاسلامية ستظل دليلا دامغا على ان واشنطن تراهن على خيال لايتحقق على ارض الواقع، واذا كان ذلك لايكفي، فلتتامل بالرفض الاوروبي الشديد لـ (قانون داماتو)، وباصرار تركيا على توثيق علاقاتها السياسية والاقتصادية مع ايران في الفترة التي تستجدي فيها امريكا الدعم الدولي

● البقية على الصفحة ٦

التحرير

الخرطوم تندد بالقرار المدعوم من قبل واشنطن..

مجلس الأمن الدولي يقرر فرض حظر جوي جائر على السودان

نيويورك/ الامم المتحدة/ ا ف ب: اقر مجلس الامن الدولي يوم الجمعة فرض حظر جوي على السودان لرفضه تسليم اشخاص يشتبه في قيامهم بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في العام ١٩٩٥.

وقد اتخذ القرار باغلبية ١٣ صوتا اذ امتنعت روسيا والصين عن التصويت.

الا ان مجلس الامن لم يحدد تاريخ البدء بتطبيق القرار كي يفسح المجال امام السودان للتجاوب مع طلب تسليم الاشخاص.

وينص القرار على ان مجلس الامن سيبت خلال مهلة ثلاثة اشهر موعد دخول الحظر الجوي حيز التنفيذ، كما دعا المجلس الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الى رفع تقرير له في ١٥ تشرين الثاني المقبل عن تطور الموقف السوداني.

ويقضي القرار مبدئيا بمنع شركة الخطوط الجوية السودانية والشركات الاخرى التي تملك الحكومة السودانية مصالح فيها، من القيام برحلات دولية.

وفي حال تطبيقه، سيشدد الحظر الجوي العقوبات الدبلوماسية على الخرطوم التي فرضت منذ ايار الماضي بسبب عدم تسليمها ثلاثة من المتهمين في التحقيق حول محاولة اغتيال مبارك في اثيوبيا اثناء قمة منظمة الوحدة الافريقية في حزيران ١٩٩٥.

واشار القرار المتخذ يوم الجمعة الى ان بعض الدول الاعضاء فقط (٦٠ من اصل ١٨٥) في الامم المتحدة، طبقت العقوبات

● البقية على الصفحة ٦

رسالتا شكر من الرئيس رفسنجاني الى الرئيسين التونسي والغابوني

طهران/ ارنا: بعث السيد الرئيس هاشمي رفسنجاني رسالة الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ردا على رسالة التهنئة التي كان قد بعثها الرئيس بن علي لسيادته في ذكرى المولد النبوي الشريف.

وقد بارك السيد رفسنجاني للشعب التونسي المسلم حلول هذا العيد السعيد داعيا الله ان يمن على المسلمين بالخير والبركة ويرص صفوفهم لمواجهة اعدائهم.

كما بعث السيد رئيس الجمهورية رسالة اخرى الى الرئيس الغابوني الحاج عمر بنغو هنأه فيها بمناسبة ذكرى استقلال جمهورية الغابون وتمنى للشعب الغابوني كمال التقدم والخير.

تصنيع ٣٠٪ من سيارات برايد محليا



اراك/ارنا: صرح مسؤول شؤون الانظمة في شركة (متا خودرو) للتصاميم الهندسية ان (٣٠٪) من اجمالي اجزاء سيارة برايد والتي تصل الى (٥٠٠) قطعة يتم انتاجها في داخل البلاد.

واضاف المهندس علي رضا قاضي سعيدي انه وبانتاج هذه القطع محليا سنكون قد وفرنا ما يقارب من (٢٤) مليون دولار.

واشار المهندس سعيدي الى انه تم ابرام عقود مع (٧٠) شركة منتجة لقطع السيارات في محافظات اصفهان، المركزية وسمنان ومدن مشهد وقزوين وشمال ايران.

وقال انه تم تاسيس شركة (متا خودرو) في عام ١٩٩٥ وبرسأميل شركة سايبا الخاضعة لمؤسسة تنمية واعمار الصناعات في ايران بغية انتاج وتامين قطع واجزاء السيارات.

تنفيذا للاتفاق الاخير بين انقرة وطهران

بدء تصدير الكهرباء من ايران الى تركيا

بدأت منذ يوم الجمعة عملية تصدير الكهرباء الى مناطق شرق تركيا بعد ان تم وصل الشبكتين الايرانية والتركية.

ذكرت ذلك صحيفة (الحرية) التركية نقلا عن السيد رجائي كوتان وزير الطاقة التركي في تصريح ادلى به للصحفيين في سنغافورة مضيفا انه سيتم في المرحلة الاولى من هذا المشروع استلام طاقة كهربائية من ايران بقدرة ٢٠ و٣٠ ميغاواط وستبلغ مستقبلا ١٠٠ ميغاواط مع نصب محطة تقوية كهربائية من قبل ايران.

واضاف كوتان ان كلفة شراء كل كيلوواط / ساعة من الطاقة الكهربائية تبلغ ٥/٣ سنتات.

واكد انه مع وصول الكهرباء من ايران الى الاراضي التركية فستحل ازمة نقص الكهرباء في محافظة ارضروم وضواحيها الناتجة عن تصدير الكهرباء من تركيا الى نخجوان.

يذكر ان عقد تصدير الكهرباء من ايران الى تركيا وقع بين البلدين اثناء زيارة السيد نجم الدين اربكان الاخيرة للجمهورية الاسلامية.

في مقابلة خاصة مع مجلة محلية..

الرئيس رفسنجاني: نسعى لتحتل ايران الاسلام مكانتها المرموقة والرفيعة في العالم

■ النقد من مظاهر الممارسة الديمقراطية للسلطة واملي ان تظل هذه الروح - تقبل النقد - سائدة في المجتمع الاسلامي

■ نذرت نفسي لخدمة الاسلام والثورة.

■ سجلت ذكرياتي اليومية عن الثورة بعد العامين الاولين ويجري اعدادها لتطبع في كتاب.

■ أملي ان لاتتوقف مسيرة البناء والاعمار في البلاد - بعد انتهاء دورة الرئاسة الحالية.



عشية الاحتفال باسبوع الحكومة اجرت مجلة - دزفول فردا - الشهرية مقابلة صحفية مع الرئيس هاشمي رفسنجاني تطرق فيها الى استعراض الافاق المشرقة والجوانب المضيئة في رحلة البناء والاعمار التي تشهدها البلاد فيما يلي نص المقابلة:

* كيف تقيمون التطور الثقافي والتعليمي في البلاد؟!

□ من الناحية الثقافية سجلنا تقدما كبيرا ولا يمكن مقارنة الحال بما قبل الثورة ولكن رغم هذا تفصلنا مسافة عما نطمح اليه حسب رؤية الاسلام.

اما من الناحية التعليمية فلدينا نحو عشرين مليون طالب مدرسي وجامعي وقلصنا معدل الامية وتوسعنا في الدراسات العليا لتشكل غالبية الفروع وتوسعنا في العلوم التطبيقية والتقنية ونحن راضون عما حققناه لاننا قربنا المسافة مع الدول المتقدمة.

* الجماهير تصفكم بحق بمهندس البناء والاعمار ما هي امانيكم وانتم تجدون في هذا الطريق!!

□ في ضوء مصادر ثروتنا الزاخرة والمطمورة في جوف الارض وضخامة احتياطينا من النفط والغاز وانواع المعادن الاخرى الثمينة والامكانيات العالية في الحقل الزراعي وتربية الدواجن والاسماك مع تنوع الظروف المناخية وموقعنا الجغرافي كهمزة وصل بين القارات سواء على مستوى الجو والبر وشبكة الاتصالات وشبكة انابيب الغاز والنفط ومستوى الذكاء الباهر بالنسبة للمواطنين وثقافتنا العريقة الثرية فان ايران تستحق مكانة رفيعة جدا مقارنة بباقي الدول وان برامج البناء تستثمر جميع هذه الطاقات والامكانيات واملي الوحيد، ان لاتتوقف مسيرة البناء والاعمار وان لا توضع هذه البرامج في ادراج النسيان.

* في احدى الايام المثيرة من ١٩٨٠ وفي بداية الحرب قطع سماحتكم الطريق من الساحة المركزية في مدينة دزفول الى المسجد الجامع مشياً على الاقدام بين زحام الحشود المقاتلة، ماهي خواطركم وانطباعاتكم عن تلكم الايام؟!

- في تلكم الايام اخذ العراقيون يتخندقون في مواقعهم، وكانت دزفول في الخط الامامي للجبهة وجماهيرنا قدوة في المقاومة والصمود، وعجزت حملات الصواريخ عن تدمير روح المقاومة والاستبسال وسطرت هذه الملاحم في سجل دزفول البطلة.

* كيف تصفون لائحة الانجازات في خوزستان؟!

- عالية للغاية، وهذا من حق جماهير خوزستان رغم اننا لم نستكمل بعد المشاريع الاساسية ولا يمكن للجماهير ان تتلمس آثار الاعمار بعد علما باننا انفقنا الكثير من الاعتمادات عليها. فقد قمنا بترميم ما دمرته الحرب، وامتد الاعمار الى القرى والارياف ويجري العمل في بناء سدود عملاقة على نهر كارون وسد مارون وسدود على نهر كرخه وبعد استكمالها ستشهد المنطقة ازدهاراً كانت تحلم به منذ ازمنة موغلة في القدم.

ان حقول قصب السكر سوف تنتعش، وستقوم باصلاح هياكل المدن، كمدينة اهواز وتوسيع شبكة المياه والكهرباء والاتصالات والطرق، وتنشيط حركة المصانع الضخمة مثل البتروكيمياويات والمعادن و... كذلك الحقل الزراعي وباقي القطاعات، وكلها من ثمار حركة الاعمار والبناء.

* بوصفكم احد تلامذة مدرسة الجهاد والاجتهاد للامام الخميني(ره) واحد الانصار المقربين لقائد الثورة، فماهي الاعمال التي تنسق مع متابعة خط الامام؟!

□ في الحفاظ وترسيخ القيم، والتوسع في الاعمار والبناء، وكسر قيود التبعية للخارج، وضمان استقلال البلاد الواقعي، وتطوير الثقافة والعلوم والفنون والاقتصاد وتلبية الحاجات الضرورية وتامين الرفاه المناسب للشعب وتكريس جميع الطاقات الطبيعية والانسانية لوضع ايران الاسلام في مكانها الممتاز والرفيع في العالم.

* الشعب الايراني يرى تلاصقا شاملا فيكم والثورة الاسلامية وانكم بعد ختام فترة الرئاسة ستتولون، انعاش رياض الثورة لكن الاصدقاء يهمهم جميعا ان يعلموا كيف واين ستؤدون هذه المهمة؟!

□ في الماضي كذلك، كنت اختار الموقع الذي يتفق وتلبية حاجة المواطنين، وكنت مستعدادائما للعمل اينما كانت الحاجة لي، في مجلس الثورة ووزارة الداخلية وفي مجلس الشورى الاسلامي وفي قيادة الحرب واخيرا المسؤولية التنفيذية الحالية والتي كانت الى جانبها الكثير من الاعمال المتفرعة، لقد نذرت نفسي للاسلام والثورة.

* كنتم صبورين امام المشاكل برغم رقة القلب والمشاعر المرهفة من اين تعلمتم هذا الدرس؟

□ انا غير واثق تماما من امتلاكي لمثل هذه الصفات ربما حكمك نابع من حسن ظنك، اما مقاومة المشاكل فذلك وليد الايمان والاتكال على الله، ووليد النظرة الشمولية للعالم والمشيئة الالهية.

* كنتم طوال الاربعين عاما الماضية في قلب الاحداث وعاصرتم ملابسات الثورة الاسلامية وعشتم تقلبات كثيرة ورأيتم وجوها كثيرة، وفي الواقع فان مخزون ذاكرتكم، سجل لتاريخ ايران المعاصر هل تفكرون في تسجيل هذه الذكريات في كتاب؟

□ سجلت ذكرياتي اليومية عن الثورة، بعد العامين الاولين، اما احاديثي وتصريحاتي قبل الثورة، فان ابني محسن يقوم بتجميعها وتنظيمها، وربما يجري طبع الاجزاء الخاصة بفترة ما بعد انتصار الثورة في كتاب.

* تتعرض الصحافة احيانا بالنقد الحاد لحكومتكم واحيانا يوجه الانتقاد اليكم شخصيا، فيما كررتم اكثر من مرة تاكيدكم على دعم حرية الصحافة ورعاية اصحاب القلم، هل ستتحمل الحكومة المقبلة مثل هذا النقد؟

□ املي ان تظل هذه الروح سائدة في المجتمع الاسلامي، ورعاية هذه الحالة تدخل ضمن مهام الحكومة الاسلامية، وبسبب مسؤوليات السلطة التنفيذية الواسعة، فان النقد من مظاهر الممارسة الديمقراطية لهذه السلطة وانا ارى انه بتحمل مثل هذه الحالة يمكن تعريف الاسلام بشكل افضل للعالم واغلاق افواه المغرضين واتمام الحجة على الاخرين.

طبعا على النقاد ان يتحلوا بروح العدل والانصاف ليظل نقدهم مقبولا ابدا.

مؤسسة الضمان الاجتماعي توسع خدماتها ونشاطاتها

طهران/ارنا: اعلن السيد مهدي كرباسيان رئيس مؤسسة الضمان الاجتماعي ان مؤسسته تتقدم حاليا بنسبة ٦٪ عن البرنامج المقررة في الخطة الخمسية الثانية واعرب عن امله في ان تغطي الخدمات التي تقدمها مؤسسته لاكثر من ٢٥ مليون مواطن حتى نهاية الخطة الخمسية الثانية.

واضاف السيد كرباسيان الذي كان يتحدث لمراسل /ارنا/ يقول نسعى لتحسين نوعية الخدمات التي تقدمها للمواطنين المشمولين بقانون الضمان الاجتماعي تحقيقا للعدالة الاجتماعية.

واكد ان مؤسسته قدمت اقتراحاتها العلمية و العملية للجنة المسؤولة عن تدوين مشروع اجتثات الفقر من المجتمع الايراني.

وضمن اشارته الى ان حوالي ثلث سكان ايران شملتهم الخدمات التي تقدمها مؤسسة الضمان الاجتماعي في نهاية العام الماضي اكد ان شعور المشمولين بهذا القانون واكثرهم من الموظفين والعمال بالثقة بمستقبل اسرهم لعب دورا كبيرا في تصاعد حركة البناء والاعمار في البلاد.

واشار السيد كرباسيان الى اهتمام مؤسسته بالمتقاعدين والعاطلين عن العمل وقرارها بزيادة رواتب هذه الفئات الاجتماعية واكد بان الميزانية التي خصصت للعلاج بلغت خلال العام الماضي ٧٣٠ مليارا و ٧٠٠ مليون ريال حيث تم افتتاح ٣٤ مركزا علاجيا واداريا جديدا منها ٦ مستشفيات كبيرة.

واضاف: بلغت الميزانية العمرانية للمؤسسة للعام الجاري ٣٠٠ مليار ريال حيث تم افتتاح مركز ين صحيين في كل شهر خلال الاشهر الخمسة الماضية منها ٤ مستشفيات كبيرة وسيفتتح مستشفيان كبيران قريبا في اصفهان ولدينا الان ٦٠ مشروعا قيد الانجاز حيث سيتم افتتاح عدد منها في مدن اردبيل وبهبهان وارومية وبوشهر وزاهدان.

واشار السيد كرباسيان الى القرار الذي اتخذته الحكومة اخيرا بشمول الفنانين والعاملين في المهن المرتبطة بالفن والسينما وكذلك سائقي الحافلات الكبيرة بين المدن والصيادين وحائكي السجاد وعمال البناء بقانون الضمان الاجتماعي واعتبره فرصة جيدة لتقديم الخدمات لابناء هذه الطبقات الاجتماعية.

على صعيد اخر اعلن الدكتور علي اصغر كبوته مدير الشركات التابعة لمؤسسة الضمان الاجتماعي ان صادرات هذه الشركات بلغت خلال العام الماضي اكثر من ٣٠ مليون دولار وهي اكثر من صادراتها خلال العام الذي سبقه بنسبة ٣٠٪ و يتوقع ان تصل الى ٦٣ مليون دولار في العام الجاري.

وزارة الداخلية تعلن عن موعد اجراء الانتخابات النيابية التكميلية

اعلنت وزارة الداخلية ان الانتخابات النيابية التكميلية لمجلس الشورى الاسلامي ستجري في ٢٩ كانون الثاني المقبل لانتخاب ٢٢ نائبا لـ /١٥/ دائرة انتخابية في استارا واصفهان وبرخوار وميمه وخمين ورامهرمز ورفسنجان وسلماس وزنجان وقومن وشفت وملاير وميانـدوآب وشاهين دز وتكاب وتائين ونجف آباد ونطنز ورزقان وخروانق.

ودعت الوزارة المرشحين الى تسجيل اسمائهم في مراكز الدوائر الانتخابية.

البدء بدراسة مشروع خط سكك حديد يربط مدن بحيرة ارومية

ارومية/ارنا: صرح رئيس منظمة التخطيط والميزانية في محافظة اذربيجان الغربية انه تم رصد «١٠» مليارات ريال من الاعتمادات لاجراء دراسات للبدء بانشاء خط سكك حديد جول بحيرة ارومية.

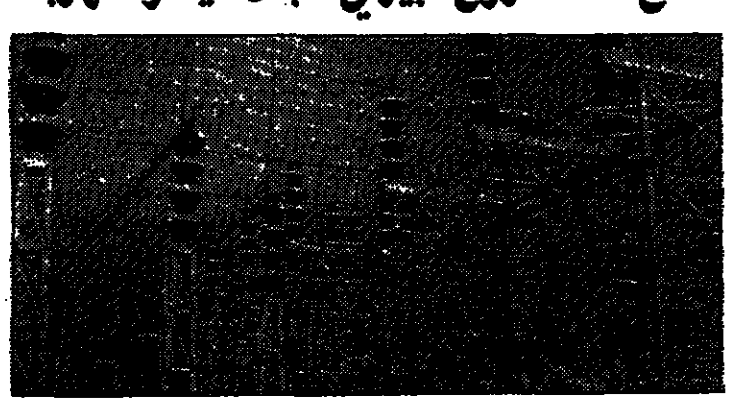
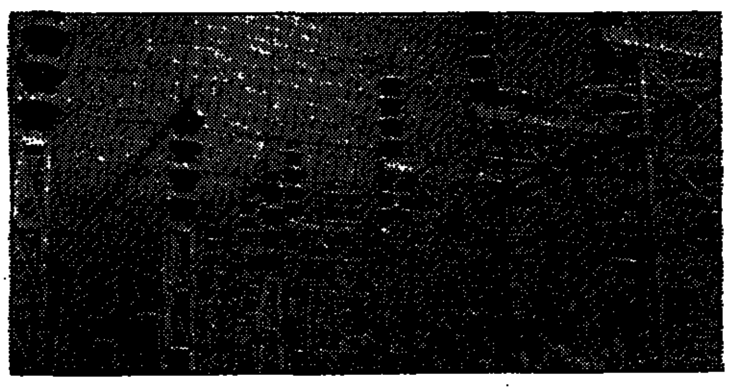
واضاف السيد ابراهيم حق جو يوم السبت انه تمت المصادقة على انشاء هذا المشروع والذي سيتم عبره ربط مراغه بارومية خلال الزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية لمحافظة اذربيجان الغربية العام المنصرم.

واعتبر السيد حق جو هذا المشروع مشروعاً وطنياً يبدأ بمدينة مراغه و يربط مدن بناب، ملكان، مياندوآب مهاباد، نقده وارومية بعضها مع البعض الآخر.

ومما يشار اليه فانه تم في العام الماضي رصد «١٥٠» مليار ريال كاعتمادات لتنفيذ «١٤٢» مشروعاً عمرانياً في محافظة اذربيجان الغربية.

في غمرة احتفالات اسبوع الحكومة

افتتاح ١٠٠ مشروع كبير في مجال المياه والكهرباء

اعلن المهندس زنكنه وزير الطاقة في حديث صحفي انه سيجري خلال اسبوع الحكومة افتتاح اكثر من ١٠٠ مشروع وطني كبير في مجال المياه والكهرباء ومجاري الصرف الصحي على مستوى المدن والقرى في البلاد.

واضاف وزير الطاقة وزارته اعتمدت ٣٠ مليار ريال لمواصلة بناء مشروع ايصال المياه الى زاهدان في الجنوب الشرقي من البلاد.

وقال ان الوزارة انفقت بعد انتصار الثورة اكثر من الف مليار ريال في سيستان وبلوجستان لانجاز المرحلة الاولى من محطة الطاقة بقوة ٢٥٦ ميغاواط في مدينة ايرانشهر وايصال المياه الى زاهدان.

ووصل محطة كهرباء المحافظة بالشبكة العامة في البلاد والسيطرة على المياه السطحية وبناء محطة الكهرباء في مير جاده بقوة ٦٣ كيلوواط وبناء سدود وقنوات في السهول الجنوبية في بلوجستان ويجري العمل حاليا في بناء سدبيش.

واضاف المهندس زنكنه ان السيطرة على المياه في المنطقة سيصونها من السيول الموسمية لنهر هيرمند.

صحيفة يمنية رسمية تهدد باللجوء الى القوة لاستعادة الجزيرة

مجلس الأمن يعرب عن قلقه من احتلال اريتريا لجزيرة حنيش الصغرى

نيويورك (الامم المتحدة) / اف ب: اعلن مجلس الامن الدولي انه قلق جدا من احتلال القوات الاريترية جزيرة حنيش الصغرى في البحر الاحمر.

وجاء في اعلان نشر اول من امس وتلاه احد مساعدي الامين العام للامم المتحدة روزاريو غرين ان المجلس اعرب عن دعمه محاولة فرنسية لحل الازمة، ودعا اريتريا واليمن الى التحلي بـ اكبر قدر من ضبط النفس.

واوضح الاعلان ان اعضاء مجلس الامن يحضون الطرفين على اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل احتلال جزيرة حنيش الصغرى.

وهذه الجزيرة هي جزء من ارخبيل يقع عند مدخل البحر الاحمر تتنازع اريتريا واليمن السيادة عليه.

وتوجه المبعوث الفرنسي فرنسيس غوتمان يوم الجمعة الى اسمرة في اطار محاولة فرنسية لحل الازمة. ومن المفترض ان يتوجه بعد ذلك الى صنعاء.

وتتحكم جزر حنيش بمدخل مضيق باب المندب الاستراتيجي، الممر الاجباري لناقلات النفط.

من جانبها قالت صحيفة «الثورة» اليمنية الرسمية امس ان اليمن قد يلجأ الى القوة ما لم تسحب اريتريا قواتها من جزيرة حنيش الصغرى.

وقالت الصحيفة ان مدى الصبر اليمني مرهون بقدرة المساعي والجهود الدبلوماسية المبذولة على اعادة الوضع في جزيرة حنيش الصغرى اليمنية الى ما كان عليه وتجلحها، وبدون ذلك لن تكون اليمن مطالبة او ملزمة بالاستمرار في التحلي بضبط النفس.

واضافت انه ينبغي ان يكون واضحا للجميع ان للموقف السلمي اليمني قضيته الوطنية التي لا يمكن التحول عنها وهي تمسك بلادنا بالحفاظ على حقوقها المشروعة وسيادتها الوطنية على اراضيها.

انقرة تحتج بشدة لدى اثينا على اعمال العنف ضد المسلمين من اصل تركي

انقرة/ا ف ب: احتجت تركيا اول من امس بشدة لدى اثينا على اعمال العنف التي قام بها متظاهرون يونانيون في كوموتيني (شمال شرق اليونان) ضد المسلمين من اصل تركي كما اعلن نائب الامين العام في وزارة الخارجية التركية اينال باتو.

وفي حديث هاتفي مع القناة الثانية للتلفزيون الرسمي قال باتو اجرت السلطات التركية اتصالات في انقرة واثينا مع السلطات اليونانية لوضع حد لاعمال العنف ضد اعضاء الطائفة التركية في كوموتيني.

واضاف باتو المسؤول عن دائرة الشؤون اليونانية والقبرصية في وزارة الخارجية قدمنا احتجاجات شديدة اللهجة على هذه الاعمال وطلبنا من السلطات اليونانية القاء القبض على مرتكبيها ومعاقبتهم.

واشار الدبلوماسي التركي الى ان المتظاهرين اصابوا بجروح بالغة امراتين من اصل تركي عمرها ٦٠ و٧٠ عاما وتم نقلهما الى المستشفى لمعالجتهما.

وتاتي اعمال العنف هذه اثر اضطرابات عنيفة بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك على الخط الفاصل بين المجموعتين في جزيرة قبرص اسفرت عن مقتل اثنين من القبارصة اليونانيين منذ الاحد الماضي.

وكانت الشرطة اليونانية اكدت ان نحو ٣٠٠ متظاهر يوناني هاجموا مساء الجمعة مقر القنصلية التركية في كوموتيني حيث تقيم غالبية من المسلمين من اصل تركي وذلك في اعقاب تظاهرة ضمت قرابة ٥٠٠ يوناني. كما القى المتظاهرون حجارة على مسجد قديم في المدينة وحطموا واجهات محلات تجارية عدة يملكها مسلمون.

وقام المتظاهرون ايضا باحراق العلم المرفوع فوق مقر القنصلية قبل ان تتمكن الشرطة في تفريقهم. - وافادت معلومات ان اربعة جرحى مسلمين ومنهم المراتان اللتان ذكرهم باتو سقطوا في الاضطرابات فيما اعلنت الشرطة ان احد افرادها واثنين من المتظاهرين اصيبوا بجروح.

فلسطينيان يفران من احد سجون الكيان الصهيوني

بتاح/ تكفا/ اسرائيل/ ا ف ب: اشار متحدث باسم ادارة السجون الاسرائيلية امس ان موقوفين فلسطينيين نجحا في الفرار من سجن بتاح تكفا، في وسط الارض المحتلة.

وكان احد السجينين ينفذ عقوبة مدتها سبع سنوات والآخر عقوبة لخمس سنوات.

ونجح السجينان في الفرار بعدما حطما سورا يحيط باحدى ساحات السجن مستغلين الضجة الناجمة من ورشة اشغال في السجن.

وسجل اخيرا هروب فلسطينيين كانا محكومين بعقوبات طويلة الامد من احد السجون الاسرائيلية، بواسطة نفق حفراه طوال ثمانية أشهر.

[redacted]

روما/ارنا: بمبادرة من مؤسسة ايطاليا لشؤون آسيا تم تشكيل جمعية الصداقة الايرانية الايطالية وقد نشرت هذا الخبر صحيفتا لاستاميا وايل فوليو الايطاليتان وقالتا في الوقت الذي يعلن الرئيس الاميركي الحظر على ايران صادق رئيس وزراء ايطاليا على خطة تشكيل جمعية الصداقة الايطالية الايرانية.

وانتخب لرئاستها جان كلوديوبرسا وهو عضو بمجلس النواب الايطالي.

وقال برسا ان الهدف من تشكيل الجمعية هو تعزيز العلاقات الايطالية الايرانية والحوار بين الشعبين.

واضاف النائب في المجلس الايطالي اننا نعيش فترة تاريخية حساسة وقضية العلاقات مع العالم الاسلامي تحتل المكانة الاولى في سياستنا. وعلى اوروبا ان تخطو على محاور التفاهم المتبادل.

وقال اوروبا تفتقد اليوم الى سياسة اوروبية واقعية تجاه الشرق الاوسط.

مفتتحا وواضعا الحجر الاساس لـ ١٠٠٠ مشروع وطني ومحلي..

رئيس الجمهورية يبدأ زيارته المباركة لمحافظة اصفهان

يبدأ مهندس الاعمار والبناء، الرئيس هاشمي رفسنجاني، اليوم الاحد زيارته المباركة لمحافظة اصفهان والتي تستغرق اربعة ايام لافتتاح او وضع الحجر الاساس لالف مشروع وطني ومحلي، منها، وضع الحجر الاساس لمصنع بناء الطائرات.

وستشمل جولته المدن التالية: اصفهان وخوانسار وكلبايكان وسميرم وشهر رضا ونائين وقد استعد اهالي هذه المدن ومنذ ايام لاستقبال رئيس الجمهورية بحفاوة بالغة ومشاعر جياشة تكريما لمهندس الاعمار والبناء.

وصرح مدير قضاء شهر رضا، ان الرئيس رفسنجاني سيفتتح خلال زيارته للمدينة ٥٠ مشروعا صناعيا وزراعيا وانتاجيا، وكان الاهالي قد طلبوا تامين مياه الشرب حيث يضع الحجر الاساس لهذا المشروع.

اما مصنع بناء الطائرات، فهو خاص بطائرات الركاب من طراز (انطونيوف) وبطاقة بناء ١٢ طائرة سنويا، وستحلق الطائرات الاولى في اواسط العام ١٩٩٨.

وسيقوم الرئيس رفسنجاني بافتتاح مشاريع ايصال شبكة الغاز الطبيعي الى نائين وباغبهادران وتامخواست وكوهيايه وهي بكلفة ١٨ مليار ريال.

وسيجري افتتاح محطة للطاقة الكهربائية بطاقة ٤٠٠ كيلوواط وبكلفة ١٧٥ مليار ريال، ومصنع للورق بطاقة ٢٠ طنا يوميا، وعلى ارض بمساحة ١٨ الف متر مربع.

وسيضع سماحته الحجر الاساس لسد وقناة نقل المياه في آب جشمة نكان لمعالجة شحة المياه في محافظة اصفهان، للحصول على ١١٧ مليون متر مكعب من المياه مع توليد الطاقة الكهربائية.

كما سيفتتح سيادته كذلك، مشروع شبكة ارواء سهل برخوار في المحافظة وهو يغطي مساحة (٤٠) الف هكتار من الاراضي الزراعية، عبر قنوات بطول (٢٣) كيلومترا.

وقد جرى بناء قنوات فرعية بطول (٢٥٠) كيلومترا وبكلفة (١٢) مليار ريال.

وكانت المياه تكفي في السابق لارواء (١٦) الف هكتار من مجموع (٤٠) الف هكتار.

منتخبنا الوطني للمصارعة الرومانية يفوز ببطولة العالم للاشبال

احرز منتخبنا الوطني للمصارعة الرومانية بطولة العالم للاشبال التي اقيمت خلال يومي الخميس والجمعة في طهران بمشاركة مصارعين من ٢٦ دولة وحيث جمع ابطالنا ٨٩ نقطة (٣ ميداليات ذهبية وواحدة فضية و ٦ ميداليات برونزية) وجاء في المرتبة الثانية منتخب تركية حيث جمع ٧٥ نقطة وفي المرتبة الثالثة منتخب روسية حيث جمع ٥ر٦٨ نقطة.

على صعيد آخر حصل ابطالنا المشاركون في بطولة العالم للمصارعة الحرة الخاصة بالشباب المقامة في موسكو في الاوزان الخمسة الاولى على ميدالية فضية وميداليتين برونزيتين وستختتم هذه البطولة هذا اليوم الاحد.

فض الدورة الاستثنائية لمجلس الامة

احداث الخبز في الاردن.. الجيش ينزل الى الشارع والملك يتهم اطرافاً خارجية بتحريك الاوضاع

الكرك/الاردن/اف ب: سقط جريح في التظاهرة العنيفة التي شهدتها يوم الجمعة مدينة الكرك (١٦٠ كلم جنوب عمان) احتجاجا على زيادة اسعار الخبز التي ارتفعت اكثر من الضعفين منذ الثلاثاء الماضي.

وافاد شهود عيان ان رعد الغضيلة (٢٧ سنة) وهو من سكان الكرك جرح بعد اصابته برصاصة مطاط اطلقتها الشرطة.

واضاف هؤلاء الشهود ان ضابط شرطة اصيب بجرح في رأسه بعد رشقه بحجر.

وكان حوالي مئتي متظاهر تجمهروا، تلبية لدعوة من الاحزاب اليسارية، بعد انتهاء صلاة الجمعة وهتفوا بشعارات تندد بزيادة اسعار الخبز.

واطلقت الشرطة القنابل المسيلة للدموع من اجل تفريق المتظاهرين.

وبحسب سكان في الكرك فان المتظاهرين اشعلوا النار في فروع للمصارف. واشعلت النيران ايضا في مركز حراسة للشرطة عند مدخل المدينة.

ورشقت السيارات التي كانت تدخل الكرك بالحجارة واحرقت سيارة جيب تابعة لوزارة الزراعة في وسط المدينة.

وامتدت تظاهرات الاحتجاج الى مدينتين اردنيتين اخريين هما الطفيلة والمزار (على التوالي ١٧٠ و ١٨٠ كلم الى الجنوب من عمان) بحسب ما علم من اهالي المدينتين.

وقال اهالي الطفيلة ان المتظاهرين في المدينة اطلقوا هتافات تستنكر زيادة اسعار الخبز ونهبوا تعاونية تابعة للدولة بعد ان احرقوا مدخلها.

كما اضرم المتظاهرون النار في فرعي مصرفين في الطفيلة.

ووقعت اضطرابات مماثلة في مدينة المزار حيث حاول عدد من المتظاهرين الوصول الى الكرك للمشاركة في التظاهرات هناك لكن قوات الامن منعتهم من ذلك وفق ما اوضح سكان في المدينة.

وعلم من شهود عيان ان مواجهات اندلعت بعد ظهر امس في الكرك (جنوب الاردن) بين شرطة مكافحة الشغب ومئات المتظاهرين الذين هاجموا مقر المحافظة ثم حطموا واجهات بنوك ومؤسسات حكومية.

وفي تطور لاحق اكد مصدر مأذون له ان وحدات الجيش الاردني دخلت مدينة الكرك عصر السبت وسيطرت على هذه المدينة الجنوبية.

وكانت وحدات من الجيش نشرت مساء الجمعة على مداخل مدن جنوبية وهي الكرك والمزار والطفيلة ومعان.

من جانبه اتهم الملك الاردني حسين امس احزاباً سياسية تنتمي الى جهات خارجية باذكاء (الاحداث) في المدن الاربع.

وقال الملك الاردني ان هذه العناصر لاتنتمي باي شكل من الاشكال لجبهة العمل الاسلامي في هذا الحمى.

الحقيقة ان هذه العناصر الضالة المضلة انما هي بقايا لبعض المنتمين لاحزاب وجهات خارج الاردن عقيدة ومذهباً.

وتحدث الملك حسين عن صدور تعليمات من باب الحيطة للضرب بيد من حديد على يد كل عاق وكل متصد للامن وكل مثير للفتنة حسبما ورد في كلمته.

كما اصدر الملك الاردني يوم امس مرسوما يقضي بفض الدورة الاستثنائية لمجلس الامة.

وجاء في بيان مقتضب نقلته وكالة الانباء الرسمية (بترا) صدرت الارادة الملكية بفض الدورة الاستثنائية لمجلس الامة اعتباراً من الجمعة.

وبحسب مصادر سياسية، فان فض الجلسة الاستثنائية يبيح للحكومة ملاحقة اعضاء في المجلس النيابي الذين سيسقط عنهم غطاء الحصانة البرلمانية.

وقد التامت الدورة الاستثنائية في ٦ تموز الماضي على ان تستمر لمدة شهرين قابلة للتجديد بامر من الملك، طبقا للدستور الذي يعطي الملك الاردني حق فض البرلمان.

تصاعد المواجهات بين الطلاب والشرطة في كوريا الجنوبية



سيول/اف ب: تصاعدت امس في سيول حدة المواجهات بين الطلاب المتحصنين في حرم جامعة يونسيي ونحو ١٢ الف عنصر من شرطة مكافحة الشغب تدعمهم المروحيات، لليوم السادس على التوالي.

وتشن قوات الامن هجمات على الجامعة، المحاصرة منذ ١٢ يوما، فيما تطلق المروحيات الغاز المسيل للدموع والسوائل ذات الالوان المشعة لتمييز المتظاهرين بعلامات تمهيدا للقبض عليهم. لكن نحو ١٥٠٠ طالب، منهكين وجائعين، كانوا لا يزالون يقاومون امس مستخدمين القنابل والاقنعة الطبية في مواجهة الغاز المسيل الدموع. واستمر الطلاب في رشق الشرطة بقطع الحديد والحجارة والزجاجات الحارقة.

وحاصرت الشرطة حرم الجامعة منذ الاثنين ١٢ آب الجاري لمنع تظاهرات طلابية تطالب باعادة توحيد كوريا، في ذكرى يوم التحرير «١٥ آب» الذي يرمز الى انتهاء الاحتلال الياباني عام ١٩٤٥.

واوقفت الشرطة اكثر من ١٥٠٠ شخص منذ بدء اعمال العنف.

واعلنت السلطة القضائية ان تحقيقا يجري في شأن منظمة هانتشونغريون الطلابية «اتحاد المجالس الطلابية».

فرار سبعة طيارين روس محتجزين لدى حركة الطالبان

موسكو/ اف ب: ذكرت وكالات الانباء الروسية اليوم ان الروس السبعة الذين كانوا محتجزين كرهائن منذ اكثر من سنة لدى حركة طالبان الافغانية تمكنوا من الفرار وهم الآن في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت وكالة انترفاكس نقلا عن مصادر موثوقة ان الرهائن السبعة تمكنوا من الفرار من كندهار.

وكان الروس السبعة وقعوا اسرى في الثالث من آب ١٩٩٥ عندما اجبر مقاتلو حركة طالبان طائرة اليوشن كانوا يتولون قيادتها على الهبوط.

وكانت الطائرة التابعة لاحدى الشركات الروسية الخاصة تنقل اسلحة الى حكومة كابل التي تقاتلها الحركة.

لجنة الامام الخميني(رض) للاغاثة تستعرض اهم نشاطاتها

طهران/ارنا: قال السيد عباس بورهاشمي مساعد لجنة الامام الخميني للاغاثة لشؤون المحافظات: ان اللجنة ومنذ بداية الخطة الخمسية الاولى ولحد الان قدمت حوالي ١٦ مليار ريال الى ٢١٤ الف عائلة متضررة جراء الكوارث الطبيعية في البلاد.

وتابع بورهاشمي يقول: ان اللجنة بالاضافة الى المساعدات العامة التي تقدمها في مجالات الاغاثة قامت ومنذ عام ١٩٩١ بتقديم اكثر من ٤ مليارات ريال الى العوائل المتضررة.

وقال بورهاشمي: ان لجنة الامام الخميني للاغاثة ومن اجل توفير التسهيلات اللازمة وزيادة خدماتها الى المحرومين في المجتمع ستقوم حتى نهاية الخطة الخمسية الثانية بزيادة وحداتها وفروعها الرئيسية والفرعية بنسبة ٢٠ بالمائة في جميع انحاء البلاد.

رسالة لولايتي من المنتصر

طهران/ ارنا: بعث السيد عمر المنتصر امين اللجنة الشعبية للعلاقات الخارجية الليبية برقية للدكتور ولايتي وزير الخارجية، اكد فيها على تعزيز العلاقات والتعاون بين طهران وطرابلس.

وقد حمل السيد المنتصر الرسالة الى السيد ميرزائي نصير المشرف على سفارة الجمهورية الاسلامية في طرابلس.

منظمة العفو الدولية تدعو عرفات الى وضع حد للتعذيب ضد الفلسطينيين

القاهرة/ا ف ب: دعت منظمة العفو الدولية ياسر عرفات الى التحرك لوضع حد لعمليات التعذيب التي تمارسها اجهزة (الامن الفلسطينية) مشيرة الى ثماني وفيات مريبة تعرض لها المعتقلون الفلسطينيون منذ تموز الماضي.

وقال بيان للمنظمة المهتمة بحقوق الانسان وصلت نسخة منه الى وكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة ان عرفات مدعو الى ادانة علنية للتعذيب باسم السلطة الفلسطينية. وحث البيان عرفات على ان يشدد لدى اجهزة (الامن الفلسطينية) بانه لن يتساهل في قضايا التعذيب باي حال من الاحوال.

واشار بيان للمنظمة التي زار وفد منها مناطق الحكم الذاتي خلال الاسابيع الماضية الى ان ثمانية اشخاص كانت (السلطة الفلسطينية) تحتجزهم توفوا في ظروف تحمل على الاعتقاد بانهم تعرضوا للتعذيب.

واورد البيان اسم محمود جميل الذي قال انه توفي في ٣٠ تموز الماضي بعد ان تعرض للضرب المبرح واصيب بحروق نتيجة تعذيبه بالكهرباء.

من جهة اخرى دعا البيان الى اطلاق سراح مئات المعتقلين الذين جرى احتجازهم من دون محاكمة بعد العمليات التي قام بها الفلسطينيون ضد اسرائيل.

قراءة سريعة في الصحافة الايرانية خلال أسبوع

واخيرا نجحت امريكا بغبائها ليس في احكام اجراءات الحظر على ايران، وانما في تأليب العالم ضدها من الصديق وحتى العدو.

امريكا اراقت البقية الباقية من ماء وجهها وفقدت هيبتها وتبددت امنيتها وحلمها باحكام سيطرتها على العالم.

امريكا لا تتقن لعبة الطعن لا من الامام ولا من الخلف، فالعربدة الامريكية اتعبت اصحابها، دون ان تفل في عضد وارادة الثورة الاسلامية المقبلة على افتتاح ووضع الحجر الاساس لاكثر من الف مشروع صناعي-زارعي انمائي في محافظة اصفهان وحدها.

امريكا تصر على الهدم والتخريب وايران تصر على البناء والاعمار.

وتحدثت الصحف الايرانية، عن مجابهة اقتصادية بين اوروبا وامريكا دفعا للحظر النفطي الامريكي الذي بات يهدد مصالح جميع الدول الغربية.

فقد ذكرت صحيفة «همشهري» الصباحية الصادرة في طهران، ان المانيا تدرس لاتخاذ الاجراءات المضادة للحظر الامريكي ضد ايران وليبيا، من بين هذه الاجراءات التشدد في اصدار تاشيرات دخول رجال الاعمال الامريكان الى المانيا، ذلك لان المانيا تصدر سنويا ٥ر١ مليار دولار من السلع الى ايران مما يوفر فرص العمل لاكثر من ١٥ الف عامل الماني.

ومن جهته كما قالت صحيفة «جمهوري اسلامي» فان مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا دعا الدول الاسيوية الى الاتحاد ضد الهيمنة الاجنبية التي تريد فرض سطوتها على منظمة التجارة العالمية.

واضاف مهاتير محمد ان الغرب يستعد لوضع العصي في دواليب حركة اسيا، وقال: انهم يعارضون حتى اشكال ثيابنا التقليدية التي نرتديها، وقيل لدول شرق اسيا انه لا يحق لها التحادث فيما بينها، واضاف خلال لقائه جيمس بيكر وزير خارجية امريكا السابق، بالزي الماليزي التقليدي الذي لم يعجب الوزير، وكأني ارتكبت جريمة كبرى.

ونقلت الصحف الايرانية عن جيرينوفسكي الزعيم الروسي دعوته الى اتحاد روسيا مع العالم الاسلامي لمجابهة التسلط الامريكي.

وكتبت صحيفة «جمهوري اسلامي» في مقال تحت عنوان: كلينتون لعبة في ايدي سياسيين هواة قالت فيه: ان كلاوس كنيكل وزير خارجية المانيا وصف اجراءات الحظر الامريكية على ايران بالمضحكة وغير مبررة ومرفوضة من قبل بلاده.

واضاف نحن لا نسمح للاخرين بتسمية الدول التي «يجوز» لنا التعامل معها.

واضافت هذه الصحيفة ان تخصيص ميزانية لدعم النشاط الارهابي ضد ايران يؤكد تدخل كلينتون في شؤون الدول الاخرى وهذا الموقف يكفي منافس كلينتون للفوز بالرئاسة اذا ما شهره على النطاق الداخلي والخارجي ومثل هذه الفضائح ستزيد من ضخامة ملف الهزائم الامريكية.

اما صحيفة «ابرار» فقد نقلت عن السيدة ــ مرعى جين ديب ــ الخبيرة بالعلوم السياسية في حديث لها نشرته صحيفة واشنطن تايمز تقول فيه: لا يمكن الاطاحة بالنظام السياسي الايراني لرسوخ جذوره في المجتمع.

واضافت في تحليل لها عن الوضع السياسي الليبي الذي قارنته من بعض الزوايا مع ايران والسعودية وقالت: ان احتمال نجاح الاطاحة بمعمر القذافي محدود واضافت: هذا النظام يختلف مع النظام الايراني للمثال ان العلماء يقولون ادارة دفة الامور فاذا جرى اغتيال احدهم فهذا لا يغير شيئا في النظام.

واضافت وهي استاذة العلاقات الدولية بكلية الخدمات الدولية بجامعة امريكن ان النظام في ايران قد ترسخت جذوره داخل المجتمع لدرجة يستحيل معها الاطاحة بالحكم.

ونقرأ عن البحر والسباحة والسياحة على امتداد بحر الخزر وطول ساحله اكثر من ٧٠٠ كيلومتر حيث البحر من الامام والجبال المغطاة بالغابات من الخلف نشاهد مئات الالاف من السيارات تنقل عشاق البحر في فصل الصيف من شتى انحاء البلاد.

واستقبل الساحل الايراني هذا العام ولحد الآن اكثر من ٢٠ مليون مواطن من عشاق الطبيعة.

لكن للاسف ابتلعت امواج الجر اكثر من ٣٠٠ مواطن لا يجيدون السباحة او انهم القوا بانفسهم الى الامواج في مناطق محرمة لعدم وجود عناصر اغاثة الغرقى.

الطبيعة تعطي الكثير وتاخذ القليل على الانسان، الا يتعامل مع الطبيعة بحس الطبيعة المرهف والا..؟

زيادة الاعتمادات المخصصة لخدمة المعاقين والمحرومين

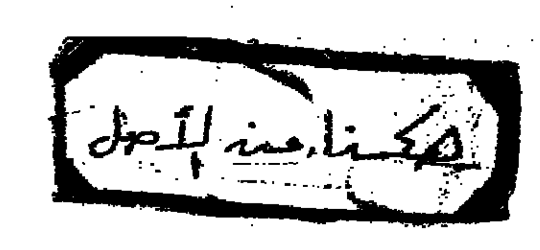
طهران/ارنا: قامت مؤسسة المستضعفين والمعاقين ومنذ بداية الخطة الانمائية الاولى ولحد الان بصرف (١٣٨٠) مليار ريال لتقديم خدمات للمعاقين والمحرومين.

واضاف السيد محسن رفيق دوست رئيس مؤسسة المستضعفين والمعاقين ان حجم مقاولات هذه المؤسسة في خارج البلاد قد بلغت (٢٠٠) مليون دولار حيث تقوم الان بتنفيذ عدة مشاريع منها شق طرق ومد انابيب للغاز وانشاء مصفاة للنفط وتوسيع مطار في باكستان.

واجرى السيد رفيق دوست مقارنة بين الميزانية المخصصة لقطاع المعاقين والمحرومين في بداية الخطة الانمائية الاولى في عام (١٣٦٨) وبين ميزانية العام الماضي فقال لقد ازدادت الميزانية المخصصة للمعاقين في هذه الفترة من (٤٣) مليار ريال في عام ٦٨ لتصل الى (١٩٠) مليار ريال في العام الماضي كما ازدادت الاعتمادات المخصصة للمحرومين من مليار و (٥٠٠) مليون ريال في عام ١٣٦٨ لتصل الى (١٠٠) مليار في العام الماضي.

واشار الى ان المؤسسة ومن خلال تحسين النوعية وزيادة الكمية وتنويع الانتاج لاكثر الشركات الخاضعة لها استطاعت ان تخرج هذه الشركات من حالة كانت تتحمل فيها اضرارا في عام ١٣٦٧ لتتحول الى شركات تحقق ارباحا، هذا من جهة ومن جهة اخرى تطرق السيد رفيق دوست الى السير التصاعدي لنمو الانتاج في الوحدات الخاضعة لهذه المؤسسة فعلى سبيل المثال حقق القطاع الزراعي زيادة في انتاج القمح من (٢٣) الف طن في عام (١٣٦٨) لتصل الى (٣٨) الف طن في العام الماضي كما حقق انتاج التفاح زيادة في الفترة ذاتها من (٢٠) الف طن ليصل الى (٣٢) الف طن.

وحول نمو صادرات المؤسسة قال: ان المؤسسة تمكنت من تحقيق زيادة في حجم صادراتها بعد ان كانت اقل من (٥) ملايين دولار قبل البدء بالخطة الانمائية الاولى لتصل الى (٥٥) مليون دولار في العام الماضي ومن المؤمل ان يرتفع حجم الصادرات في الوحدات الخاضعة للمؤسسة خلال العام الجاري ليصل الى (٩٠) مليون دولار وصرح ان واردات العملة الصعبة عبر صناعة السياحة قد ارتفعت من (١/٧) مليون دولار في عام ١٣٦٨ لتصل الى ما يعادل (١٢) مليون دولار في العام الماضي وذلك بسبب توظيف المؤسسة لرؤوس اموالها في مجال انشاء الفنادق والمراكز الخدمية.



مع الدكتورة المكفوفة نجلة خندق . .

تلقيت عشرات العروض للتدريس في جامعات العالم

الانسان كبير، لاشك وهو اكبر مما يتصور، اليس «وتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر» لكن هذا الانسان الكبير يغرق في مشاكل صغيرة ربما يجد نفسه وهو يخوض غمراتها في بحر هائج من اليأس يجهز على اي بصيص من الامل.

لكننا لا نعدم ان نجد انسانا يقارع الصعاب حتى تتهاوى ذليلة بين يديه.

السيدة نجلة خندق امرأة مكفوفة فقدت بصرها منذ نعومة اظفارها وركبت درب الكفاح حتى حصلت على دكتوراه دولة في العلوم السياسية وهي الان استاذة في جامعة اعداد المدرسين ومسؤولة في قسم شؤون المعاقين في وزارة الثقافة والتعليم العالي في الجمهورية الاسلامية . وقد قامت بتأسيس المكتبة الناطقة (كويا) للمكفوفين والمعاقين.

عن مسيرتها الدارسية وشهاداتها ونشاطاتها العلمية كان لنا هذا الحوار:

* في اي سن فقدت البصر، وماذا كانت ردة فعلك حينئذ؟

- فقدت احدى عيني في السادسة من عمري اثر اصابتها بشيء ما، ثم اصيبت عيني الاخرى بجروح نتيجة ضربة بكرة ثلجية في طفولتي ايضا، وازدادت سوءاً لتعرضي لحادثة سير.

اجريت عدة عمليات جراحية غير ناجحة اضرت بنظري الى حد كبير، حتى كانت العملية الرابعة عشرة والاخيرة في بريطانيا التي افقدتني النظر نهائيا.

تعرضت لازمة نفسية بعض الوقت، خصوصاً اني كنت حينها فقدت ابي، ولم استطع لثلاث سنوات ان اطلع امي على ما حصل لي كما ان عائلتي لم تكن بقربي في بريطانيا لتعينني على تحمل الصدمة.

ولم يمض وقت طويل حتى آليت على نفسي ان اشق طريقي في الحياة وان ابتدأ حياتي الجديدة، ومن ثم بدأت مراسلة الجامعات البريطانية، وبعد جهود مضنية اجرت معي احداها مقابلة ووافقت بشروط على قبولي لسنة ونصف، رغم حساسيتها المفرطة في قبول طلاب العلوم السياسية.

واستطعت بتوفيق الله ان اجتاز الامتحانات بدرجات جيدة، فاذن لي بالاستمرار في الدراسة، وحصلت على شهادة الماجستير، قبلت اثرها في جامعة ادينبورغ في اسكتلندا لدراسة الدكتوراه، وحصلت منها على هذه الشهادة بامتياز على اطروحتي (علاقة الدول الكبرى ببلدان العالم الثالث) مما حدا باللجنة المركزية للعلوم في الجامعة الى منحي امتياز اجراء تحقيقات لمرحلة دكتوراه دولة في العلوم السياسية.

* حبذا لو نعرف اسلوب دراستك وانت فاقدة البصر، والمشاكل التي اعترضت طريقك، وكيفية حصولك على المصادر والمواضيع الحديثة؟

- انهيت الابتدائية والثانوية بعشر سنوات باجتيازي الصفين الخامس والثامن، وبعد نجاحي في امتحان (الكنكور) التحقت بجامعة تبريز، واضطررت لدخول قسم التاريخ لعدم وجود فرع العلوم السياسية في هذه الجامعة، وتخرجت منه بامتياز، منحت اثر ذلك منحة دراسية في امريكا لست سنوات، الا اني رفضتها وفضلت الذهاب الى بريطانيا للعلاج والسفر، فواصلت الدراسة بجدية ومثابرة بفضل اصدقائي وزملائي، كانت الكتب والنصوص التي احتاجها تسجل على اشرطة كاسيت او تقرأ لي بصورة مباشرة، وكنت ادون الخلاصة، والحقيقة ان اسلوب التسجيل الصوتي اضحى حالياً من الاساليب المتبعة في الدراسات العلمية.

* هل حصلت على شهادات اخرى غير دكتوراه العلوم السياسية؟

- الى جانب العلوم السياسية، اجتزت جميع الدورات التعليمية الخاصة بالمعوقين في البلدان الاوروبية ونظرا لاحساسي بالضرورة الملحة لتغيير الاوضاع الاجتماعية للمعوقين، فقد تخصصت في التربية والتعليم على اساتذة ذوي خبرة في هذا المجال، وبعضهم ادى دورا مهما في ازالة مشكلة الاعاقة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية، وحصلت على شهادة تخصص في قسم التربية والتعليم للمعاقين من جامعة ماري هاوتس.

* كيف وجدت اصداء نجاحك في بريطانيا؟

- في اليوم الذي ناقشت فيه اطروحة الدكتوراه التقتني سبع صحف منها لندن تايمز، نيويورك، اسكاتمن اضافة الى الاذاعة والتلفزيون البريطانيين، وعرّفتني صحيفة التايمز باعتباري احدى الشخصيات العلمية للعام، وكانوا يبدون في اللقاء استغرابهم من اجتياز اجنبي ضرير لفرع مثل فرع العلوم السياسية في سنتين، دون الاعتماد على جهة معينة، وعلى حد علمي كانت هذه المرة الاولى التي يحصل فيها هذا الشيء في بريطانيا. انهم كانوا يحرصون على معرفة سر نجاحي رغم فقداني للبصر، وما يؤكد حرصهم هذا كثرة حضور الاساتذة والمفكرين في جلسة الدفاع عن اطروحتي.

* هل اقترحت عليك المؤسسات العلمية الاجنبية العمل فيها بعد حصولك على هذه الشهادات؟

- نعم اتاحت لي بعض هذه المؤسسات الكثير من الامكانيات بعد حصولي على الدكتوراه، ودعيت للتعاون مع الجامعات الامريكية، الا انني فضلت تلبية طلب جامعة ادينبورغ للعمل في هيئتها العلمية، فتخصصت في فرع التربية والتعليم الخاص بالمعوقين.

بعد ذلك ادركت ان وطني بحاجة لي، خصوصاً في ظروف الحرب، فقررت العودة الى ايران.

* هل اعترضتك عقبات في تاسيس (كويا) وما هي الخدمات التي تقدمها المؤسسة حالياً للمعوقين؟

- يوجد في ايران عدد كبير من الطلاب والخريجين الضريرين يفوق ماهو عليه في بلدان اوروبا وامريكا، وقد واجهتني صعوبات جمة على امتداد اربع سنوات من المتابعة والمراسلات واللقاءات مع اعلى المستويات في خمس مؤسسات ووزارات يمكنها تقديم المساعدة في هذا الشان مسؤول مؤسسة المستضعفين والمعوقين فرحب بالفكرة وقدم الكثير من الدعم المادي والمعنوي واثر ذلك نجحت في تفعيل المؤسسة عام ١٩٩١.

وهي تشمل في الوقت الحاضر ٧٥٠ طالبا اضافة الى الخريجين والمهندسين والاطباء والمثقفين الذين فقدوا بصرهم بفعل الحرب ويفيدون حالياً من خدمات المؤسسة.

تتوزع الخدمات على عدة فروع هي: الادارة، الحقوق، الاقتصاد والتخطيط، المعارف والعلوم الاسلامية، الادب الفارسي، المنطق والفلسفة، علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية، العلوم السياسية والعلاقات الدولية، المنطق والفلسفة، علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية، العلوم السياسية والعلاقات الدولية، علم النفس، اللغات الاجنبية، الادب العربي، التاريخ، العلوم التربوية، وقسم من فروع العلوم النظرية والتجريبية.

كما نستفيد في المؤسسة من المتخصصين، المتبرعين، اساتذة الجامعات وخصوصاً اصحاب الكتب الجامعية.

ونتبع الطريقة الاذاعية في التدريس فمن خلال الاستوديو وغرفة التحكيم الاذاعي تقرأ النصوص المطلوبة، وهكذا يكون بوسع الضريرين ان يطالعوا باستقلال تام جميع المواد الدراسية على غرار سائر الطلاب الآخرين.

ان هذه المؤسسة يقل نظيرها في الخارج، وهي الوحيدة في ايران، وقد بدأنا في الفترة الاخيرة المرحلة الثانوية والاخيرة من توسيعها لتلبية حاجة الراغبين في جميع انحاء البلاد.

* الدكتورة نجلة خندق

مع الفنان الكبير كمال الملك في ذكرى رحيله



مرت يوم امس ١٧ آب الذكرى السادسة والخمسين لرحيل الفنان الايراني الكبير كمال الملك.

وكان كمال الملك (محمد غفاري) نجل ميرزا بزرك الكاشاني احد ابرز الرسامين الايرانيين ولد عام ١٨٤٨ في قرية من قرى كاشان . وبعد اجتيازه المرحلة الابتدائية انتقل وهو في الخامسة عشر من العمر الى طهران وتلقى مبادىء الفن في مدرسة دار الفنون. وفي العام الثالث زار ناصر الدين شاه دار الفنون واعجب ايما اعجاب بآثار هذا الرسام الجديد فاغدق عليه بوسائل التشجيع والتحفيز.

اتخذ محمد غفاري من حي (شمس العمارة) بطهران محلا لسكناه وتفرغ لانجاز لوحات قصر (جلستان) التي تجاوزت مائة وسبعين لوحة تعتبر من نفائس الفن الايراني وفي تلك العام حصل من ناصر الدين شاه على لقب (نقاش باش) الرفيع والذي يمنح للنخبة من النقاشين الذين يثرون الحركة الفنية في ايران .

وانطلق الفنان غفاري في انجازته التشكيلية حتى حصل عام ١٨٩٨ على لقب (كمال الملك) فضلا عن تقليده اوسمة عديدة من الذهب والفضة تثمينا لجهوده المضنية من اجل الارتقاء بفن الرسم الايراني نحو العالمية. الى جانب ذلك تم تقليده عدة اوسمة عسكرية فخرية وخلع وشاحات تنطوي على قيمة معنوية ومادية كبرى تعكس مدى تكريم البلاد لفنانها العظيم.

سافر كمال الملك مع بداية فترة حكم مظفر الدين شاه الى اوروبا وهناك انجز دراسات فنية على ١٢ لوحة تشكيلية معروضة في متاحف اللوفر وفرساي وروما . واستمرت اقامته في اوروبا ثلاث سنوات وعاد الى ايران مع الملك مظفر الدين الذي كان يقوم بزيارة الى اوروبا.

في عام ١٩١٠ اسس كمال الملك مدرسة الصناعات المستظرفة وتولى ادارتها حتى عام ١٩٢٦ الذي تنحى عنها بسبب ظهور بعض العقبات . بعد ذلك بعام واحد توجه الى قرية حسين اباد في نيسابور حيث يملك عقارا وامضى ما بقي من عمره الكريم معتكفا هناك.

بعد وفاته عام ١٩٣٨ ووري جثمانه الثرى بالقرب من مرقد الشاعر والاديب الايراني الكبير الشيخ عطار النيشابوري.

انطباعات الالمان عن السينما الايرانية

سجلت البرامج التلفزيونية المبثوثة عبر القناتين الاولى والثانية في المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون نموا في الانتاج خلال عام ١٣٧٤ الفارسي (العام المتصرم) بلغ ٣٣٪ و ٧٨٪ على التوالي.

واستنادا لتقرير اعدته اللجنة الاعلامية المنبثقة عن الاحتفالات باسبوع الحكومة فان قسم البث التلفزيوني الموجه الذي تم تأسيسه بعد انتصار الثورة الاسلامية المباركة قام ببث ثلاثة آلاف ساعة من البرامج خارج البلاد.

اما بالنسبة لانتاج وبث الاخبار المتلفزة في نفس العام فقد سجلت نموا يعادل ١١٥٨٪ مقارنة بانتاج وبث الاخبار خلال العامين الذين سبقا انتصار الثورة الاسلامية. اما بالنسبة لانتاج البرامج الخبرية والتحليلات والمتابعات السياسية فقد سجل خلال الفترة المذكورة نموا بلغ ١٣٥٨٪.

الشبكة الاولى للتلفزة غطت برامجها ٩٢٪ من الشعب الايراني في عام ١٣٧٢ (السنة الايرانية) محققة بذلك نموا قدره ٢٣٪ مقارنة مع عام انتصار الثورة الاسلامية، وفيما يخص البرامج المذاعة في قناة F.M الاذاعة فقد تم تحقيق نموا قدره ٢٠٠٪.

طفرة برامج التلفزة بعد انتصار الثورة

كشف الدكتور رجبي مدير عام مؤسسة الفارابي للانتاج السينمائي عن اعجاب مسؤولي القطاع السينمائي من المانيا وهنغاريا بالاجواء الصحية التي تسود السينما الايرانية ورغبتهم الملحة بخلق حالة من التلاقح والتبادل الفني بين الطرفين.

واضاف الدكتور رجبي الذي كان يقدم للصحفيين تقريرا عن زيارته الاخيرة لالمانيا وهنغاريا التي قام بها مؤخرا ان المسؤولين السينمائيين في البلدين المانيا وهنغاريا ابدوا رغبتهم في شراء النتاجات السينمائية والتلفزيونية وحتى الافلام القصيرة فضلا عن وجود الرغبة الملحة للاستثمار في اعمال فنية مشتركة.

واماط رجبي اللثام عن قلق المسؤولين الالمان عن تنامي هيمنة السينما الامريكية في بلدهم والاثار التخريبية الهدامة التي تفرزها هذه السينما واصفين الافلام الايرانية بانها تنطوي على تحقيق اهداف انسانية سامية.

اندريه مالرو: لفن المينياتور استاذ واحد هو بهزاد

اثار الفنان الايراني حسين بهزاد الذي ذاع صيته في فن المنمنمات (المينياتور) اهتمام النقاد والمعنيين الاجانب بهذا الفن وذلك بعد ان استطاع بفضل التحسينات التي ادخلها على هذا الفن ان يقذف به الى خارج الحدود بعد ان كان محصورا داخل ايران وتلك من خلال المعارض العديدة التي اقيمت لنتاجاته الفنية في متحف الفنون المعاصرة بباريس.

ومن ضمن المهتمين بنتاجات حسين بهزاد الفنانان الفرنسيان والاديبان الشهيران اندريه مالرو وجان كوكتو يقول الاخير:

ليس ثمة ادنى شك ان لفن المينياتور في هذا القرن استاذ واحد فقط وهو الفنان الايراني حسين بهزاد».

اما بهزاد نفسه فيقول:

تركزت دراساتي الفنية على الاساليب والمدارس الايرانية والاجنبية من اجل التوصل الى اسلوب جديد مبتكر يتواءم مع روح الفن الايراني المعاصر فالاسلوب الذي كان شائعا نحا منحى مغلوطا اوشك ان يلقي بهذا الفن العظيم في مطامير النسيان لذا سعيت من اجل التوصل الى اسلوب جديد يصون روح المينياتور الايراني وينقذه من طامة التذويب.

والشيء بالشيء يذكر فان متحف الفنان الايراني الشهير بهزاد افتتح قبل عامين كما نعيش هذه الايام الذكرى الاولى لرحيل برويز بهزاد.

نجل الفنان حسين بهزاد وكان برويز قد فقد ابويه عام ١٩٦٨ خلال فترة متقاربة لم تتجاوز الاسبوعين ومنذ ذلك الحين صب قصارى جهوده لدراسة وصيانة نتاجات ابيه الفنية التي بلغت ثلاثمائة اثر. واستطاع برويز بهزاد ان يجمع هذه الاثار المتناثرة ويبعدها عن اعين ومكائد عصابات تهريب النفائس المتربصة.

وفي عام ١٩٩٢ تم تسليم دار ابيه السكنية بما فيها من نتاجات فنية لمسؤولي منظمة التراث الثقافي الايرانية وفق لتفاق ابرم بين الطرفين حصل من خلاله برويز بهزاد على جائزة تقديرية تثمينا لموقفه النبيل في صيانة تراثنا الفني والثقافي وكان القدر متربصا له فبعد ان تم الفراغ من اجراءات اكمال المتحف بفترة قصيرة لا تتجاوز السنة الواحدة لبى نداء ربه فالتحق بوالديه بعد ثمانية وعشرين عاما من رحيلهما اثر اصابته بمرض السكري.

واخيرا تقرر تشكيل صفوف فنية جديدة يدرس فيها اسلوب المرحوم حسين بهزاد في فن المينياتور فضلا عن تاليف كتاب من قبل الاستاذ محمد ناصري بور يتناول اسلوب بهزاد الفني والتطور الكبير الذي اضفاه على المينياتور الايراني.



لوحة ايرانية تترشح لمعرض بولندا

* ترشحت لوحة الفنان الايراني المعاق يونس بولاد من قبل منظمة الثقافة العالمية - اليونسكو - للمشاركة في معرض «عالم في السلام» الذي سيتظم في بولندا.

واستنادا لمراسلنا فان الفنان يونس بولاد وهو من سكنة محافظة جرجان مازج في لوحته التشكيلية بين الخط والرسم واستطاع ان يعبر بايحاءات حرفية والقة عن الحب والسلام والتحليق في الفضاء.

* للفترة من ٢٦ تشرين اول من هذا العام وحتى الاول من تشرين ثاني ستحتضن طهران مهرجان (رشد) الدولي السادس والعشرين للافلام العلمية والتعليمية والتربوية.

العلاقات العامة للمهرجان اوضحت ان الهدف من تنظيم هذه التظاهرة الثقافية - الفنية التوصل الى مكانة ودور مناسبين لوسائل الاعلام للصورة في تطوير انظمة التربية والتعليم وتبادل التجارب الدولية بخصوص الافلام العلمية والتعليمية والتربوية.

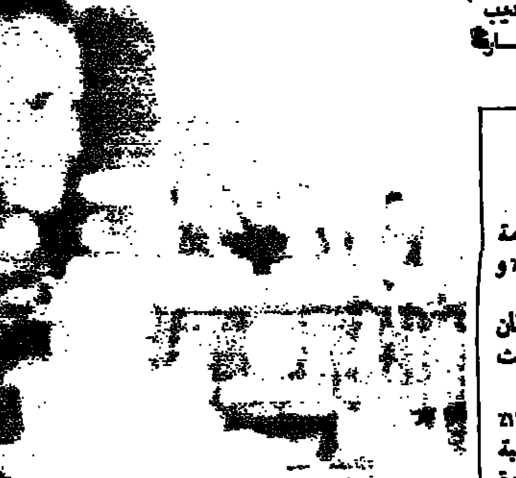
وحددت اللجنة التنظيمية للمهرجان الذي تستمر وقائعه اسبوعا كاملا يوم الخامس من ايلول كحد اقصى لاستلام النتاجات الداخلية والاجنبية.

عدد جديد مزدوج لـ (كيهان كاريكاتور)

عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر صدر العدد المشترك الواحد والخمسين والثاني والخمسين (خرداد - تير) من مجلة كيهان كاريكاتير ومحوره الاساس كاريكاتير الوجه.

استهل العدد باربع حالات كاريكاتيرية لوجه الرسام العالمي فان كوخ. اما بالنسبة للمواضيع فقد استهلت بموضوع ليوناردو دافنشي رساما للكاريكاتير، لما تضمن العدد لقاء خاطفا مع رسام الكاريكاتير الايطالي الشهير زورلن بابيك تم خلاله تسليط الضوء على انجازاته ومعارضه وجوائزه فضلا عن اسلوبه الخاص في تناول الموضوع.

واخيرا، فقد شارك في رسوم العدد رسامون من فرنسا (مولاتيه) و (ريكور) ومن الولايات المتحدة الامريكية (ديفيد لفين) و (مارك سامرز) ومن كندا الفنان (روي بيترسون) اما بالنسبة للفنانين الايرانيين المشاركين في رسوم العدد حسين نيرومند واحمد عرباني وتوكانيستاني وداوود كاظمي وسواهم من فناني الكاريكاتير الايرانيين.





آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

﴿فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور﴾

* سورة سبأ ـ الاية (١٩)

سئل الصادق «ع» عن الاية اعلاه فقال «ع»: هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا نعم الله عز وجل وغيروا ما بانفسهم من عافية الله فغير الله ما بهم من نعمة والله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم فأرسل الله عليهم سيل العرم ففرق قراهم وخرب ديارهم وذهب باموالهم وابدلهم مكان جنانهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل، ثم قال «ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجزي الا الكفور».

* الكافي للكليني

اشرطة كاسيت لتعليم القرآن الكريم

اقدم مجمع خاوران الثقافي بالعاصمة طهران على اعداد مجموعة من اشرطة الكاسيت لتعليم القرآن الكريم.

وذكرت العلاقات العامة في المجمع ان المجموعة المذكورة تضم الاجزاء الخمسة الاخيرة «٢٦ ــ ٣٠» من القرآن الكريم وهي مرتلة بصوت الاستاذ السيد مهدي سيف.

ومن اهم ميزات هذا النتاج ان التلاوة تتم بصورة تكرار للقطع «٣» مرات وهو اسلوب الاستظهار العائد للاستاذ برهيزكار، بالاضافة الى تعليم قواعد التجويد بواسطة الاستاذ سيف.

قال الامام الصادق «ع»:

يدعى بابن آدم المؤمن للحساب فيتقدم القرآن امامه في احسن صورة فيقول: يارب انا القرآن وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتي، ويطيل ليله بترتيلي، وتفيض عيناه اذا تهجد، فارضه عني كما ارضاني.

فيقول العزيز الجبار، عبدي ابسط يمينك، فيملأها من رضوان الله ويملأ شماله من رحمة الله، ثم يقال له: هذه الجنة مباحة، فاقرأ واصعد، فاذا قرأ آية صعد درجة.

الملتقى الكبير للمقرئين التعبويين في همدان

تستضيف مدينة همدان الاسبوع القادم وعلى مدى (٥) ايام، الملتقى الكبير للمقرئين التعبويين.

وقال مسؤول الملتقى العقيد برزاد بانه تم تشكيل (١١) لجنة لادارة القضايا المتعلقة بالملتقى ودعوة العديد من الشخصيات والمقرئين البارزين في ايران

واضاف العقيد برزاد الذي كان يتحدث في اجتماع حول الملتقى وحضره ممثل قائد الثورة الاسلامية امام جمعة همدان آية الله موسوي، قائلاً: هناك برامج مختلفة واحتفالات قرآنية في مختلف مدن المحافظة وذلك خلال ايام الملتقى وتزامناً مع ذكرى ولادة الامام الحسن العسكري«ع».

ثم تحدث سماحة السيد موسوي فاشار الى ضرورة الاعتبار من القرآن الكريم، وقال: لم يكن القرآن الكريم قبل انتصار الثورة الاسلامية موضوعاً في موقعه الحقيقي بل كان مهجوراً في حين اننا نشاهد اليوم عودة القرآن الكريم الى المجتمع.

ولقد بلغت الجهود والانشطة مبلغاً كانت نتيجته ان اطفالاً لاتتجاوز اعمارهم السبع او الثمان سنوات قد استظهروا القرآن الكريم.

المحكم الدولي الاستاذ عبدالرسول عباتي ..

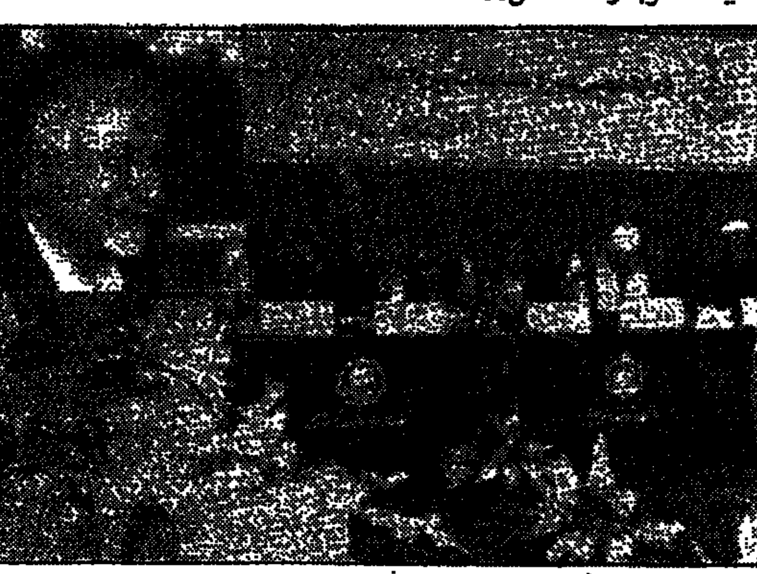
لائحة التحكيم في المسابقات القرآنية الايرانية اكثر دقة من نظيراتها في المسابقات الاخرى

مهما تصرمت الايام ومهما توالت السنوات واحدة بعد اخرى، يبقى الولاء لآل بيت الرسالة«ع» مصداقا لذلك الحب والعشق الذي يربط المسلمين بهم، وما ذلك الا امتثال بالآية الشريفة التي يخاطب بها الرسول الاعظم(ص) المسلمين حيث قال «قل لا أسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى».

علاقة الحب هذه دفعت بوالده الى شد الرحال الى مدينة الامام الحسين(ع)ـ كربلاء المقدسة ـ فذاق عن قرب شهد الوصال..

هو ايضا «على سر أبيه» كما يقول المثل، ظل هناك سنوات الطفولة والشباب يستنشق عبير هواء ارض البطولة والاباء والتضحية..

انه المحكم الدولي في المسابقات القرآنية الاستاذ عبدالرسول عباتي المعروف بشاشة الوجه ودماثة الخلق..



* السيد عباتي يترأس لجنة التحكيم في المسابقات الدولية الايرانية الاخيرة

ولد الاستاذ عباتي في كربلاء عام ١٩٤٥، وبدأ مسيرته مع القرآن الكريم مذ كان في التاسعة من عمره حيث صحب اباه الى جلسة الاستاذ «محمد حسين الكاتب»، وهو اليوم يدرس اللغة العربية في كلية الالهيات في الجامعة الاسلامية الحرة ويشغل عضوية المجلس الاعلى للقرآن الكريم وعضوية الهيئة العلمية لمؤسسة «معهد القرآن الكريم» فضلا عن مشاركته كمحكم في المسابقات القرآنية.

■ البداية مع القرآن الكريم، كيف كانت؟

○ كنت في التاسعة حينما اصطحبني والدي لجلسة لاحد اساتذة القرآن الكريم المشهورين في مدينتنا، الاسلوب الاخاذ للاستاذ محمد حسين الكاتب وتشجيعه لي والهدية التي منحني اياها وغير ذلك شجعني منذ الايام الاولى على الانس بالقرآن الكريم.

واذكر ان تلاوة (٣) من افضل المقرئين المصريين الذين زاروا العراق حينها تركت في بالغ الاثر، وتلك التلاوات كانت لسورتي «النجم والقمر» للاستاذ ابي العينين شعيشع وسورة «ق» للاستاذ عبدالفتاح شعشاعي وسورة «الحشر» للاستاذ عبدالباسط.

وفي ذلك العام، شكلنا ــ مع جمع من الاقران ــ اول جلسات تلاوة القرآن الكريم فكنا نجتمع (٣) او (٤) مرات في اليوم الواحد ونتلو القرآن الكريم بشوق. وتوالت السنوات ودخلت كلية اصول الدين ببغداد حيث درست علوم القرآن الكريم والادب العربي على يد أساتذة كبار كالدكتور داوود العطار.

■ ماذا حصل ان جئتم الى طهران؟

○ في عام ١٩٧٠ او ١٩٧١، سمعنا ان مسابقة قرآنية ستجري في طهران فجئت بمعية احد اصدقائي للمشاركة فيها، وبعد بدئها عرفنا ان هذه المسابقة تقيمها مديرية الاوقاف التي كانت حينها تابعة للنظام الملكي البائد فانصرفنا عن المسابقة وانسحبنا منها.

وبعد هذه المسابقة، كانت هناك مسابقة اخرى غير تابعة لجهة معينة فاشركت وصديقي السيد صحاف ـ احد مقرئي واساتذة القرآن الكريم ـ فيها واحرزنا المرتبتين الاولى والثانية فيها.

■ منذ متى بدأتم التدريس؟

○ بدأت في عام ١٩٦٥ بادارة اول جلسة قرآنية، ثم درست في المدارس والمراكز الجامعية. وكانت هناك جلسات عديدة تقام في المنزل واغلبها قائمة على تدريس التجويد.

■ الاتعترف بتدريس الصوت واللحن؟

○ لاشك ان الصوت واللحن امر ضروري، فقراءة المرء تندرج في احدى الطبقات الصوتية شاء او ابى.

اما تطبيق السلّم للموسيقي على الآيات القرآنية، فتلك امر لست اقبله، حتى المقرئين المصريين لم يفعلوا ذلك واشكلوا علينا هذا الامر. وفي الحقيقة انه لم يردنا اي حديث يوصي باللحن بل اشير في ذلك الى الصوت فضلاً عن التاكيد على عدم الخروج بالقرآن الكريم عن المسير الاصلي.

وعلى كل حال، اعتقد انه لامانع ان يطبق المقرىء الالحان بصورة جميلة ولكن تطبيق اللحن لاينبغي تقديمه وتفضيله على تطبيق احكام التجويد. فانا احب التلاوات الجميلة ولقد كنت احضر تلاوات الاستاذ غلوش في مسجد راس الحسين«ع» بشوق ورغبة وذلك في عقد الستينات .. ثم انني استطيع تطبيق المقامات السبعة لكنني لااعرف ايها الصبا او البيات او ...

وهناك المثال التالي، فابني مثلاً مازال لايعرف التلاوة الصحيحة او التجويد او الوقف والابتداء او ... بصورة جيدة لان اساتذته يركزون على اللحن، ومن الطبيعي ان شخصا لايمر بالمراحل اللازمة لن يكون النجاح حليفه.

■ ماهي الامور التي تراعونها في تدريسكم؟

○ اعتمد على محاور الاستماع والرؤية والقراءة ــ اي حاسة السمع والبصر والتلفظ.

على المعلم تكرار الآيات بالقدر الذي يردد الطالب معه كلمات الآية، ثم يكرر الآية (٣) مرات كي ينتبه الطالب الى قواعد التجويد. ولقد برهنت التجربة ان الطفل ذا الخمس سنوات الذي لايعرف شيئاً من القواعد يستطيع التلاوة وكانه يعرف كل القواعد تقريباً وذلك عبر كثرة الاستماع.

■ باعتقادكم، ماهي نسبة النجاح الذي حققتموه في تدريسكم؟

○ بسبب الافتقار الى البرمجة الصحيحة لتعليم القرآن الكريم ــ في المراكز الجامعية ـ فانه لايمكن تعيين نسبة النجاح. فطالب الجامعة يدخل في دورة القراءة وهو لم يكمل بعد دورة التجويد وهذه الامور وامثالها لاتعطي ارقاماً صحيحة لمعرفة مدى نسبة نجاح الاسلوب.

■ يعرفكم الناس منذ سنوات عبر مشاركتكم في هيئة التحكيم في المسابقات الدولية ـ طرح اسئلة الحفظ ـ منذ متى بدأتم بالتحكيم؟

○ منذ عام ١٩٨٥ حيث دعيت لمسابقات محافظة طهران وذلك من قبل مديرية الاوقاف والشؤون الخيرية وبعدها دعيت الى مسابقات دولية ثم حكمت في مسابقات مختلفة.

■ هل هناك اختلاف بين لوائح التحكيم في المسابقات الدولية؟

○ الاختلاف في الدقة المرجوة في كل مسابقة فالمسابقات الماليزية مثلا لايحرز فيها مقرئونا المرتبة الاولى مع انها حقهم والسبب في ذلك يعود الى عدم مراعاة الدقة في التحكيم ولائحته في حين ان لائحة التحكيم في المسابقات القرآنية الدولية الايرانية تراعى فيها الدقة تماما.

■ اذن افضل مستوى للمسابقات الدولية هي التي تجري في الجمهورية الاسلامية الايرانية؟

كن واثقا من ذلك.

نعم لماليزيا خبرة في اقامة المسابقات تمتد لـ (٣٥) سنة وتقوم بانفاق اموال طائلة وتعمل طوال العام من اجلها ومسابقاتها تتصف بالعظمة من الناحية الظاهرية لكن هناك اعمال غير صحيحة من وجهة نظر الاسلام..

لقد قال المحكم السوري السيد هشام برهاني قبل سنوات: من الافضل ان يأتي «الماليزيون» الى ايران ويتعلموا الجوانب المعنوية ومراعاة الاحكام الاسلامية.

فمن الناحية العلمية والفنية والتدين ودقة التحكيم فان المسابقة الايرانية اعلى كعبا.

■ مع وجود التباين في تعليم القرآن الكريم وتدوين لوائح مختلفة في دول عديدة كيف يمكن توحيد قرارات التحكيم؟

○ اغلب الدول لا تملك لوائح خاصة بها ويمكن الاشارة الى وجود لائحتين احداهما متعلقة بايران والاخرى بماليزيا.

الماليزيون يحذفون درجة واحدة لنفس الخطأ المتكرر وهو ما يعكس حالة عدم الدقة.

كنا نرمي في كافة المناقشات مع ذوي العلاقة الى تأسيس تشكيلات ومنظمة دولية للتحكيم تعمل وفقا لمبادىء وقوانين خاصة (وهو نفس اقتراح الاساتذة المصريين البارزين) هذه التشكيلات تقوم بمنح شهادة دولية في ختام دورات التحكيم التي تقيمها لكن المشوار توقف ولم يستمر.

■ الاهتمام بالحفظ في اكثر البلدان اكثر منه بالتلاوة فلماذا نشاهد عكس ذلك في ايران؟

○ شهدت السنتان الاخيرتان تقدما ملحوظا في مجال الحفظ في ايران وفي المسابقات تم الاهتمام بمسالة الحفظ والتفسير الذي تم بصورة كتبية تجنبا للارتباك الذي قد يلاقيه المتسابق.

ونامل ان تقوي هذا القسم ـ الحفظ ـ بين مقرئينا.

المعجم الاحصائي والتفكيك بين الكلمات المكية والمدنية

بعد جهد استمر ثلاثين الف ساعة عبر «١٢» عاماً، نجح الدكتور محمود روحاني المتخصص في الطبابة العامة في تقديم نتاجه الخاص بفهرسة كافة الكلمات القرآنية ومحل نزولها «مكية او مدنية» واسماً إياه بـ «المعجم الاحصائي لالفاظ القرآن الكريم».

* الدكتور روحاني

الاسلوب الذي اتبعه المؤلف في تبيين مواضع الالفاظ وكونها مكية او مدنية وجعل ذلك ضابطاً للوقوف بسرعة على مكية الآية او مدنيتها، حظي باهتمام وتقدير الكثير من علماء ومحققي العالم.

ولعل التبويب والتنظيم الجيد ووجود توطئتين للكتاب باللغة الفارسية والعربية من المزايا الاخرى لهذا النتاج. على اننا يمكن ان نعدد مزايا المعجم الاحصائي لألفاظ القرآن الكريم قياساً لنظرائه من النتاجات بالشكل التالي:

١ ــ اول قاموس يضم جميع كلمات القرآن الكريم ومواقعها في السور والآيات واستناداً على الترقيم الكوفي.

٢ ـ الترتيب الالف بائي «الابجدية» للكلمات بحيث تخلص من الاسلوب التقليدي والصعب للمعاجم الاخرى التي تعتمد اسلوب جذر الكلمة.

٣ ــ ترقيم الالفاظ وبالتسلسل في ابوابها الابجدية ـ وهو مالم يشاهد له نظير في اي من المعاجم القرآنية ـ سهل من عملية الرجوع الى الكلمات.

٤ ــ التفكيك بين الكلمات المدنية عن المكية.

٥ ـ ذكر الاستثناءات ــ الآيات المكية في السور المدنية وبالعكس ـ ومواقعها. وباسلوب خاص بحيث يمكن تغيير مكانها حسب الروايات المختلفة.

٦ ـ اول قاموس يذكر مشتقات الالفاظ لكل فعل بصورة مستقلة ويرتبها ابجدياً مع ذكر ترتيب النزول.

٧ ـ ذكر معلومات اجمالية عن المعاجم القديمة وكشف الآيات القديمة والجهود التي بذلها اصحابها.

٨ ـ قسم خاص بكيفية الاستفادة من المعجم الاحصائي.

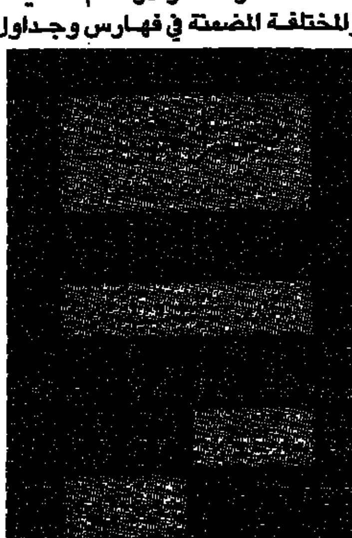
هذا وكان الاسلوب المتبع مثمراً عن نتائج وارقام علمية نذكر هنا قسماً منها:

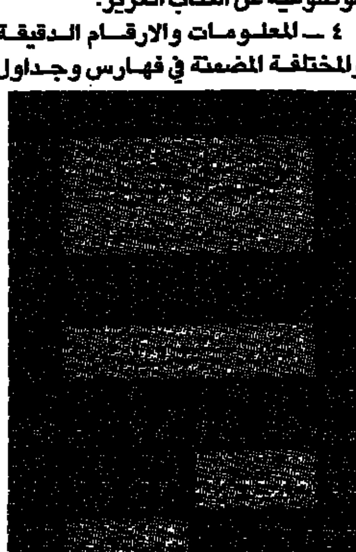
١ ـ ان ذكر محال نزول الكلمات يوفر فرصة المطالعة لوجوه المعاني للكلمة او اوجه التضاد.

٢ ـ يوفر المعجم الاحصائي الفرصة للوقوف على الجانب العددي والمسمى بـ «الاعجاز العددي للقرآن الكريم».

٣ ـ ذكر العدد الكبير من المشتقات لكل فعل يمكن ان يستغل لدراسات موضوعية عن الكتاب العزيز.

٤ ــ المعلومات والارقام الدقيقة والمختلفة المضمنة في فهارس وجداول





الكتاب، يمكنها ان تكون مجالاً لدراسات رياضية ـ احصائية قرآنية بشان النزول المكي والمدني.

* الدكتور محمود روحاني

ولد الدكتور محمود روحاني في مدينة مشهد المقدسة عام ١٩٤٥ ودرس في بروكسل وهناك حصل على شهادة الدكتوراه في الطبابة العامة «Dr.P.H» وشهادة دولية في طبابة الامراض للتوطنة والاحصاء الطبي وبدرجة تفوق.

وشغل الدكتور روحاني عضوية هيئة الرئاسة في مجلس الخبراء، كما عين وزيراً للبيئة في عامي ٨١ و ١٩٨٢.

وتفيد المعلومات ان الدكتور روحاني يقوم بتاليف كتابين تحقيقين في مجال القرآن الكريم.

بقي ان تعرف عزيزي القارىء ان المعجم الاحصائي لالفاظ القرآن الكريم يقع في «٣» مجلدات تشكل مجموعها «٢٦٧٢» صفحة، وقد حصل هذا الكتاب على جائزة احسن كتاب في الجمهورية الاسلامية الايرانية عام ١٩٩٠ فضلاً عن جوائز قيمة اخرى.

«والتين والزيتون»
(٢) من (٢)

* الزيتون * *

اما «الزيتون»، فاننا نرى ان القرآن الكريم طالما كرر ذكر هذه الثمرة الطيبة وشجرتها «شجرة مباركة زيتونة» ـ سورة النور ـ

أثمن ما تحمله شجرة الزيتون، زيت الزيتون الذي ينتزع المرض من الجسد انتزاعاً ولا يسبب الامراض للاوردة الدموية او الشرايين كغيره من الدهون النباتية والحيوانية.

ولقد روي عن اكرم الرسل محمد«ص» انه قال: كلوا الزيت وادهنوا به، فانه من شجرة مباركة.

من فوائده، تنشيط الكبد والجهاز الهضمي، ودوره الفعال كملطف للجلد ومن الثابت ان شرب زيت الزيتون مضاد للسموم، ومسهّل ومسكّن لآلام البطن، ويستخدم من الخارج في حالات الحروق والقروح والامراض الجلدية، فضلاً عن معالجة الاعصاب.

ويفيد ايضاً في امراض العيون الناشئة من نقص الفيتامينات كما انه ضد الامساك وضد تكاثر الحموضة في المعدة، مقوٍ للمناعة لاحتوائه على فيتامين(A).

* *

وأما عن اقتران التين بالزيتون كما في الآية الشريفة «والتين والزيتون» فذلك للمنفعة الناجمة عن كليهما معاً. فهما غذاء مكتمل يغذي الجسد بستة عشر عنصراً هي مجموع مكونات بنية جسم الانسان من حديد وكالسيوم وبوتاسيوم ... الى آخره.

* مقتبس عن كتاب «الطب القرآني غذاء ودواء»

مؤسسة الدراسات الدولية للطاقة تنفذ عشرات المشاريع البحثية في مجال ترشيد استهلاك الطاقة

طهران/ارنا: قامت مؤسسة الدراسات الدولية للطاقة التابعة لوزارة النفط بتنفيذ «٤٠» مشروعاً بحثياً وذلك منذ اواخر الخطة التنموية الاولى وحتى الآن، وهناك «٥» اخرى مازالت قيد التنفيذ.

الى ذلك اشار المستشار الفني لوزارة النفط المهندس محسن هاشميان اثناء حديث ادلى به لمراسل «ارنا»، واضاف:

يعد مشروع تحسين انتاج الطاقة وترشيد استهلاكها ومشروع الدراسة الشاملة للغاز في ايران ومشروع تشخيص اصحاب البناء والمنتجين للادوات والمعدات والمكائن الصناعية، من اهم المشاريع البحثية التي قامت بها المؤسسة.

وهناك مشاريع اخرى بدأت المؤسسة بتنفيذها منها مشروع ترشيد استهلاك الطاقة على النطاق الواسع ومشروع دراسة قائم على «٣» محاور هي بناء خزانات والحد من احتراق الغازات المتطايرة من احتراق النفط وامكانية خفض حجم الوقود والنفايات الناجمة عن الصناعات النفطية.

واعتبر المهندس هاشميان انشطة المؤسسة في مجال اقامة الندوات الدولية انها جديرة بالملاحظة وقال: اخر الملتقيات التي اقامتها المؤسسة تمثل في المؤتمر الذي تناول وجهات النظر حول النفط والغاز في منطقة بحر الخزر.

ومضى المهندس هاشميان يقول: بسبب الحاجة الملحة للخبراء والباحثين الكفوئين، فان المؤسسة حصلت على موافقة وزارة الثقافة والتعليم العالي بتأسيس مركز ابحاث لمديرية الطاقة وسيبدأ عمل المركز خلال الخطة الثانية وفي نفس الاطار، بدأت جمعية اقتصاد الطاقة الايرانية اعمالها في بداية العام الايراني الماضي بعد مصادقة وزارة الثقافة والتعليم العالي.

واشار المهندس هاشميان الذي يشغل ايضاً رئاسة مؤسسة الدراسات الدولية للطاقة، الى ان مركز ابحاث مديرية الطاقة يقوم باطلاع مدراء الصناعة على قضايا الطاقة وتطبيق مشاريع استهلاكها.

خلال استقباله وزير الاسكان..
رئيس الجمهورية يدعم مشروع توسعة وتجديد الروضة الرضوية المقدسة

طهران/ارنا: اعلن السيد الرئيس هاشمي رفسنجاني عن دعمه الكامل لمشروع توسعة وتجديد المنطقة المحيطة بالروضة الرضوية المقدسة في مدينة مشهد واعتبره مفيدا جدا لخدمة زائري حرم الامام علي بن موسى الرضا (ع).

جاء ذلك اثناء استقبال السيد رفسنجاني للسيد اخوندي وزير الاسكان واعضاء اللجنة المشرفة على المشروع.

ووصف السيد رفسنجاني مدينة مشهد المقدسة بانها مركز هام لبناء الانسان معنويا واجتذاب الملايين من عشاق اهل البيت (ع) سنويا واعرب عن امله في انجاز هذا المشروع العظيم بالسرعة اللازمة.

ودعا السيد رئيس الجمهورية ابناء الشعب الى المشاركة الفعالة في هذا المشروع من خلال شراء اسهمه.

هذا وقد اعلن السيد آخوندي انه تم حتى الآن استملاك ١٧ هكتارا من الاراضي التي يشملها المشروع وسيتم لاحقا استملاك ٣٨ هكتارا اخرى من الاراضي المحيطة بالحرم.

واعلن السيد آخوندي ان ثلاثة شوارع كبيرة سيتم افتتاحها ضمن هذا المشروع خلال السنوات الخمس القادمة وتشتمل على عدة مجمعات ادارية وتجارية وسكنية.

اقتسام غروزني الى مناطق سيطرة مشتركة بين الاستقلاليين والروس

نوفي اتاجي /روسيا/ اف ب: التقى القائد العسكري للاستقلاليين الشيشان اصلان مسخادوف امس في نوفي لتاجي قائد القوات الروسية في الشيشان الجنرال قسطنطين بوليكوفسكي لمناقشة تطبيق وقف رسمي لاطلاق النار في هذه الجمهورية القوقازية وتعزيز الهدنة غير الرسمية القائمة منذ الاربعاء الماضي.

وجرى اللقاء في قرية نوفي اتاجي التي يسيطر عليها الاستقلاليون الشيشان على بعد ٣٠ كيلومترا الى الجنوب من العاصمة غروزني.

وكان مسخادوف اعلن مساء الجمعة ان الجانبين سيعلنان رسميا وقفا كاملا لاطلاق النار في سائر انحاء الشيشان.

واكد القائد الاستقلالي انه لن يكون هناك اي مناورة او تحرك او اطلاق نار في جميع انحاء الشيشان.

واوضح ان العاصمة غروزني ستقسم الى مناطق سيطرة مشتركة وان اي تحرك للقوات يجب ان يحصل مسبقا على موافقة قيادة الطرفين.

على صعيد اخر قال متحدث باسم المقاتلين الشيشان ان خمسة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم امس في غارات شنها الطيران الروسي على احد احياء غروزني وعلى مدينة ارغون الى الشرق من العاصمة الشيشانية.

وابلغ المتحدث باسم الاستقلاليين مولاي اودوغوف لاحدى اذاعات موسكو ان طائرات روسية قصفت ارغون عند الساعة الثامنة وعشر دقائق بتوقيت غرينتش وان مروحيات قصفت بعد ذلك بعشر دقائق تقريبا حي اوكتيابرسكي في غروزني بالصواريخ.

وقال اودوغوف ان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا في ارغون وان هناك قتلى ايضا في غروزني لكنه لم يحدد عددهم.

واكد ان قوات وزارة الداخلية الروسية واصلت ايضا اطلاق قذائف الهاون على الاحياء السكنية في العاصمة.

وكانت وكالة انترفاكس نقلت عن متحدث باسم القيادة الروسية في الشيشان ان جنديين روسيين قتلا وفقد ثالث في حين اصيب اربعة اخرون بجروح في مواجهات مع المقاتلين الشيشان يوم الجمعة.

استمرار ردود الفعل العالمية تجاه زيارة اربكان .. تتمة

الاتفاق الايراني ــ التركي في مجال الغاز مؤكدة ان تركيا عازمة على التوقيع عقد اخر مع ليبيا لشراء الغاز الليبي بعد ان كانت قد وقعت اخيرا على عقد نفطي وغازي اخر مع العراق يتم بموجبه تصدير ١٠ مليارات متر مكعب من الغاز العراقي الى تركيا.

واكدت الصحيفة ان العراق سيصدر ٤٠٠ ــ ٤٥٠ الف برميل نفط منذ ايلول القادم عبر الاراضي التركية.

ونقلت الصحيفة تصريحات لوزير العدل التركي الذي زار بغداد اخيرا قال فيها: ان تركيا ستبذل قصارى جهدها لفك الحصار الاقتصادي المفروض على العراق لانه اضر بالاقتصاد التركي حيث بلغت الخسائر التركية جراء ذلك حوالي ٣٠ مليار دولار ولم تف الامم المتحدة بالتزاماتها في مجال تعويض تركيا عن هذه الخسائر.

وفي هذا المجال ايضاً كتبت صحيفة «الاهرام» المصرية في مقال لها: ان سياسة امريكا في فرض العزلة على ايران واجهت الفشل ولم تؤثر ابداً على الجمهورية الاسلامية الايرانية.

ودعت هذه الصحيفة واشنطن الى الكف عن انتهاج هذه السياسة.

واضافت الصحيفة: ان التوقيع على اتفاقية الغاز بين ايران وتركيا اثار غضب رئيس الادارة الامريكية كلينتون.

واعتبرت «الاهرام» سياسة امريكا الارهابية التي انتقدتها ايضاً الدول الاوروبية بانها سياسة سلبية وغير مؤثرة.

وكتبت اسبوعية بانوراما التي تصدر في عاصمة كازاخستان «الماآتا» تقول: ان استمرار الصمود الاوروبي امام مشروع داماتو سيرغم امريكا على اعادة النظر في هذا القانون.

واضافت: ان امريكا لم تتوقع ان تتصدى اوروبا وبقية بلدان العالم الصناعية لمشروعها بكل هذه القوة والحزم لذا اخذت بالبحث عن سبيل للتساوم يخرجها من مازقها هذا.

وكتبت «بانوراما» نقلاً عن السيد محمود واعظي مساعد وزارة الخارجية الاسلامية لشؤون اوروبا وامريكا ان قانون داماتو هو تدخل في الشؤون الداخلية للبلدان المستقلة في العالم ومن الواضح جداً ان العالم سوف لا يرضخ للغطرسة الامريكية هذه.

واشارت الى دور اللوبي الصهيوني في امريكا في صياغة واقرار مشروع داماتو واضافت: ان امريكا اتخذت اليوم هذا الموقف ازاء ايران ولا يستبعد ان تتخذ غداً مثل هذه السياسة حيال البلدان الاخرى التي تعارض الهيمنة الامريكية في العالم.

استعراض انجازات مسيرة الثورة في البناء .. تتمة

حياة المواطنين، تتيح للرأي العام العالمي، التعرف بشكل افضل على القيم الدينية والاسلامية ومبادىء العدالة التي تطمح الثورة بنشر مظلتها على الجميع.

واضاف رئيس الجمهورية قائلا: ان وسائل الاعلام الشاملة والنافذة في العالم، تغمط حق ايران وذلك بالتعمية على منجزاتها وعلى مكاتب شبكة الاذاعة والتلفزيون ان تعوض عن هذا الغبن، بمضاعفة نشاطها وتغطيتها للحقائق الملموسة في ايران.

واضاف سيادته: ان الحرب الدعائية غير المتكافئة للمناهضين للثورة، اتخذت ابعادا واسعة حيث تسعى وسائل الاعلام الامريكية والصهيونية، بتضخيم نقاط الضعف والتستر على نقاط القوة الكثيرة للنظام الاسلامي.

فالاعداء يضيرهم ابراز حقيقة الثورة الاسلامية كانجح ثورة في العالم للرأي العام المتعطش للحقيقة..

فلو استطاعت وسائل اعلامنا ان تثبت، ان بلدا امضى سنوات ما بعد انتصار الثورة في الدفاع عن نفسه ضد الحملات العسكرية والمؤامرات واستفزازات الاعداء، اصبح اليوم قادرا على ان يرتقي ذروة التقدم ويسد الكثير من حاجاته ولم تعد له حاجة الى الدول الاخرى، فان نظرة العالم ستتغير لامحالة لصالح النظام الاسلامي وكفاءة الادارة الدينية لايران.

واعرب سيادته عن تقديره للجهود والخدمات التي تقدمها شبكة الاذاعة والتلفزيون على طريق تعزيز واعلاء كلمة النظام الاسلامي، وقال: ان شمول الاذاعة والتلفزيون برعاية الولي الفقيه،قائد الثورة وهو ارفع واوعى شخصية قادرة بجدارة على دعم هذه الوسائل المهمة ، سيمنحها المكانة الطيبة في نفوس المواطنين.

وكان السيد لاريجاني، رئيس شبكة الاذاعة والتلفزيون، قد اعلن في تقريره، ان هناك ١٤ مكتبا نشطا في الدول المختلفة، وقد زادت مادتها الخبرية الصوتية والمرئية في السنوات الاخيرة ١٠٠٪.

اربكان يضع .. تتمة

لقانونها المثلوم.

ان تركيا ومن خلال زيارة رئيس حكومتها لايران وضعت (لا) كبيرة امام (داماتو)، ولذا كان الانزعاج الامريكي عميقا وعبر عن خيبة كبيرة لم يسبق ان مرت بها سياسة واشنطن من قبل وهي تتوسد تاريخ العلاقات مع تركيا العلمانية، واصبح من الواضح ان التحولات السياسية الجديدة في تركيا قادت هذه الدولة لكي تحترم مصالحها وعلاقاتها الاقليمية بعيدا عن الشطحات التي لاتقود الا الى خسارة مصالح مهمة، ومثلما اثبتت تركيا انها تستطيع ان تعزل مصالحها على المصالح الامريكية، فكذلك تستطيع الدول الاقليمية ان تحذو حذوها.

فامريكا ليست دولة صديقة اذا اعتبرها البعض ذلك. لان هذه الصداقة تبقى ما بقيت المصالح العمياء، ومن مصلحة جميع الدول الاقليمية وخصوصا تلك التي بالغت في (صداقتها) ان تعيد النظر بموقفها من (داماتو). طالما ان هذا القانون يعتبر في عداد الموتى. وهناك فرصة سانحة لتسجيل موقف.

البروفيسور حامد الغار ... تتمة

اطلعت في الصفحة السابعة والاربعين من عدد (مايس وحزيران ١٩٩٦) من مجلة (كيان) على رسالة بشان السيد الدكتور سروش والوضع العام للمثقفين والجامعيين في ايران حيث زعم فيها ان (خمسة من ابرز المفكرين والمستشرقين العالميين) لرسلوها الى رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية .. وعندما قرأت الرسالة المذكورة اندهشت واستغربت كثيرا من وضع اسمي مع اسماء الموقعين على الرسالة. في الوقت الذي لم اوقعها انا ابدا بل ولني لم اسمح لاي احد (شفهيا ولا ضمنيا) ان يستفيد من اسمي فيما يخص كتابة الرسالة او ارسالها. لذا فاني اؤكد هنا: اني لم اكتب رسالة الى رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية بشان الدكتور سروش ولا انوي كتابتها.

حامد الغار / بركلي كاليفورنيا
٢٥ تموز ١٩٩٦

دمشق/اف ب: وصفت دمشق امس اقتراحات دوري غولد مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو للشؤون الخارجية باعتماد ما سمي بسياسة الخطوة خطوة لاستئناف المفاوضات مع سوريا بانها هروب الى الامام.

واعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، تعليقا على معلومات في هذا الشأن نشرتها يوم الجمعة صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية، ان اسرائيل من خلال هذا الطرح الجديد تحاول الهروب الى الامام عن طريق الظهور بمظهر من يعمل من اجل «السلام» في حين تضع العقبات تلو العقبات في طريق «العملية السلمية» وتتجاهل الاسس التي قامت عليها هذه العملية.

واضافت الصحيفة ان هذه الخطة لا تخرج عن الافكار والطروحات الاسرائيلية التي اعلنتها حكومة نتن ياهو مثل استئناف المفاوضات من دون شروط مسبقة وتسبيق الامن الاسرائيلي وبحث قضايا المياه والاقتصاد والطاقة وغيرها من القضايا التي تهم اسرائيل قبل الاعلان عن استعداد قادة اسرائيل لسحب قواتهم من الجولان المحتل منذ عام ١٩٦٧.

وسبق لرئيس الوزراء الاسرائيلي ان قدم اقتراحا سمي «لبنان اولا» ويقضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان مقابل ترتيبات امنية على الحدود اللبنانية من الارض المحتلة. ورفضت سوريا هذا الاقتراح وردت عليه بمبادرة قوامها «سوريا ولبنان اولا».

مجلس الأمن الدولي يقرر فرض .. تتمة

الدبلوماسية، ودعا الدول الاخرى الى ان تؤكد عزمها على العمل لتقليص البعثات الدبلوماسية السودانية في العالم.

ومن جانبه اكد ممثل السودان الفاتح محمد عروة ياسين، استعداد السودان الكامل لاحالة المتهمين الى القضاء الا انه اكد انهم ليسوا موجودين على الاراضي السودانية.

وقد ايدت الولايات المتحدة اثناء المناقشات فرض حظر جوي متشدد، الا ان دول عدم الانحياز ومنها اندونيسيا، اعترضت على ذلك.

على الصعيد نفسه ندد السودان امس السبت بالحظر الجوي الذي اقرته الامم المتحدة ضده.

ونقلت صحيفة «الانقاذ الوطني» الحكومية عن وزير الطيران المدني اللواء التيجاني ادم الطاهر قوله ان الحظر على الرحلات الدولية لشركة الخطوط الجوية السودانية قرار ظالم وليس له سند قانوني ولا يمكن تبريره.

وقال الطاهر ان الخطوط الجوية السودانية ليست جهة امنية او بوليسية تتحرى نوايا المسافرين على الرحلات الداخلية والخارجية، متسائلاً لماذا لايفرض مجلس الامن حظرا مماثلا على شركات جوية اخرى تنقل ركابا مشتبها بتورطهم في حوادث اجرامية.

واكد الطاهر ان الحظر على الخطوط الجوية السودانية هو بمثابة حظر للنشاط الانساني في اشارة الى المعونات التي تنقلها طائرات الخطوط الجوية السودانية الى مناطق من السودان.

طهران ودمشق تبحثان .. تتمة

البلدين في طهران ودمشق كل عدة اشهر للبحث في سبل تعميق التعاون اكثر بينهما ونحن نسعى في هذا الطريق.

واكد ان عدة لجان اقتصادية وتجارية اجتمعت خلال الايام الماضية للتوصل الى اتفاقيات جيدة في مختلف المجالات وقد توجت هذه الاجتماعات بزيارة السيد الزعبي الحالية الى طهران.

هذا ويضم الوفد السوري الشقيق عددا من الوزراء ومساعديهم منهم وزراء التربية والتعليم والصناعة والنقل ومساعد رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير الدولة للشؤون الخارجية بالاضافة الى الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الموجود في طهران منذ اسبوع للتمهيد لهذه الزيارة.

وكان الدكتور العمادي قد التقى السبت السيد آل اسحاق وزير التجارة حيث تباحث الجانبان في سبل تدعيم العلاقات التجارية بين البلدين.

واعلن الدكتور العمادي استعداد بلده لتوسيع العلاقات التجارية مع ايران لاسيما في مجال التجهيزات الكهربائية بالاضافة الى تعزيز التعاون في مجال اقامة المعارض التجارية.

واكد السيد اسحاق ان ايران بامكانها ان تستورد من سورية الكثير من احتياجاتها من المواد الاولية الصناعية والقطن والخيوط .

وفي المقابل تصدير الكثير من السلع الايرانية والخدمات الهندسية الى الجانب السوري وتقديم خبراتها في مجال بناء السدود و السايلوهات وصناعة الاسمنت والطرق.

كيهان العربي تستطلع آراء رجالات الفكر والسياسة بشأن

المنطلقات والاساليب العملية لمكافحة الارهاب الدولي

القسم التاسع

■ فضيلة العلامة الشيخ احمد كفتارو (مفتي الديار السورية)

□ كيف يتهم الاسلام بالعنف والتطرف، والقرآن الكريم يخاطب الانسان في كل مكان، بغض النظر عن لونه وعرقه ودينه قائلا (يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم).

ان الخالق جلّت قدرته اراد لنا كبشر على هذا الكوكب ان نتعارف، لا ان نعيش حياة الغابة، والتعارف لا يكون الا عندما يوجد الانسان لاخيه الانسان سبيلا يمهد التعارف، ولا يكون هذا بدون احترام الناس للحقوق المشروعة للآخرين.

من حق الانسان ان يعيش فوق ارضه آمنا مطمئنا، بعيدا كل البعد عن الخوف والتهديد، واذا كانت دول العالم تدعو اليوم الى ضرورة نزع اسلحة الدمار الشامل، وعلى رأسها السلاح النووي، فان المسلمين يعيشون الآن وفي محاذاتهم من يملك مئات الرؤوس النووية التي ما صنعت الا لفرض امر واقع.

ان المسلمين في فلسطين وفي سورية وفي لبنان وفي الوطن العربي بأسره، يمارس عليهم اليوم اشد انواع الارهاب المتمثل بالتهديد المبطن، من خلال امتلاك احد اطراف المعادلة لاسلحة الدمار الشامل.

والعرب قد احتلت اجزاء من بلادهم وهجروا من اوطانهم ومنعوا حتى من تامين لقمة العيش، من خلال طوق امني، حول الضفة والقطاع وجنوب لبنان، والذي تحول بدوره الى سجن كبير، وكأنما اريد لهذا الشعب ان يموت ببطء، تحت سمع العالم ونظره.. اطفال يموتون جوعا ومرضا، وبيوت تهدم، واراض تقضم، وسجون اثر سجون، ومع هذا نتهم نحن العرب والمسلمين بالارهاب والتعنت!!

ولا ندري من يمارس الارهاب، وكيف يفكر انسان هذا القرن؟!

لماذا لا توضع النقاط على الحروف؟

ولماذا تعاقب الشعوب؟ ولماذا يترك الظالم ويحاكم المظلوم؟

من استعمر ديار العرب والإسلام، من مزق وحدة الشعوب، من حرم الانسان من حقوقه التي اقرتها شرعة حقوق الانسان، من ذبح آلاف الفلسطينيين واخرجهم من ديارهم واوطانهم؟ ما الذنب الذي ارتكبه المسلمون في البوسنة والهرسك حتى يتم قتلهم وذبحهم على هذا الشكل المروع؟

لماذا تحاصر شعوب الدول الاسلامية؟ لماذا يشنون عليها الحروب الاقتصادية والاعلامية؟

لقد كنا نود بعد انتهاء الحرب الباردة مع الوضع الدولي الجديد، ان نرى ونجد العدل والسلام والحب والوئام، ولكن الصورة هي الصورة في معاناة الشعوب، وفي تجذير شرعة الغاب.

ترى ماذا صنعنا لعالم اليوم؟ هل جريمة المسلمين انهم كانوا وراء نهضة اوروبا الحديثة؟ وهل بدعوة القرآن الكريم الى اتباعه عندما قال (ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين) فيها لون من الوان الارهاب والاستعباد؟

ان اعدادا كثيرة من ابناء اوروبا واميركا يدخلون الاسلام طواعية، وهم اساتذة وفلاسفة واطباء ومهندسون ومثقفون، ترى هل اعتنق هؤلاء الاسلام خوفا؟ ام انهم ايقنوا ان الاسلام فيه السلم والسلام والامن والامان.

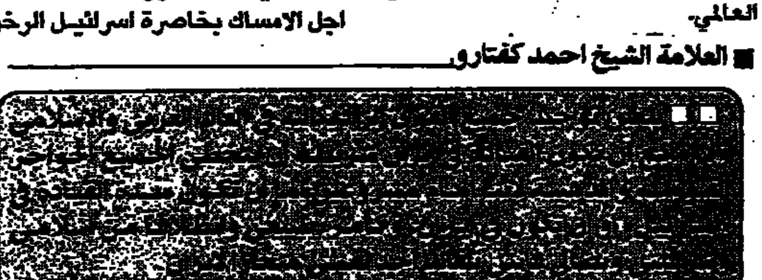
لقد صار سلاحا وصم الشعوب الحرة بالارهاب سلاحا يستخدم ضد كل من لايخضع للظلم.

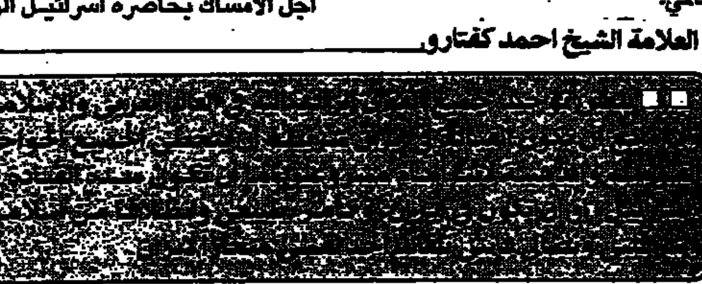
□ العلامة الشيخ احمد كفتارو

ان الدول الكبرى، وخصوصا الولايات المتحدة الاميركية مدعوة الى مراجعة الحسابات، فان ارادت حقا السلام في المنطقة فلتضع حدا لبعض المتهورين من ساستها لان المظلوم والمقهور والمحاصر والجائع سيلجأ ان عاجلا ام آجلا الى كل طريق مشروع، كي يخرج من الظلم والقهر والعبودية.

من هنا فانني ارى ضرورة التاكيد على مايلي وصولا الى عودة الحقوق لاصحابها، وتحرير الاوطان من كل اشكال العدوان والاحتلال:

* تجميع الطاقات، وتوحيد الجهود على كافة المستويات ومن مختلف الفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية للدفاع عن الامة الإسلامية واحياء دورها الحضاري العالمي.





* رص صفوف ابناء الامة الاسلامية ومساندة الاشقاء الذين يتعرضون للعدوان والظلم وعدم تركهم يواجهون مصائرهم لوحدهم.

* اطالب الدول العربية والاسلامية الصامتة بالتحرك لدفع مجلس الامن المتخاذل والذي يكيل بمكيالين، لاتخاذ قرارات عادلة لصالح من تعرض للعدوان والظلم والاحتلال من ابناء امتنا وعالمنا الإسلامي.

* ادعو دول العالم للضغط في هيئة الامم المتحدة لالغاء ديكتاتورية الفيتو الذي تمارسه القوى الكبرى ضد مصالح الشعوب المستضعفة.

■ العلامة الشيخ احمد كفتارو

□ الاستاذ فهد الريماوي (الاردن- رئيس تحرير صحيفة المجد)

□ اذا استعرضنا كلمة الارهاب واسقطناها على السياسة فهي مرادفة حقيقية للسياسة الاميركية، منذ نشأت اميركا. فهؤلاء الذين ذهبوا الى القارة الجديدة وابادوا سكانها الاصليين من الهنود الحمر هم اول من ابتدع فكرة الارهاب والتخويف والقتل والتمثيل والابادة البشرية. اعطني دولة واحدة في العالم قامت على المجازر الجماعية والتنكيل ضد العنصر الاصلي في البلاد غير الولايات المتحدة الاميركية. ومن مهازل هذا العصر ان هذه الدولة تزعم الآن انها تريد محاربة الارهاب وتعقد المؤتمرات الدولية لمكافحته على غرار قمة شرم الشيخ. اميركا منذ خرجت منتصرة في الحرب العالمية الثانية وهي تمارس وتساند الارهاب بكل الاشكال والاصناف سواء في فلسطين من حيث دعمها للحركة الفاشية الصهيونية او في جنوب أسيا حيث تدخلها المباشر في فيتنام والصين واليابان ثم بعد ذلك في شرقنا الاوسط.

هذه الولايات المتحدة هي التي ساندت الشاه وهو ينكل من خلال السافاك بالاحرار في ايران وساندت كل حكم رجعي في العراق وفي الاردن وفي مصر وفي سواها. ان هذه الدولة هي آخر من يحق لها ان تتحدث باسم الاخلاق والمثل والقيم، هذه الدولة الهجين لايحق لها ايضا ان تتحدث باسم الشعوب والانسانية لانها ابعد ما تكون عن الانسانية. اميركا في طبيعتها دولة ارهاب وقد كان لها قصب السبق في دعم الكيان الصهيوني الضليع بالارهاب والقتل والترويع ويقربطون الحوامل في دير ياسين ومن قبله في نحالين ثم بعد ذلك في صبرا وشاتيلا. ألم يكن هذا ارهابا واعتداء مسلحا من الاسرائيليين والكتائبيين ضد فلسطينيين ابرياء مدنيين. وازاء ذلك باعتقادي ان مقارعة الحجة بالحجة ليست في صالحنا لان النظام الاميركي لايعترف لا بالحجة ولا بالمنطق وهو يعرف التعامل فقط على ضوء الحسابات والقوى وحجم المجابهة. ولذلك عندما قام المجاهدون الفلسطينيون بعملياتهم الاخيرة ادركت واشنطن ان ابطال المقاومة الفلسطينية عثروا على نقاط ضعف «اسرائيل». لقد كتبت اكثر من مرّة في جريدتي «المجد» ان المجاهدين لم يتصدوا لاسرائيل في نقاط قوتها ولكنهم في المقابل لم يستسلموا وانما ضربوها في نقاط ضعفها وقديما كان الاخوة الجزائريون يحدثوننا ايام ثورة التحرير: انك اذا ابدت كتيبة من الجيش الفرنسي في الجبال فلن يسأل احد. لكن اذا القيت قنبلة على مرقص او ملهى ليلي فرنسي في الجزائر فان الدنيا تقوم ولا تقعد.

نحن ايضا مدعوون الى فعل ذلك من اجل الامساك بخاصرة اسرائيل الرخوة والضغط على مجتمعها لارغام سلطة الاحتلال على التخلي عن فاشيتها وعنصريتها.

لقد فهمت اميركا هذا الدرس وجمعت «قمة عالمية» في شرم الشيخ يصدق ان نسميها قمة عملائية بهدف التضييق على الخط النضالي الثوري المقاوم في المنطقة.

لهذا فانني ارى لزوم توحيد كافة القوى الراديكالية في الوطن العربي والعالم الاسلامي ولا مانع لديّ ان تكون القيادة في ايران شريطة ان يتخطى الجميع الحواجز القومية والمذهبية لاننا جميعا امام مشروعين اما ان تكون سدّة القيادة في «اسرائيل» او ان تكون في ايران. واذا كان الامر كذلك فانا شخصيا كقومي عربي ناصري وانطلاقا من اسلامي وشرقيتي ونضاليه لاجد نفسي منحازا تلقائيا لايران وهذا امر طبيعي جدا. ان صلاح الدين الايوبي كان كرديا اسلاميا والامة العربية كلها اسلمت لقيادته. نحن بالاساس لاجزاء مشروع صليبي- صهيوني وقد سمعت هذا الكلام شخصيا من الاستاذ عبدالحليم خدام قبل سنتين حيث قال: «نحن فعلا انا واياك قوميون. انا بعثي وانت ناصري لكن آخر الصراع سيكون اسلاميا ــ صليبيا» اذن في مثل هذا الظرف علينا اعادة ترتيب اوراقنا ومفوقتنا والرد على الحلف (الاميركي- الصهيوني- الرجعي) لانه بصدد اعادة اصطفاف جديد للمنطقة يبدي معالمه في الاتفاق (التركي ــ الاسرائيلي) اخيرا ووصولا الى عزل سورية وايران والعراق وحتى السعودية. ومن هنا اجدد دعوتي الى هذه الدول اذا كانت تدرك حقيقة الخطر الداهم، لتوحيد قواها وجهودها. وعلينا نحن كعروبيين واسلاميين في كل مناطق مايسمى بالشرق الاوسط ان نتوحد وننظم قوانا ونتساند لدحر هذه الهجمة الصليبية الصهيونية. فالصراع الان لم يعد صراع اميركا مع ايران ولا العرب مع اميركا ولا اسرائيل مع العرب ولا اسرائيل مع حماس او الجهاد الاسلامي. ان الصراع قد اصبح صهيونيا صليبيا في مواجهة هذه الامة العربية والاسلامية التي يراد لها تشويه شخصيتها وهويتها. في ضوء هذا فانني اتقدم بعدة آراء اعتقد بانها تشكل اساسا لمشروع جبهوي اسلامي ــ عروبي لمكافحة هذا الارهاب الدولي في ابعاده المختلفة:

١ ـ عدم الخوف من اميركا واسرائيل بما تملكان من اسلحة استراتيجية ونووية متطورة، لان امتلاك ترسانات الاسلحة لن يشفع لاصحابها في المواجهات المصيرية. ان اسرائيل لديها من الاسلحة ما يحصنها لعشرات السنين لكنها تقف عاجزة مذهولة امام اربع او خمس شهداء او اقل من ذلك عندما عزموا على مواجهتها بابسط انواع الاسلحة الكلاسيكية.

٢ ـ لسنا نريد مصادمة اميركا ميدانيا ولكننا نستطيع الوقوف بثبات واستشهاد الى ان ننتزع حقوقنا ونجعل اميركا تقبع في بيتها ــ وبالمناسبة ــ هناك دعوات ليست في داخل البيت الاميركي تنادي بالعودة الى الحدود الاميركية والى ترك العالم وشانه. اذن علينا ان نغتنم مثل هذه الاجواء لتشجيع هذا التوتر القائم بداخل الولايات المتحدة باتجاه لجم القوة الشريرة لهذا الشيطان الاكبر وايقافه عند حدوده.

٣ ـ ينبغي ان نعرف ان منطقتنا لها من ذخائر التاريخ والتراث ما سيعيننا على توفير مستلزمات التحدي والصمود، خاصة الذخائر العقائدية الاسلامية المحفزة على التقدم والثبات. انتم تعرفون انني لست شديد الاسلامية بيد انني كنت استأنس بالمصحف موجودا في الزنزانة معي واحس بوجود قوة هائلة الى جانبي. نحن لسنا قوة قادمة من البرية وانما قوة قادمة من التاريخ وذاهبة باتجاه المستقبل. وقديما شنت هجمات صليبية كبرى وكثيرة لكنها كلها تكسرت ازاء الصمود الاسلامي العربي. واقول بصراحة انه لم يعد لدينا كعرب حساسيات تجاه اية دولة اسلامية. ان ارادت ايران ــ مثلا ــ ان تتصدى للقيادة، نقول لها اهلا وسهلا. انا كقومي ناصري اقول اهلا وسهلا. فلتتفضل ونحن معها.

٤ ـ لابدّ من برنامج عربي اسلامي تبنى على اساسه وقاعدته تحالفات حقيقية ونضالية في الميدان ويُعمل في اطاره على تجاوز المسائل القومية والمذهبية التي تعتبر مادة دسمة للخصم العدو الذي يستفيد بطلاقة من اللعب على هذا التناقض.

٥ ـ أن القيادة الايرانية وبما تملك من شجاعة وحرية في الرأي واستقلالية في الموقف والقرار، مدعوة الى جمع شمل الحركات الراديكالية العربية والاسلامية، لان اميركا لاتحسب حسابا كبيرا لمن يذعن لها او يراوغ معها لكنه تحسب حسابا لمن يقف متصديا. نريد ايران تدعو الى مؤتمر لحركات التحرر العربية والاسلامية وهنا نستطيع اقتراح مشروع او برنامج للعمل النضالي يحدّد لكل جانب فينا مهماته وادواره.

□□ باعتقادي فان مقارعة الحجة بالحجة ليست في صالحنا لان اميركا لاتعترف لا بالحجة ولا بالمنطق وهي تعرف التعامل فقط على ضوء الحسابات والقوى وحجم المجابهة

□□ علينا ان نسدد ضرباتنا للعدو الاصلي «اسرائيل» والمصالح الاميركية وبذلك نعمل على اضعاف الانظمة العربية المتكئة على هذا التحالف الثنائي دون ان نتصدى لها

□ الاستاذ فهد الريماوي

٦ ـ لقد اصبحت هناك قاعدة شعبية عربية كبيرة ترفض الاستسلام للعدو الصهيوني وتعارض الهيمنة الاميركية وترفض حتى انظمتها. وهي تبحث عن قيادة وملهم. وعن شمس تتجه لها. انني هنا ارشح ايران وادعو الله ان تكون ايران عند حسن الظن بها. فلا تتخذل كما سبق لقيادات عربية ان خذلتنا.

ان قيادة مصر كانت سابقا قيادة تقدمية. لكن عندما تنظر اليها تجد على رأسها شخص هزيل مهزوز الارادة مثل حسني مبارك.

بايجاز نحن عندنا ازمة قيادة عربية ومادامت قياداتنا العربية قد استسلمت وشعوبنا ترفض يقينا هذا الخضوع فنحن مطالبون ـ اذاً ــ بالبحث عن قيادة ولتكن هذه القيادة قيادة اسلامية.

٧ ــ علينا ان نسدّد ضرباتنا للعدو الاصلي «اسرائيل» والمصالح الاميركية وبذلك نعمل على اضعاف الانظمة العربية المتكئة على هذا التحالف الثنائي دون ان نتصدى لها.

اؤكد مرة اخرى انني شخصيا لاادعو الى مواجهة بين الشعوب وانظمتها ابتداءً ولكننا عندما نصوب كامل قوانا باتجاه نقاط الضعف لدى عدونا الاسرائيلي والسيطرة الاميركية، فاننا سنصيب اهدافنا وغاياتنا في مكافحة الارهاب الدولي.

بصراحة ـ وارجو تسجيل ذلك على لساني بالمانشيت العريض ــ فانا من دعاة ضرب المصالح الاميركية في شرقنا كله من حدود افغانستان الى قبرص والى المغرب حتى يعرفوا ان هذه المنطقة ليست برّية ولا خرابة وليست بلا سكان وبلا ارادة. حتى يعرفوا ان في هذه المنطقة شعوبا تاريخية وعريقة موجودة منذ آلاف السنين. يجب ازالة التصور القائل بان هذه المنطقة مسخرة فقط لخدمة اربعة ملايين اسرائيلي يتعين ردع الشيطان الاكبر اميركا حتى تكفّ عن الميل والانحياز باستمرار نحو العدو الصهيوني الذي هو اصل الارهاب في المنطقة وفي العالم بأسره.

■ الاستاذ فهد الريماوي

في رسالة الى رئيس مؤسسة كيهان..

البروفيسور حامد الغار يُفند ما نسبته اليه مجلة كيان

زعمت مجلة «كيان» الايرانية في عددها الاخير «مايس وحزيران» ان خمسة من المفكرين والمستشرقين المعروفين اعربوا في رسالة بعثوها الى السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني عن اسفهم للحادث الذي جرى قبل عدة اشهر في كلية الهندسة في جامعة طهران مطالبين سيادته ان يتعهد بمسؤولية الحفاظ على سلامة الدكتور عبدالكريم سروش وباقي المفكرين الايرانيين.. وزعمت المجلة ان المفكرين الخمسة الذين وقعوا الرسالة هم: البروفيسورة المعروفة ماري شيمل، البروفيسور حامد الغار، البروفيسور عبدالعزيز ساجادينا، البروفيسور محمد ارغون والبروفيسور محمد ايوب.

ونظراً لما عرف عن البروفيسور الاميركي المعروف السيد حامد الغار من مواقف ملتزمة تجاه الاسلام والثورة الاسلامية والامام الراحل «قدس سره» ودفاعه المستميت عن افكار سماحته من خلال المقالات والمحاضرات والتصريحات في مختلف وسائل الاعلام العالمية، فقد استبعد ان يكون السيد الغار من الموقعين على تلك الرسالة.

واكد السيد حامد الغار: انه لم يرد علي بشكل منطقي فقلت له: سابعث للمجلة تكذيباً رسمياً اطلب نشرها.

واضاف السيد الغار يقول: بعد ان بعثت التكذيب الرسمي عبر الفاكس الى مجلة «كيان» اتصل بي السيد رخ صفت هاتفياً وقال لي: اسمح لنا ان نحل المشكلة بطريقتنا لان نشر التكذيب في المجلة سيضرنا كثيراً.

نص رسالة البروفيسور الاستاذ حامد الغار الى السيد حسين شريعتمداري رئيس مؤسسة كيهان للصحافة والنشر.

حضرة السيد شريعتمداري رئيس مؤسسة كيهان:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

نشرت مجلة (كيان) في عددها الاخير (مايس و حزيران ١٩٩٦) نص رسالة موجهة الى السيد رئيس الجمهورية الاسلامية هاشمي رفسنجاني حول الدكتور عبدالكريم سروش وزعمت فيها ان خمسة من المستشرقين والمفكرين المعروفين وقعوا تلك الرسالة وكان توقيعي احدها.

وهنا اعلن بكل تأكيد انني لم اوقع ابدا تلك الرسالة ولست موافقا على فحواها .. ولتوضيح هذه القضية ارسلت النص الآتي الى مجلة (كيان) لينشر كـ(تكذيب واحتجاج) في عددها القادم ويتوجب على مسؤولي المجلة قانونيا واخلاقيا نشره.. الا انه بسبب عدم معرفتي لتاريخ نشر العدد القادم من مجلة (كيان) ولانقضاء وقت طويل من نشر تلك الرسالة المزعومة ارجو ان تنشروا نص رسالتي التكذيبية والاحتجاجية في صحيفتكم (كيهان) لتثبيت براءتي من تلك الرسالة.

يبدو ان معد او معدي تلك الرسالة قلقون من مستقبل ايران.. الا ان قلقي يكمن في ان تركز جهود البعض تحت ستار الفكر والتجديد والاصلاح الديني ويدعم من وسائل الاعلام الغربية من اجل تقويض اركان نظام الجمهورية الاسلامية.

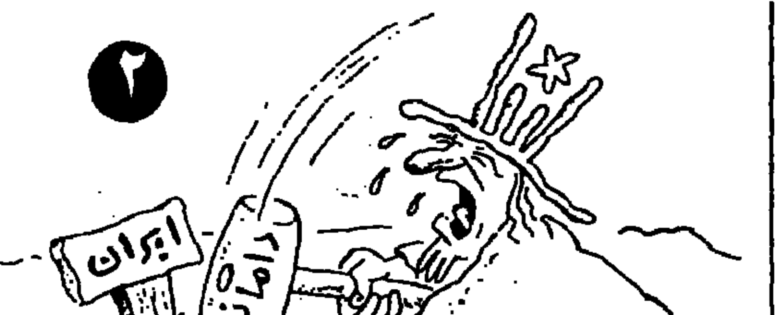
مع دعائي بالتوفيق لكم لما فيه رضى الله تعالى

ومن جهة اخرى بعث البروفيسور الغار رسالة الى مجلة كيان جاء في جانب منها:

● البقية على الصفحة ٦

كيهان العربي
العدد ٣٧٣٠، السنة السادسة عشرة،
الصفحة الأخيرة
الاحد ٢ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ/ ١٨ آب ١٩٩٦م

١ ٢



ذكريات خالدة من سجن البعث...

مسؤول في الصليب الاحمر: الاسرى الايرانيون لقنوني اهم درس بالصمود والثبات

يوم اول من امس مرت ذكرى عطرة على شعبنا ذكرى عودة الابطال المظفرين من زنزانات الاسر الى رحاب الحرية في الجمهورية الاسلامية وفي هذه المناسبة لابد من استذكار اروع صور الشجاعة واستحضار اعلى درجات التضحية والجود بالنفس اذ هو اقصى غاية الجود وهذه الثلة البطلة ضربت مثلا اعلى في البسالة والبطولة حيث وضعت ارواحها على راحاتها وضحت بالغالي والنفيس من اجل صيانة المعتقد والارض والمبدأ.

احدى الصحف المحلية التقت ـ بحلول هذه المناسبة ـ البطل علي محمد احدي الذي امضى سنوات طوال في زنازين الاسر صامدا محتسبا غاية ما يصبو اليه رفعة الاسلام وتعالى شانه.

* حبذا لو تفضلتم بالبطاقة الشخصية؟

ـ لعل اهم فقرة في حياتي هي دخولي عالم الدراسات الحوزوية عام ١٩٧٢ في مدينة قم المقدسة واستمريت في تحصيل علومها حتى عام ١٩٧٧ بعدها تشرفت ـ قدر استطاعتي ـ بحمل السلاح ضد النظام البائد. وبعد انتصار الثورة الاسلامية انخرطت في سلك وحدات حرس الثورة. وفي عام ١٩٨٢ شاركت في عمليات الفتح المبين التي اسرت خلالها.

* بصفتك احد طلبة الدراسات الحوزوية كيف اسهمت في رفع معنويات اصحابك في زنازين الاسر؟

ـ اقولها باختصار ان الاعداء اقروا قبل الاصدقاء بدور طلاب العلوم الدينية في رفع الحالة المعنوية للاسرى الايرانيين فهذه المجموعة كانت تتصدى بالرغم من تواضع امكانياتها لكل ما كان يتعرض له الاسرى في معتقلات النظام العراقي وكان سلاحها الفتاك الذي عجز العراقيون عن مواجهته هو الايمان الراسخ بالباري وبنصره المبين.

وبلغ من تحلق الاسرى حول (الطلبة) ان العراقيين ترسخت لديهم فكرة بانهم (اي الطلبة) اتخذوا لهم عناصر حماية وبلغ الحد بالانضباط العراقي ان حذر البعض مع اتخاذ عناصر الحماية!! وتلقى الحاج ابوترابي (ممثل القائد في شؤون الاحرار) عدة تحذيرات بهذا الشان!!

* هل ثمة ايجابيات في رحلة الاسر؟

ـ انها نقطة مهمة اشرتم اليها اذ لا ينبغي لنا ان نركز على سلبيات الاسر وشدة المعاناة التي تعرضت لها من تعذيب جسدي الى الحرمان من الاكل والشرب وسواها من صيغ التعذيب التي يتقنها مسؤولو السجون العراقية فإلى جانب كل ذلك كانت تلك الاجواء حلبة مشرفة لظهور معدن الرجال ومدى تجرعهم الصبر وتحمل الشدائد.

ففي ايام الاسر كلنا نستلم راتبا شهريا قدره دينار و نصف دينار يجب ان نحقق فيه كل متطلباتنا وهذا ولد فينا نعمة القناعة والرضا بالقليل القليل وشكر الباري عليه.

* كيف بلغكم قرار التسريح؟

ـ كنت مع ١٥٠ من طلبة العلوم الدينية محتجزين في قسم خاص كعقوبة وجهت لنا بسبب اثارة الشغب !! في ذلك اليوم الذي وافق فيه صدام على الشروط الايرانية خصص التلفزيون العراقي ثلاث ساعات من البرامج التضليلية لاذاعة الخبر بعدها انيع البيان فبدات عملية تبادل الاسرى بين البلدين ثم جاء منهم من يخبرنا باننا لسنا مشمولين بالعملية فعلا ولابد من بقائنا لفترة اخرى فكان ردنا اننا تحملنا الكثير الكثير وبوسعنا تحمل الايام المقبلة والصبر الذي ولجهنا به المصاعب السابقة بامكاننا مولجهة اللاحقة به ثم جرت الامور ضد تيار رغبتهم وشاء لنا القدر ان تكحل اعيننا بطلعة القائد البهية وبوجوه الشعب الايراني العظيم.

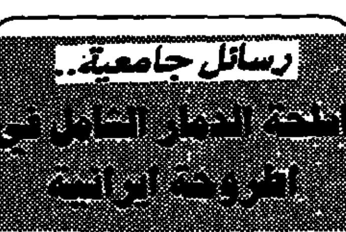
* هل ثمة موضوع تودون توديع القراءبه؟

اذا كان لابد من كلمة اخيرة فهي التذكير بالجانب المعنوي الذي تحلى به الاسرى الايرانيون طيلة سني الاسر والذي ارهق المسؤولين العراقيين وسبب لهم المتاعب وربما افقدهم صوابهم احيانا.

ان روح الصمود التي كنا نتحلى بها بلغت ذروتها بحيث ارغمت العراقيين ذات يوم على القول:-

لو كان الحديد الصلب اسيرا بدلا عن هؤلاء الايرانيين لتهرا وتفتت ،نعم انها روح الايمان والتمسك بالمعتقد التي جعلت اسرانا الابطال في زنازين العراق اقوى من الحديد فهممهم لا تلين وارادتهم صلبة-لاتتهاوى بمجرد ممارسة التعذيب على شتى ضروبه.

ذات يوم زارنا احد مسؤولي لجنة الصليب الاحمر الدولي وتفقد معسكرنا لمناسبة انتهاء مهامه الرسمية جاء ليلقي علينا كلمة الوداع الاخيرة وتقرر ان هدايا ستقدم بتلك المناسبة له من الاسرى الايرانيين عرفانا له بتعاطفه معهم لكنه رفض استلام الهدايا قائلا: ان افضل هدية استلمتها طوال حياتي هي منكم،انكم تجسيد للصمود والثبات وعدم ، التخلي عن المبدأ رغم كل الظروف.



رسائل جامعية..
اسلحة الدمار الشامل في اطروحة ايرانية

نال الدكتور محمد علي بصيري خريج الدورة الاولى في جامعة الامام الصادق (عليه السلام) شهادة الدكتوراه من جامعة تولوز الفرنسية بتقدير (امتياز عال).

ويعتبر الدكتور الايراني محمد علي بصيري اول من اخضع موضوع اسلحة الدمار الشامل في منطقة الهلال الاسلامي المتازمة (الشرق الاوسط) للدراسة والتحليل العلمي.

وقد تناولت الدراسة الموضوعات التالية:

(الخلافات الحدودية ـ الخلافات القومية ـ والخلافات السياسية والاقتصادية) التي قال عنها الباحث انها كفيلة في حالة اتساع دائرتها ان تفضي الى اندلاع حرب تستخدم فيها اسلحة الدمار الشامل المتطورة.

وتضمنت رسالة الدكتور محمدعلي بصيري العلمية بحوثاً تاريخية وفنية وقانونية لاتساع دائرة انتشار اسلحة الدمار الشامل ومناقشة اسباب الجنوح لامتلاك هذه التقنية المدمرة كضمان الامن القومي والرغبة في التسلط وقيادة العالم ووجود خلل في صياغة القانون الدولي سيما فيما يخص انتشار اسلحة الدمار الشامل.

وفي ختام المناقشة منحت لجنة التحكيم في جامعة تولوزيك تقدير (امتياز عال) للدكتور الايراني محمد علي بصيري.

قال الامام الصادق (عليه السلام):

العقل دليل المؤمن

الكافي ١/ ٢٥

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

ـ اذان الظهر(اليوم):الواحدة و ٨ دقائق

ـ اذان المغرب(اليوم): الثامنة و ٩ دقائق

ـ اذان الصبح(غداً): الرابعة و ٥٤ دقيقة

ـ طلوع الشمس(غداً): السادسة و ٢٧ دقيقة

وفد سياحي ايطالي يزور الجمهورية الاسلامية

زار الجمهورية الاسلامية مؤخرا وفد سياحي ايطالي مؤلف من ثلاثين سائحا تفقد يوم الاثنين الماضي الآثار التاريخية المحيطة بالمسجد الجامع في مدينة ساوة.

واشاد السواح الطليان خلال تجوالهم في هذا المعلم الاثري باعتباره واحداً من المعالم السياحية والتاريخية التي تعكس حذق ومهارة المعماريين والفنانين الايرانيين على مر العصور.

يشار الى المجمع التاريخي المحيط بالمسجد الجامع في ساوة يعد واحداً من اهم المعالم التاريخية التي خلفتها العصور الاسلامية وقد اقيم هذا المسجد على انقاض معبد قديم للنيران.

وحسب مسؤول التراث الثقافي في ساوة فان مسجد جامع ساوة التاريخي يعد من اقدم المساجد الاسلامية فقد تم بناؤه في القرن الهجري الثاني حيث يضم عشرين رواقا وخمسة محاريب متوزعة على مساحة تبلغ ٢٥٠٠ متر مربع.

خلال فترة حكم السلاجقة والصفويين والقاجاريين خضع المسجد لاعمال ترميم وصيانة استعاد فيها ما افقدته العصور من عظمة وروعة.

خلال العام الجاري زار نفس المجمع فريق سياحي الماني.

برعاية مستشاريتنا الثقافية..

مؤتمر تكريمي للعلامة الراحل الشيخ حبيب آل ابراهيم

رعت المستشارية الثقافية لسفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية المؤتمر التكريمي للعلامة الراحل الشيخ حبيب آل ابراهيم في قاعة الحوزة العلمية في بعلبك لمناسبة الذكرى الثلاثين لرحيله بحضور العلامة السيد محمد حسين فضل الله والسيد حسين الموسوي والمستشار الثقافي في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان الشيخ محمد سالار والملحق الثقافي الحاج عباس خاميار ومفتي الهرمل الشيخ موسى شراره ومفتي بعلبك الشيخ خليل شقير وعدد من السادة النواب وحشد غفير من الحاضرين.

وعلى هامش المؤتمر اقيم معرض وثائق ورسائل ومؤلفات ومخطوطات وصور الشيخ حبيب آل ابراهيم، اضافة الى نسخ من الرسائل المتبادلة بينه وبين العلماء ومجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية في القاهرة.

تخللت جلسة الافتتاح كلمات للشيخ يوسف عباس والشيخ موسى شرارة والقاضي الشيخ جعفر المهاجر والشيخ محمد سالار.

والقى العلامة فضل الله محاضرة تناول فيها شخصية العلامة الراحل فقال:

كان الفقيد الشخصية التي تعيش خلق الرسالة والمعرفة، فكان يختار من مفردات العالم ما يمكن ان يغني الرسالة. وكان يعيش الوعي السياسي من خلال احساسه بالمسؤولية وكانت قناعاته تنطلق من اساس احساسه بالمسؤولية.

واختتم المؤتمر التكريمي اعماله في نفس القاعة، وقد ترأس الجلسة الختامية السيد عيسى طباطبائي من الجمهورية الاسلامية والشيخ نبيل الحلباوي من سوريا والشيخ حسين عبيد من لبنان وادار اعمال المؤتمر الشيخ حسن عباس.

وكان اول المتحدثين في الجلسة الختامية الشيخ محمد يزبك فتناول شخصية الشيخ المقاومة في العراق للاحتلال البريطاني حيث تصدى للهيئات التبشيرية التي استطاعت ان تنفذ الى العمق الشعبي.

ثم تحدث السيد حسن الامين عن الفترة التاريخية التي اتى فيها الشيخ حبيب واكد الامين ان بعلبك انطلقت بفضله في الميدان العلمي وسارت في السبيل الفقهي سيرها الحثيث.

* جانب من الحضور

افتتاح المتحف الوطني للشهداء قريباً

طهران/ ارنا: قال مساعد مؤسسة الشهيد الثورية لشؤون الابحاث والاعلام السيد رحيم عبادي بان المتحف الوطني للشهداء سيتم افتتاحه في طهران اواسط ايلول المقبل . واضاف : يضم المتحف النسخ الاصلية لوصايا الشهداء وكتاباتهم وممتلكاتهم الشخصية التي كانت بحوزتهم اثناء الاستشهاد.

واشار السيد عبادي في حديثه لمراسل «ارنا» الى ان مبنى المتحف يقع في (٤) طبقات وبمساحة (١٢٠٠) متر مربع تقريبا.

واردف قائلا: تزامنا مع افتتاح المتحف سيتم افتتاح معرض ومتجر لنتاجات الفنانين البارزين حول التضحية والشهادة.

كما سيتم ايجاد مركز كبير لحفظ نتاجات وكتابات شهداء الثورة الاسلامية والنسخ الاصلية لنتاجاتهم الثقافية وفي هذا السياق قام قسم الابحاث والاعلام في مؤسسة الشهيد الثورية بمراجعة منازل (١٢٤) الف شهيد في مختلف اصقاع البلاد وجمعت حتى الان (٥٤٥٣٢) وصية و(١٩١٣٩) نتاجا ثقافيا لهؤلاء الشهداء.

واكد السيد عبادي ان هذه الخطوة تاتي في اطار الحيلولة دون اي استغلال محتمل لوثائق الشهداء ونتاجاتهم.

واعتبر مساعد مؤسسة الشهيد الحفاظ على نتاجات ووثائق تضحية الشهداء ونقلها للاجيال القادمة من اهم وظائف قسم الابحاث والاعلام في مؤسسة الشهيد الثورية مشيرا الى انها تقوم ببرامج متعددة كاقامة المؤتمرات والاحتفالات تخليد وتكريم ذكرى استشهاد شهداء الثورة الاسلامية والحرب المفروضة . واضاف: بغية اشاعة ثقافة التضحية والشهادة يدرس القسم الان مشروع تخليد ذكرى شهداء الارهاب ومشروع تنظيم مسيرات نحو مراقدهم ومشروع صيانتها وترميمها ولاخر لايجاد اماكن سقاية في محل استشهاد الشهداء وسيتم في القريب العاجل تنفيذ بعض هذه المشاريع في طهران ومراكز المحافظات.

واشار السيد عبادي في جانب اخر من حديثه الى ايجاد (٢٠) مركزا ثقافيا الى جانب مراقد الشهداء في انحاء مختلفة من ايران. واضاف: اهم هذه المراكز هو الذي افتتح بجانب روضة الزهراء«ع» العام الماضي وقد زاره حوالي (٦٠٠) الف من الضيوف المحليين والاجانب.

واستطرد يقول: من الانشطة الاخرى للقسم اصدار (٥٠) عنوان كتاب حول سيرة حياة الشهداء والشهادة من وجهة نظر القرآن الكريم والمعصومين «ع» وخواطر ووصايا الشهداء.

وعن البرامج التمثيلية للقسم قال السيد عبادي : بغية تعميق مفهوم الشهادة لدى ابناء الشعب قام تلفزيون شاهد باعداد عدد من المسلسلات والافلام والبرامج كبرنامج «السائرون على درب الوصال» الذي يعرض من القناة الاولى لتلفزيون الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واضاف: تم لحد الان عرض (١٢) فيلما روائيا سينمائيا طويلا ومسلسلا تلفزيونيا و(٣٥) فيلما تلفزيونيا قصيرا وطويلا صوره تلفزيون شاهد وهناك (٣) مسلسلات تلفزيونية يتم تصويرها حاليا.

وتزامنا مع اسبوع الحكومة سيقوم تلفزيون الجمهورية الاسلامية عرض مسلسل «سيمرغ» الذي يحكي حياة الطيار الشهيد بابائي.

معرض ايراني - ياباني للصناعات اليدوية النسوية

افتتحت السيدة شهلاء حبيبي مستشارة رئيس الجمهورية في الشؤون النسوية معرض الصناعات اليدوية النسوي الايراني الياباني في مجمع بهمن الثقافي.

وقالت السيدة حبيبي في جانب من خطابها بالفنانات بلاشك ان احدى الخصائص المهمة في هذا العصر هي السعي لتضعيف الثقافات الوطنية والمحلية وخصوصا القيم الانسانية والاخلاقية الشرقية امام الثقافة الغربية وهذه هي المرأة الشرقية الواعية التي يجب ان تحرس قيمها الوطنية وعلى رأسها القيم العائلية مستفيدة من قدراتها في كافة المجالات.

وجدير بالذكر فان هذا المعرض اقيم بجهود مكتب شؤون المرأة لرئاسة الجمهورية وبالتعاون مع مؤسسة المرأة المستقلة، جمعية المرأة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، اتحاد النساء الارامنة، اللجنة الرياضية النسوية واتحاد الصداقة النسوية الإيرانية اليابانية ويستغرق «٩» ايام.

ومن جهة اخرى صرحت المشرفة على الفنانات اليابانيات المشاركات في هذا المعرض ان حجاب المرأة الإيرانية يمتاز بنوعاً من الجمال والفن.



ملحق كيهان العربي
العدد ٣٧٣٠، السنة السادسة عشرة، الاحد ٢ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ/ ١٨ آب ١٩٩٦م

لدى استقباله رئيس الوزراء التركي والوفد المرافق له..

ولي أمر المسلمين: على الحكومة التركية ان تحذر هذا العدو الخطير (اسرائيل) للعالم الاسلامي وتعمل وفقاً لمصالحها الوطنية

● الرئيس رفسنجاني: الامكانات التكنولوجية والفنية للبلدين وتعاونهما الوثيق سيغلق الباب امام التدخل الاجنبي

● نجم الدين اربكان: تركيا لن تسمح لاي طرف بالتدخل لعرقلة تعزيز التعاون بين انقرة وطهران

■ الجمهورية الاسلامية وتركيا تُرسيان صرح علاقات متينة تعزز التعاون الثنائي والاقليمي من خلال التوقيع على اتفاقيات اقتصادية هامة

طهران /كيهان العربي: وصف سماحة ولي امر المسلمين آية الله العظمى السيد علي الخامنئي قائد الثورة الاسلامية خلال استقباله السيد نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركي واعضاء الوفد المرافق له، تجربة وصول حكومة السيد اربكان المنادية للاسلام الى سدة الحكم في تركيا بانها تجربة مباركة لهذا البلد مضيفاً ان الحكومة التركية يمكنها عن طريق تبني شعارات واتخاذ مواقف اسلامية كسب قوة عظيمة في العالم الاسلامي مؤكداً ان مثل هذا الوضع سيؤدي الى الكثير البركات للشعب والسياسة والاهداف التي يسعى اليها هذا البلد.

وضمن تعبيره عن امله بالتوفيق والنجاح للحكومة التركية خاطب آية الله العظمى القائد الخامنئي رئيس الوزراء التركي قائلاً: لقد تحركت وجاهدت وانتصرت باسم الاسلام.

وقال سماحة الامام الخامنئي : نحن في ايران الاسلام نامل ان تترسخ حكومتك ببركة الاسلام وتحقق النجاحات المتواصلة وتصار الى مواقع مرموقة في تركيا ولاشك ان الله سيعينك مادمت تتوكل عليه جل وعلا.

وضمن مباركته للخطوات الجادة والعملية التي قامت بها الحكومة التركية من اجل توسيع العلاقات الثنائية مع ايران قال القائد: ان ايران وتركيا ستوسعان تعاونهما الاخوي في جميع المجالات رغم انف اعداء الاسلام.

ودعا السيد ولي امر المسلمين شعوب المنطقة والاسلامية منها بشكل خاص الى تعزيز علاقاتها في شتى المجالات تحقيقاً لمصالحها الوطنية مؤكداً ان الحكومة التركية الحالية تمتلك مقومات تحقيق مثل هذا الهدف المهم.

واعتبر قائد الثورة الاسلامية احترام الحكومة التركية للشعائر الاسلامية عاملاً مؤثراً لاجتذاب قلوب ابناء الامة الاسلامية نحوها واكد سماحته في ختام كلمته على الخطر الصهيوني الكبير الذي يحيط بالعالم الاسلامي قائلاً: ان اسرائيل كيان خطير يعمل في سبيل تحقيق مصالحه وينبغي على الحكومة التركية ان تحذر هذا العدو الخطير للعالم الاسلامي وتعمل وفقاً لمصالحها الوطنية لان اسرائيل لاتهمها سمعة الحكومة التركية المسلمة وتسعى لتشويهها لدى الرأي العام الاسلامي.

هذا وقد اكد السيد اربكان رئيس الوزراء التركي في هذا اللقاء على عزم حكومته على توسيع التعاون مع الجمهورية الاسلامية وقال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية وتركيا تتحملان مسؤولية كبيرة في هذه المرحلة التاريخية الحساسة ونحن مصممون على ان نثبت للعالم ان الاخوة الاسلامية ليست خيالاً واهياً بل تعتبر عاملاً اساس في جميع المجالات.

واستطرد قائلاً: ان ايران وتركيا بتعاونهما الشامل ستعرضان للعالم نموذجاً رائعاً للاتحاد والاخوة الاسلامية.

وعبر السيد اربكان عن شكره واعتزازه الشخصي واعضاء الوفد المرافق بهذا اللقاء مع قائد الثورة الاسلامية واعتبره احد اهداف زيارته الى ايران وقال: اننا مسرورون للغاية بسبب الانجازات الكبيرة التي حققتها ايران في المجالات كافة لاسيما في مجال الصناعات الدفاعية وفرحون جداً لان مسؤولي ومديري هذا البلد الاسلامي سخروا ثروات هذا البلد ومصادره الطبيعية لتحقيق مصالح شعبهم ورفعوا خطوات كبيرة من اجل تقدم ايران وتطورها.

وعلى الصعيد ذاته اعلن الدكتور نجم الدين اربكان خلال لقائه السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني ان انقرة لن تسمح لاي بلد ثالث بالتدخل وعرقلة تعزيز التعاون الثنائي بين تركيا وايران.

وشكر السيد اربكان مسؤولي الجمهورية الاسلامية والشعب الايراني على حسن الضيافة مؤكداً ان توسيع العلاقات بين تركية وشقيقتها وجارتها ايران يكتسب اهمية كبرى لتركيا.

واعلن السيد اربكان ان علاقات حسن الجوار والتعايش السلمي بين الشعبين الايراني والتركي خلال السنوات الطويلة الماضية يدعو الى الفخر والاعتزاز مؤكداً انه في ظل التفاهم والتعاون بين البلدين الكبيرين ايران وتركيا يمكن وضع اسس العلاقات المتينة والراسخة في المنطقة.

واشار رئيس الوزراء التركي الى العزم والارادة السياسية التي يتحلى بها البلدان لتوسيع العلاقات السياسية والثقافية والاقتصادية والتجارية بينهما مضيفاً: ان تركيا مصممة رغم وجود بعض الاعتراضات على توسيع التعاون مع ايران وشراء النفط والغاز والطاقة الكهربائية من هذا البلد.

وضمن اشارته الى التقدم التكنولوجي الذي حققه البلدان خلال السنوات الاخيرة قال السيد اربكان ان الامكانات التكنولوجية والفنية الموجودة لدى البلدين تكمل احدهما الاخرى كما ان الدول الاسلامية في الشرق الاوسط واسيا تمتلك الامكانات والطاقات الكبيرة لتامين حاجاتها الصناعية والتقنية وينبغي عن طريق تعزيز التعاون الاقليمي ان توفر الفرصة اللازمة لقطع اي تبعية للاجانب واستثمار امكانات المنطقة تحقيقا لمصالح شعوبها.

● البقية على الصفحة ٢



● الامام الخامنئي مخاطبا اربكان: لقد جاهدت وانتصرت باسم الاسلام وان الله سيعينك مادمت تتوكل عليه

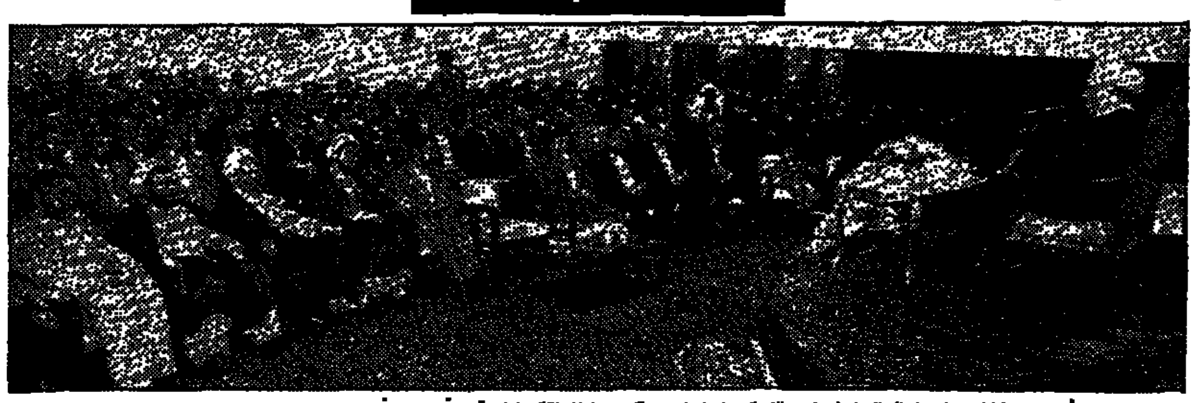
مستقبلاً مسؤولي الخارجية الاسلامية واعضاء السلك الدبلوماسي الايراني المعتمدين في الخارج

الرئيس رفسنجاني: ليس بوسع اميركا ان تتجاهل دور ايران في المعادلات الدولية

● واشنطن عاجزة عن ادراك حقائق الامور في ايران وتتجاهل مكانتها الطيبة والمرموقة في افئدة المسلمين

■ رفض اوروبا الانضمام الى الحظر الاميركي يعكس تنامي وعي الرأي العام حيال سياسة الحظر الاميركي بالعالم

● ما حققته ايران من انجازات اثبت للجميع قدرة الاسلام ومعارفه الرفيعة على التخطيط والتنفيذ وادارة المجتمعات



● السيد رئيس الجمهورية في كلمته باعضاء السلك الدبلوماسي الايراني: ايران احدى اكثر دول المنطقة والعالم اقتداراً واستقلالاً وتتمتع اليوم بوضع اقتصادي متماسك وفي غاية القوة

طهران / ارنا: اكد السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني خلال كلمة القاها لدى استقباله السفراء والقائمين بالاعمال الايرانيين في الخارج ان الفضل في تحقيق الانجازات الباهرة يعود الى العناية الالهية التي شملتنا، والقيادة الحكيمة والموارد الطبيعية الزاخرة والطاقة الانسانية الملتزمة والماهرة والمنجزات التحتية القوية.

واشار سماحته الى جهل الدوائر الدبلوماسية الغربية بطبيعة الثورة الاسلامية، واضاف: لم تتضح بعد للعالم الابعاد المختلفة للثورة، واميركا ودون ان تعير اهتمامها، لاخفاقاتها السابقة لم تزل تقول بتعبئة جميع طاقاتها لتوجيه ضربة للثورة الاسلامية.

واضاف، ان مصداقية الثورة، وحقانية النظام الاسلامي شجعت دول العالم، على التنافس في مجابهة سياسة الهيمنة الاميركية الامر الذي يعني تقديم تأييد مفتوح لايران الاسلامية.

وقال السيد رئيس الجمهورية ايضا: ان الدور الفعال والمؤثر للدبلوماسية الايرانية، على الصعيد الخارجي يكمن في احباط مؤامرات الاعداء، واثبات حقائق النظام الاسلامي.

وتطرق الى عجز اميركا عن ادراك الحقائق الملموسة في ايران وقال: ان ذرائع اميركا، وصخبها في الصاق كل حدث بايران، هي محاولة غادرة لتشويه صورة النظام المشرقة، مما يعكس تجاهل اميركا للمكانة الطيبة المرموقة التي تحتلها ايران في افئدة مسلمي العالم.

واكد الرئيس: ان ايران احدى اكثر دول المنطقة والعالم اقتداراً واستقلالاً، وايران ليست صفراً في المعادلات الدولية لكي تتجاهلها اميركا او تحاول التحرش بها.

واضاف الرئيس هاشمي رفسنجاني قائلاً: ان رفض الدول الاوروبية الانضمام الى الحظر الاميركي يعكس تنامي وعي الرأي العالمي، حيال سياسة انفراد اميركا في العالم. فايران مقتدرة بجهازها الاداري والفني والهندسي والخبرات الداخلية العالية لاستثمار مواردها الطبيعية، وموقعها الممتاز والستراتيجي والجغرافي والامني والترانزيتي والتي جعل منها همزة وصل في شبكة النقل والتجارة العالمية، وبالتاكيد فان قطع العلاقات، معنا او

● البقية على الصفحة ٨

الاوساط السياسية والصحافية العالمية تواصل تنديدها بقانون داماتو والتدخل الاميركي السافر في شؤون الآخرين

■ وزير خارجية المانيا: لايحق للغرب ان يرسم لتركيا الخطوط العامة لعلاقاتها الخارجية او يؤثر على علاقاتها مع ايران

■ وزير خارجية اسبانيا: الاجراء الاميركي الاخير مرفوض لانه يتعارض مع السياسة السائدة في العالم

العواصم العالمية / وكالات الانباء: رغم مرور عدة اسابيع على موافقة الرئيس الاميركي بيل كلينتون على قانون داماتو القاضي بتشديد الحظر على الشركات التي تتعامل مع ايران وليبيا، فلاتزال ردود الفعل العالمية وحملات التنديد من قبل الاوساط الدولية والسياسية والشعبية ووسائل الاعلام العالمية ضد الغطرسة الاميركية وقانون داماتو متواصلة.

وقوبل القانون الاميركي بموجة انتقادات كبيرة خارج الولايات المتحدة وخصوصا من دول الاتحاد الاوروبي التي تقدمت باحتجاج رسمي الى وزارة الخارجية الاميركية.

وستناقش دول الاتحاد الاوروبي في ايلول المقبل احتمال اتخاذ اجراءات للرد على القانون الاميركي في حال طبقته الولايات المتحدة على شركات اوروبية.

هذا وقد اجمع المحللون الاميركان قبل ايام ان نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا قد ضحى بعلاقاته الودية مع واشنطن في سبيل معتقداته الدينية ووعوده التي اطلقها اثناء حملته الانتخابية. ومن اجل استقلال بلاده.

واضافت صحيفة «واشنطن بوست» قائلة: ان اتفاقية البلدين التي بلغت ٢٠ مليار دولار من شانها ان تخلق عقوبات اميركية وان تحدث شرخا سياسيا بين الولايات المتحدة وتركيا.

واضافت الصحيفة نقلا عن الخارجية الاميركية بان الاتصال الهاتفي الذي اجراه بيتر تارنوف احد كبار المسؤولين بوزارة الخارجية الاميركية مع وزيرة خارجية تركيا في الدقائق الاخيرة لم يكن مجديا للضغط على انقرة واجبارها على العزوف عن التوقيع على هذه الاتفاقية.

وفي هذا الصدد اعلن السيد كلاوس كينغل وزير خارجية المانيا في مقابلة اجرتها معه صحيفة (زود دويجه سايتونغ) الالمانية انه بالرغم من السياسة التركية الجديدة التي تميل نحو العالم الاسلامي الا ان زيارة السيد اربكان الاخيرة الى طهران ينبغي ان لا نتعامل معها على انها فاجعة لنا.

واضاف لا يحق للغرب ان يرسم لتركيا الخطوط العامة لعلاقاتها الخارجية او يؤثر على علاقات هذا البلد مع طهران.

واشار الى ان زيارة اربكان الى ايران وتوقيعه على عقد شراء النفط والغاز الايراني لا يعني حدوث توتر في العلاقات بين الغرب وتركيا بل يشير الى ان تركيا تسير نحو تحسين علاقاتها مع الدول الجارة لها في اطار علاقاتها مع الغرب ودعا السيد كينغل الى عدم تضخيم الامور وفرض العزلة على تركيا واكد على اهمية العلاقات الثنائية مع تركيا كذلك نوه الى ان تطبيع العلاقات بين تركيا و الدول الاسلامية الجارة لها يلعب دورا مؤثرا على حفظ الثبات والاستقرار في هذه المنطقة.

وكان السيد كينغل قد اكد خلال مقابلة اجرتها معه صحيفة (بيلد سايتونغ) الالمانية على رفض حكومته لمشروع الحظر التجاري الاميركي ضد ايران وليبيا والذي عرف بـ (قانون داماتو).

واكد كينغل .. لن نسمح للاخرين ان يحددوا لنا الطرف الذي نتعامل معه.

واضاف وزير خارجية المانيا.. اذا اصرت اميركا على تنفيذ قانون داماتو فان اوروبا ستتخذ اجراءات مناسبة.

وحذر كينغل اميركا من مغبة نتائج

● البقية على الصفحة ٨

تزامنا مع اسبوع الحكومة..

مساعدو رئيس الجمهورية والوزراء يعقدون لقاءات مفتوحة مع المواطنين في مساجد العاصمة طهران

طهران / ارنا: اعلن السيد علي دارابي رئيس لجنة المراسم واللقاءات والملتقيات لاسبوع الحكومة ان مساعدي رئيس الجمهورية والوزراء سيقومون خلال اسبوع الحكومة لهذا العام بلقاء المواطنين والاجابة على اسئلتهم في ٣٠ مسجدا من مساجد طهران . كما سيقوم ائمة الجمعة ومحافظو ومدراء النواحي في سائر المحافظات بخطوة مماثلة لغرض الاجابة على اسئلة المواطنين.

واظهر ان الجهة التي ستقيم هذه البرامج هي لجنة اقامة مراسم اسبوع الحكومة وبالتعاون مع مركز متابعة شؤون المساجد وقال: ان الهدف من انتخاب المساجد كمركز لاقامة هذه البرامج هو حظوتها بمكانة خاصة في تاريخ البلاد لانها تعتبر مركزا للاشعاع الروحي وتعبئة الشعب للحضور الفاعل في سوح الثورة ونقطة التقاء وتلاحم الشعب مع علماء الدين ونظام الجمهورية الاسلامية.

واشار السيد دارابي الى ان الهدف من اقامة المراسم واللقاءات المختلفة في اسبوع الحكومة هو الاشادة بجهود رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء طيلة سني الاعمار الثمانية وتعريف واطلاع المواطنين على الانجازات الحاصلة في مجال الاعمار.

وافاد انه وبغية تخليد ذكرى الشهيدين رجائي وباهنر وبقية شهداء الحكومة ستقام مراسم خاصة في يوم (٢٩) اب (ذكرى استشهاد هذين الشهيدين) في «٤٠٠» مدينة وبصورة متزامنة تخليدا لذكراهم.

وذكر انه سيقوم ما يقارب من الف كاتب وشاعر وصحفي وفنان بلقاء رئيس الجمهورية وخلال اجتماعين لغرض التحاور معه حول القضايا المختلفة المتعلقة بالاعمار.

كما سيقوم الوزراء ومساعدو رئيس الجمهورية ومساعدو الوزراء خلال اسبوع الحكومة بافتتاح مشاريع مختلفة في اكثر مدن البلاد.

واضاف انه سيتم خلال اسبوع الحكومة اطلاع السفراء والقائمين بالاعمال والمستشاريات الاجنبية المقيمة في طهران على المشاريع الوطنية والانجازات الحاصلة طيلة سنوات الاعمار الثمان.

لدى استقباله رئيس الوزراء التركي والوفد المرافق له..

ولي أمر المسلمين: على الحكومة التركية ان تحذر هذا العدو الخطير (اسرائيل) للعالم الاسلامي وتعمل وفقاً لمصالحها الوطنية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واعتبر رئيس الوزراء التركي حفظ و استتباب الامن والهدوء في الحدود المشتركة بين البلدين امرا هاما لتوسيع التعاون السياسي والاقتصادي بينهما مؤكدا ان تركيا لن تسمح لاي شخص او فئة بممارسة نشاطات سياسية ضد ايران.

ودعا الى تعاون اوثق بين القوات المسلحة في البلدين لاستتباب الامن والاستقرار في حدودهما المشتركة.

من جانبه وجه السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية شكره للسيد اربكان لاختياره الجمهورية الاسلامية لتكون اول بلد يزوره بعد انتخابه رئيسا للحكومة التركية مؤكدا ان الاواصر الدينية والتاريخية والثقافية العميقة التي تجمع الشعبين الايراني والتركي هي التي تدعوهما الى التقارب اكثر فاكثر بينهما.

واكد السيد رفسنجاني على عزم الحكومة الاسلامية في ايران على عدم السماح لاي فئة للاخلال بالعلاقات الثنائية بينهما او تعريض الامن المشترك للخطر.

واشار السيد رئيس الجمهورية الى امتلاك البلدين للكثير من الامكانات التكنولوجية والغنية واكد ان التعاون الوثيق بين ايران وتركيا والاستفادة من الامكانات الصناعية والتكنولوجية التي يمتلكها كل منهما يساعد على نمو وازدهار اقتصاد المنطقة ودول آسيا الوسطى والقوقاز وسيغلق الباب امام التدخل الاجنبي في شؤون المنطقة.

من جانب اخر قال السيد اربكان خلال المباحثات التي جرت مع الدكتور حسن حبيبي ان الجمهورية الاسلامية الايرانية وتركيا بلدان شقيقان ومسلمان . واعرب عن ارتياحه بان تكون طهران المحطة الاولى لاول جولة خارجية يقوم بها منذ تسلمه منصبه الجديد رئيسا لوزراء تركيا.

ولفت رئيس وزراء تركيا الانظار الى العدد الكبير الذي يضمه الوفد التركي في هذه الزيارة. وقال /ان الشعب التركي والمعنيين في شؤون الصحافة في بلاده يرغبون بتعزيز التعاون بين البلدين . معتبرا الارادة السياسية لدى قادة البلدين لترسيخ العلاقات ايجابية للغاية.

كما اعتبر السيد اربكان الاسلام عاملا هاما في ترسيخ اواصر الشعبين التركي والايراني. وقال ان حدود البلدين كانت خلال المدة الماضية تنعم بالامن والهدوء..

واعلن السيد اربكان استعداد بلاده لشراء خمسة ملايين برميل من النفط الخام من ايران وكذلك شراء الطاقة الكهربائية.

واكد رئيس وزراء تركيا اهمية تأسيس بنك «اكو» لكي تستفيد منه الدول الاسلامية وايجاد «بنك التنمية الاسلامي» واسواق اسلامية مشتركة وتعزيز التعاون بين منظمة «اكو» ومنظمة «اسيان».

واردف السيد اربكان قائلاً: على الدول الاسلامية ومن خلال تعزيز التعاون الدفاعي فيما بينها تستطيع تغطية احتياجاتها في هذا المجال.

وشدد السيد اربكان على ان تركيا ترغب بالتعاون الاقتصادي المشترك مع ايران في منطقة آسيا الوسطى والقوقاز بعيداً عن التنافس.

بدوره تحدث الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية عن اهمية زيارة السيد اربكان للجمهورية الاسلامية الايرانية ودورها في تعزيز العلاقات السياسية والثقافية والاقتصادية والبرلمانية والتعاون الامني والاقليمي والدولي. وقال: ان ايران وتركيا تتمتعان بتعاون ودي ووثيق في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية وعلينا ان نسعى لتعزيز العلاقات الثنائية اكثر فاكثر وايصال حجم التبادل التجاري بين البلدين الى مستوى عال وجيد.

واعتبر د. حبيبي حضور ايران وتركيا المقتدر باعتبارهما جارين في منطقة آسيا الوسطى والقوقاز يمهد الارضية للحد من تدخل الاجانب ويؤدي الى نمو وتعزيز اقتصاد المنطقة.

وقال السيد حبيبي نحن نعتقد بانه يجب ان تكون حدود البلدين حدود سلام وصداقة واخوة ونعلن بصراحة بان الجمهورية الاسلامية لن تسمح لاي مجموعة المساس بامن المناطق الحدودية في تركيا عبر :الاراضي الايرانية وفي المقابل نتوقع ان تقوم تركيا بالتعامل بالمثل.

واشار النائب الاول لرئيس الجمهورية الى اهمية منطقة آسيا الوسطى والقوقاز من الناحية السياسية والاقتصادية وقال: ان عدم الاستقرار ووجود النزاعات في المنطقة ليس لصالح اي جانب مؤكداً اهمية ترسيخ السلام في المنطقة.

واعرب د. حبيبي عن امله في تسوية ازمة قره باغ من خلال انسحاب القوات الارمنية من هذه المنطقة.

وكان السيد اربكان قد التقى الدكتور ولايتي وزير الخارجية وتباحث معه سبل تعزيز العلاقات بين البلدين


* السيد رئيس الجمهورية لدى استقباله رئيس الوزراء التركي الدكتور اربكان

وتنسيق مواقفهما المشتركة على الساحتين الاقليمية والعالمية.

كذلك التقى السيد اربكان امس الاحد رئيس واعضاء غرفة التجارة والصناعة في ايران.

وفي حفل خاص حضره رئيس الوزراء التركي الدكتور نجم الدين اربكان والنائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية في ايران الدكتور حسن حبيبي ، جرى التوقيع على وثيقتين للتعاون ومذكرة تفاهم اقتصادي بين ايران وتركيا.

وقال رئيس الجانب التركي في اللجنة الاقتصادية المشتركة حسب وثيقة التعاون ستحصل تركيا حتى العام ٢٠٠٥ على ١٠ مليارات من الامتار المكعبة من الغاز الطبيعي الايراني .

واضاف: ستحصل تركيا بعد انجاز بناء انبوب الغاز الى الحدود التركية على ٣ مليارات من الامتار المكعبة من الغاز الايراني في عام ١٩٩٩.

وقال: حسب وثيقة التعاون الاخرى ومذكرة التفاهم الاقتصادي سيخفف البلدان في التعرفة الجمركية مع توفير التسهيلات بهذا الشان.

وقال ايضا: تركيا وايران تعتزمان زيادة حجم تبادلهما التجاري وفي اقصر فترة ممكنة الى ٢ من ٥ر٢ مليار دولار.

واضاف المسؤول التركي: يجري انتاج سلعا وفيرة في ايران وتركيا ولذا يجب تبادلهما لسد الحاجة بدلا من استيرادهما من الغرب.

واتفق الطرفان في هذه الزيارة على شراء تركيا، لاربعة ملايين طن من النفط الخام الايراني، كما ستشتري تركيا في القريب العاجل الطاقة الكهربائية من ايران وتقرر تفريغ السلع التي تشتريها ايران من الخارج في ميناء طوابزون وشحنها من هناك الى ايران.

وقال رئيس الجانب الايراني في اللجنة الاقتصادية المشتركة السيد اكبر تركان ان البلدين اتفقا على تسيير رحلات جوية بين تبريز واسطنبول .

كما تقرر تخصيص قطعة ارض في تركيا لترانزيت سلع التجار الايرانيين.

وسيجري مدّ انبوب الغاز وهو بطول ٢٦٠ كيلومترا من تبريز حتى الحدود التركية على ان تقوم تركيا باكمال مده حتى مراكز استهلاكه.

من جهة اخرى اعلن رئيس الوزراء التركي في مؤتمر صحفي مشترك مع النائب الاول لرئيس الجمهورية ان بلاده تطمح برفع مستوى العلاقات مع ايران الى اعلى درجة ممكنة.

واضاف السيد اربكان ان حجم التبادل التجاري سيرتفع خلال العام القادم الى ٥ر٢ مليار دولار.

وقال رئيس الوزراء التركي ان انتخابه لايران كمحطة اولى لجولته الاسيوية بعد توليه رئاسة الحكومة والوفد المرافق الضخم الذي يضم وزراء ورجال مال واعمال وصحافة دليل على الاهمية التي توليها تركيا لعلاقاتها مع ايران.

واضاف ان تعزيز اواصر الاخوة ومضاعفة حجم التعاون الايراني - التركي امر طبيعي واكد بان علاقات البلدين دخلت مرحلة جديدة .

وقال ايضا: ان القيم والتقاليد التركية - الايرانية تتسق ومصالحهما المشتركة وان تعاوننا غير محصور في الاطار الثنائي وله اهميته على المستوى الاقليمي والدولي ويحتل الاستقرار في المنطقة اهميته الخاصة لتطوير تعاون البلدين بسرعة وستتعاون تركيا مع ايران لتطهير المنطقة من الانشطة الارهابية وان وجهات النظر بين المسؤولين في البلدين تتفق حول ضرورة الحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة واعرب السيد اربكان عن اسفه لانخفاض حجم التبادل التجاري خلال السنوات الاخيرة بين البلدين.

كما عبر عن شكره للفرصة الطيبة التي اتاحها قائد الثورة ورئيس الجمهورية لعقد اللقاء معهما ولاجراء المحادثات.

واضاف ان الوفد التركي ليفخر لانهاء هذه الزيارة على الوجه الامثل والمطلوب .

واكد رئيس الوزراء التركي ان الحدود الايرانية - التركية لم يطرأ عليها اي تغيير على مدى سنوات طويلة ونحن نعتز بذلك ونعتبر حدودنا حدود سلام واستقرار.

واكد السيد اربكان ان التعاون الايراني - التركي يحتل مكانا خاصا على المستويين الاقليمي والعالمي ويحظى باهمية متميزة بالنسبة للسلام العالمي ولهذا السبب انفتحت ابواب الحوار الطيب والايجابي بين مسؤولي البلدين.

وقال رئيس الوزراء التركي: احدى قضايا المنطقة الهامة عدم الاستقرار السياسي في شمال العراق، وهذا ما تناولناه بالبحث والدراسة وانتهينا الى التاكيد مرة اخرى، على ضمان سيادة واستقلال العراق.

كما توصلنا الى اتفاق بانهاء الحالة الارهابية بشماله وتوطيد دعائم السلام في المنطقة.

وفيما يخص البوسنة فقد توصلنا الى ضرورة معالجة مشاكلها والمساهمة في اعمارها كذلك حل الخلافات بين آذربيجان وارمينيا.

واكد اربكان بان زيارة الوفد التركي لايران كانت ناجحة للغاية وقال، ستتعاضد سواعد المسؤولين في تركيا وايران لتقوية /اكو/ وتطوير العلاقات مع باقي دول المنطقة والاتصال بالدول الآسيوية والاوروبية والافريقية.

وقال ايضا ان ايران ببناء الخط الحديدي بين سرخس وتجن، قامت بخطوة تاريخية مهمة للغاية وهذه الخطوة ستتيح لنا وعبر ميناء طوابزون وصل شرقي العالم بغربه.

واكد السيد اربكان ان ايران وتركيا اتفقتا على توفير التسهيلات اللازمة للقطاع الخاص ولرجال الاعمال وخفض التعرفة الجمركية وتم اعتماد ١٠٠ مليون دولار من قبل البلدين لهذا الغرض.

وقال، ان الموضوع المهم الذي طرح خلال زيارتنا هو تنشيط / /اكو/ والتي ستعقد اجتماعها الشهر القادم في ازمير كخطوة جديدة لتقوية هذه المنظمة، بشكل تترابط معها العلاقات الاقتصادية مع الدول الافريقية والاوروبية.

ثم وصف الدكتور حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية زيارة الوفد التركي بانها ايجابية ومهمة وقد اتفق البلدان على التعاون في مجال اكتشاف واستخراج النفط في البلدين ودول اخرى.

واضاف د. حبيبي ان البلدين اتخذا قرارات بشان انشاء سوق اسلامية مشتركة، واكدا تعزيز منظمة /اكو/ وتقوية روابطهما مع اسيان.

واضاف، نحن نعتقد انه بدلا من اغراق اسواقنا بسلع الدول البعيدة والغربية والاجنبية يجب ان نعتمد على اسواق الدول الصديقة والجارة والسوق الاسلامية العالمية.

واكد النائب الاول لرئيس الجمهورية ضرورة احياء العلاقات الثقافية العريقة بين البلدين عبر الجامعات وعلماء الابحاث والتحقيق.

واكد من خلال هذه الزيارة خاصة على سيادة العراق وعدم تقسيمه كما تقرر، وبدلا من تنافس ايران وتركيا في دول آسيا الوسطى ، على صيانة استقلال هذه الدول، وتفادي اختراقها من قبل باقي الدول خاصة الدول البعيدة.

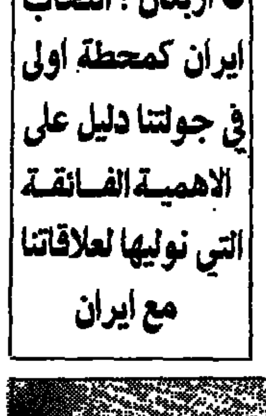
واكد النائب الاول للرئيس ، على اخوة ايران وتركيا في الدين، وان حدودهما ظلت مفتوحة وستظل مفتوحة على بعضهما البعض ، كما تقرر تقوية العلاقات البرلمانية تعزيزا للاتصال الشعبي بين البلدين. واكد في الختام انه كلما تنامت العلاقات بين الحكومتين والشعبين كلما زادت فرص البلدين في النجاح .

وتحدث السيد اكبر تركان وزير الطرق والمواصلات الرئيس الايراني للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين فاعرب عن امله بزيادة حجم التبادل التجاري في المرحلة الاولى الى ٥ / ٢ مليار دولار. وقال ان مجالات التعاون والتبادل اكبر من هذا الرقم.

● التوقيع على عقد كبير لتزويد تركيا بمليارات الامتار المكعبة من الغاز الايراني على مدى ٢٢ عاما قادمة بقيمة اجمالية تزيد على ٢٠ مليار دولار

● اتفاق على رفع الواردات السنوية من النفط الايراني الى ٤ ملايين طن سنويا.

● رفع حجم التبادل التجاري الى ٢/٥ مليار دولار سنويا وخفض التعرفة الجمركية بين البلدين


● اربكان : انتخاب ايران كمحطة اولى في جولتنا دليل على الاهمية الفائقة التي نوليها لعلاقاتنا مع ايران


* الدكتور حبيبي والدكتور اربكان خلال مؤتمر صحفي في ختام زيارة الاخير لطهران

■ الرئيس التركي: علاقاتنا مع ايران تخدم مصالحنا المتبادلة

واشار الى تشكيل اللجان الاربع وهي الطاقة والنقل والتجارة والصناعة وستزود ايران في المرحلة الاولى تركيا بخط ١٥٤ كيلو واط، وفي المرحلة الثانية بخط ٤٠٠ كيلوواط لايصال الكهرباء الى تركيا او لشراء الكهرباء عند الضرورة من تركيا.

واضاف تركان قائلاً ان ايران وافقت على ان يكون ميناء طرابزون كمحطة لنقل السلع الايرانية بشرط استخدام الشاحنات الايرانية والتركية نظرا لاسعارهما المناسبة كما طلب تخصيص منطقة في ميناء طرابزون لايران ليتاح للتجار الايرانيين تفريغ بضائعهم في هذه المنطقة وشحنها الى اي منطقة في العالم، بما فيها دول آسيا الوسطى.

واضاف: ان رئيس الوزارة التركية اكد بناء خط حديدي على بحيرة وان، ليتاح لخط مشهد تجن نقل السلع من ميناء الاسكندرونة الى آسيا الوسطى.

وقال، ان الطرفين اعربا عن استعدادهما لتسيير رحلات جوية بين اسطنبول وتبريز.

وقال في الختام ان الطرفين الايراني والتركي، قررا منح اعتماد بمبلغ ١٠٠ مليون دولار لكل طرف.

من جانبه قال رئيس جمهورية تركيا السيد سليمان دميريل: ان تطوير العلاقات بين ايران وتركيا غير موجه ضد طرف آخر.

واضاف رئيس جمهورية تركيا خلال حديث صحفي في اسطنبول /ان العلاقات الايرانية التركية هي في الاساس استمرارا لتطوير العلاقات على اساس المصالح المتبادلة.

وقال دميريل ان علاقات تركيا مع ايران او اي دولة اخرى ليست بقضية جديدة وان تركيا عندما تقيم علاقات مع الدول الاخرى فانها تعمل بمبدأ السيادة.

واشار دميريل الى زيارة السيد نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا الى ايران وقال/ شاعت لدى زيارتي لايران عام ١٩٩٢ وكذلك زيارة تورغوت اوزال رئيس جمهورية تركيا الراحل الى ايران اخبار عن عدم ارتياح بعض البلدان من هذه الزيارات ولكن علينا ان لا ننسى ان ايران وتركيا عاشتا جنبا الى جنب وعلى مدى ٣٦٠ عاما في اجواء تسودها الامن والسلام ولا يعكر صفو علاقاتهما اي شيء مهم.

وردا على سؤال بشان قيام تركيا بالتوقيع على اتفاق سري مع ايران قال دميريل ليس هناك ما نحاول التستر عليه لذا لا يوجد اي اتفاق سري مع ايران.

من جهة اخرى قالت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيللر الجمعة ان تركيا بدأت اتباع سياسة خارجية جديدة تقوم على تعزيز العلاقات مع


* الرئيس التركي دميريل

الدول الاسلامية.

واشارت تشيللر في مؤتمر صحافي الى ان تركيا اطلقت سياسة ذات وجوه عدة بحكم موقعها كجسر بين الشرق والغرب».

وشددت على ان انقرة تستعد «لتعزيز علاقاتها مع جيرانها في الشرق» ولكن «في الوقت نفسه لن نتخلى عن علاقاتنا مع العالم، مع الغرب».

ودافعت تشيللر خصوصا عن توقيع رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان الاثنين الماضي، خلال زيارة الى طهرن، اتفاقا تركيا ايرانيا يقضي بان تسلم ايران تركيا غازاً بقيمة عشرين مليار دولار (اكرر عشرين مليار). واثار هذا الاتفاق انتقادات حادة من الولايات المتحدة.

رئيس برلمان مسلمي بريطانيا: الصهاينة وراء الضغوط الاميركية ضد البلدان الاسلامية خاصة ايران

اتهم رئيس برلمان المسلمين في بريطانيا الدكتور غياث الدين صديقي امس الاول السبت الرئيس الاميركي بانه وقع مشروع الحظر الاقتصادي ضد ايران طمعا في كسب آراء الصهاينة والفوز في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

واضاف الدكتور صديقي في حديثه لمراسل صحيفة «ايران» قائلا : ان تطبيق مثل هذه القوانين على الدول الاسلامية وخاصة ايران ياتي في اطار البرامج الصهيونية.

وحث الدكتور صديقي الذي يرأس صحيفة «كريست اينترنشينال» الصادرة في كندا المسلمين على الوقوف بوجه هذا المشروع المعادي لايران مؤكدا ان على الدول الاسلامية ادانة المشروع الذي يعد تدخلا في شؤون الاخرين.

واردف قائلا: ان انتصار الثورة الاسلامية في ايران يعني انتصار الاسلام وزعزعة الكفر ولقد صار المسلمون بعد هذا الحدث يشعرون بالفخر كونهم مسلمين.

واشار الدكتور غياث الدين صديقي الى ان اميركا وجدت نفسها بعد انهيار نظام القطبية الثنائية بحاجة الى صياغة عدو جديد لها وذلك بهدف مواصلة فرض هيمنتها على مصادر الطاقة وبيع وانتاج المعدات العسكرية.

واستطرد يقول: تحاول اميركا في هذه الظروف الحالية الايحاء بان الدول الاسلامية لاسيما المستقلة هي العدو الاول للغرب وبغية تبرير محاولتها تقوم بالصاق كل عملية ارهابية اينما وقعت بالدول الاسلامية . ومضى يقول ان اميركا حتى اذا لم يكن لها عدو فانها تختلق عدوا من اجل بيع معداتها العسكرية.

وقال الدكتور صديقي: يتهمون الدول الاسلامية والمسلمين بالضلوع بالعمليات الارهابية في حين ان العالم يرى ان المسلمين هم الضحية الاولى للارهاب.

[illegible]

طهران / ارنـا: اعلن رئيس مـؤسسة البنك الاسلامـي الدكتور مهـدي عمراني في تصريـح لمراسـل «ارنـا» قبـل أيـام ، بان طهـران ستستضيف يـومي الاول والثاني من ايلول القادم المؤتمر السابع لادارة البنوك الاسلامية.

واضاف: سيتنـاول المؤتمر موضـوع الحفاظ على قيمـة النقد وبحـث الاراء من وجهات النظر الاسلامية.

وتحدث عضو اللجنة لمؤسسـة ادارة البنك الايراني اية الله مـوسوي بجنوردي لمراسلي «ارنـا» عن القضـايا البنكيـة من وجهات النظر الفقهيـة ومصداق البنـك اللاربوي.

وقال السيد مـوسوي: ان زيادة الارباح على الايـداعات البنكية واستناداً لعـامل التضخم لا يعد رباً من الناحية الفقهيـة، مشيراً الى عدم مشاهدة اي عجز او خلل في قانون البنك اللاربوي.

واشار الـدكتور مهـدوي وهو عضـو في اللجنة العلميـة لمؤسسة ادارة البنـوك الاسلامية في حديثه لمراسلي «ارنا»، الى ان انخفاض قدرة الشراء اثر بشكل ملحوظ على الحياة اليـومية للنـاس وينبغي بالتعـاون مع الحوزة العلميـة والجامعات لايجاد سبل حقوقية واقتصادية لحل هذه المشكلة.

اما السيد علي ياسري العضو في اللجنة العلمية المذكورة، فقال: ان منح تسهيلات من قبـل النظام البنكي للبـلاد يتبع قرارات مجلس الشـورى الاسلامي، وقـد بلغ حجم الاعتمادات المعينـة لشبكة بنوك البـلاد في ميزانية العـام الجاري «٢٣» الف مليار ريال.

مستقبلاً مدراء ومهندسي مشروع القائم لصناعة الفولاذ..

رئيس الجمهورية: الشعب يفخر بوجود الكفاءات الوطنية المبدعة في ساحة العمل والانتاج الصناعي

طهـران / ارنـا: اكـد السيـد رئيس الجمهوريـة هاشمـي رفسنجاني خـلال استقبالـه قبل ايـام، المهندس محلـوجي وزيـر المعـادن ومـدراء ومهنـدسي مشروع «القائم» التابـع لوزارة المعادن ان الانجـازات التـي تحققـت في قطـاع المعـادن والمنـاجـم في البـلاد تـدل على حصـول تحول كبير وعميـق في المجـال الصناعـي حيث تـؤكد الارقـام ان النمو الـذي تحقق في مجال انتـاج الحديد بلـغ ٢٢٪ وهو يبعث على الفخر والاعتزاز.

واضاف السيـد رئيس الجمهـورية ان تقليل حجم النفقات من العملات الصعبة في القطاعات الانتاجية المختلفة لاسيما في المجـال الصناعـي يعتبر مـن مصاديـق السياسات الاقتصادية الخاصة بمرحلة البناء والاعمار الهادفة الى قطـع التبعية الصنـاعيـة للمصـادر الاجنبيـة وكـان لـزيـادة الصـادرات واستبـدال المصادر الـداخلية بـالمصادر الخارجيـة اكبر الاثر في هذا الامر.

وضمن تاكيـده على التقدم الكبير الذي حققه قطـاعنا الصنـاعي في مجال انتـاج الحديد والفولاذ اشاد رئيس الجمهوريـة بالجهود الكبيرة التي بذلها القائمون على مشروع القائم الذين طبقوا اسلوباً جديداً في اتمام هـذا المشروع في فترة قيـاسيـة واستخـدامهـم للغـاز الطبيعـي الـذي سيحقق زيادة كبيرة في انتـاج الحديد في البلاد تبلغ ٦٠٠ الف طن سنوياً.

واكد السيد رئيس الجمهورية ان ابناء الشعب يفخـرون بوجود هـذه الكفاءات الهندسية الـوطنية التي تبدع في سـاحة العمل والانتاج الصناعـي خدمة للنظام الاسلامي المقدس.

واشار رئيس الجمهـورية الى ان ايران الاسـلام تحولـت اليوم وبعـد سنـوات طويلة من التاخـر الى بلد يضـع تصاميم انشاء المصـانع ويبنيها بنفسه دون الاعتماد على الخبرات الاجنبية.

هذا وقـد قدم المهندس محلوجـي وزير المعادن والمنـاجم في بدايـة اللقاء تقـريراً حول التقدم الذي تحقـق في قطاع المناجم واستخراج المعادن في البلاد.

يذكر ان مشروع القـائم لانتاج الحديد يعتمد على اسلوب انتاجي ابداعي خاص بـايـران ويستفيـد مـن الغـاز كطـاقـة رخيصة ومتوفرة في البلاد وان انتاج هذا المشروع ارخص من نظائره بمقدار ٢٠٠ دولار للطن الـواحد كما انـه صمم ونفـذ بخبرات وطنيـة صرفة وتـم فيه نصـب «٢٠٠٠» الـف طـن من الاجهـزة والمكـائن خـلال فترة ١٤ شهـراً فضلاً عـن تـوفير حـوالي ٩٠ مليـار ريـال مـن الميـزانيـة المقترحة مسبقاً.

* الرئيس رفسنجاني مخاطبا الحضور: ايران تحولت اليوم الى بلد يضع تصاميم انشاء المصانع ويبنيها بنفسه دون الاعتماد على الخبرات الاجنبية

ايران واوكرانيا توقعان اتفاقا لتصنيع طائرات مدنية ...

وزير الطرق والمواصلات يستعرض التطور الحاصل في قطاع النقل

طهران / ارنـا: اعلن المهنـدس تركـان وزيـر الطرق والمواصـلات التوقيـع على اتفاق للتعاون مع اوكـرانيا بقيمة ١٩٢ مليون دولار لبنـاء طائرات ركـاب سعة ٦٢ راكبا.

واضـاف وزيـر الطـرق والمواصـلات خـلال كلمتـه في اجتماع بفنـدق هما بطهران ضـم اكثر مـن ٣٠ سفيراً وقائما بالاعمال ايرانيا، ان طهران تجري حاليا محادثـات مع روسيـا لشراء ١٢ طـائرة ركـاب جـديـدة من طـراز تـوبـولـوف، لتحسين طاقة اسطول الملاحة الجوي.

وقـال وزيـر الطـرق والمواصـلات: اشترينا خلال الاعوام الاخيرة ١٣ طائرة ركاب جـديدة خمس منهـا من طـراز اي. تي. آر سعة ٧٢ راكبـاً وست اخـرى من طراز فوكر ١٠٠، وطـائرتين من طراز ايربـاص، واربع مـن طراز بـوينغ ٧٢٧ لشركة آسمان للطيران.

كما قمنا بـاستئجار عشر طـائرات من طـراز تـوبـولوف ووضعهـا في خـدمـة خطوط الملاحة الجوية.

واضاف المهنـدس تركان نقوم سنـويا بتصدير ١٠ ملايين طـن في اطار التجارة العابرة ـ ترانزيت ـ مقابل الحصول على ٥٠٠ مليون دولار.

وتحدث عـن طـاقـة شحـن الملاحـة البحـريـة، وقـال، ان اسطـول النقـل البحري، يقـوم سنويـا بشحن وتفـريغ ١٠٠ مليـون طـن مـن مختلـف السلـع ويجري تفريغ ٢٨ مليون طـن في موانيء البلاد سنوياً.

وحـول الخط الحديدي، الـذي يربـط ايـران وتركمنستـان، قـال وزير النقـل والمواصلات شكلنا لجنـة مشتركة لابرام اتفـاقيـات التجارة العـابـرة، عبر الخط الحديـدي الجديـد، وكـانـت النتـائج ايجابية حتى الآن.

هـذا وحضر الاجتماع، مسـاعـد الخارجيـة لشـؤون اوروبـا واميركـا، وكبار اركان وزارة الطرق والمواصلات.

* طرق جديدة في البلاد

مشيراً الى فشل قانون داماتو وعدم تجاوب العالم معه..

المهندس آقازاده: تشديد الحظر الاميركي لن يترك اي تأثير على صناعة النفط الايرانية

طهران / ارنـا: اكد المهنـدس آقا زاده في حـديـث ادلى بـه لمراسلـة وكـالـة انبـاء الجمهـوريـة الاسـلاميـة «ارنـا» ان قانـون الحظر الاميركـي الجديد ضـد الشركـات الاجنبيـة العـاملـة في ايـران سيكـون مصيره الفشـل قبـل تنفيـذه. واضـاف، نظـراً لمكـانـة وزارة النفـط واستراتيجيتهـا، فـان تنفيـذ مثـل هـذه القوانين او الحظر لـن يسبب اي خلل او تاخر لصناعة النفط الايرانية.

واردف المهنـدس آقـازاده قـائلاً: ان الاميركيين يعـرفـون تمامـاً انهم لـن يستطيعـوا بهذه الخطـوة ان يخلقـوا مشكلـة لصنـاعـة النفـط الايـرانيـة وستبرهن الايام حقيقة هذا الامر. ومضى يقول: ان مصـادقة دولة على قانـون ضد دول اخرى يمس هويـة هذه الـدول، لذا فان اوروبا وسائر دول العـالم ومن اجل الحفاظ على هويتهـا ستتصدى للقوانين التي تسنها اميركا ضدها.

واشار المهندس آقازاده الى عدم امكانية تنفيذ قانون الحظر الجديد وذلك استناداً للقـوانين الدوليـة مـؤكداً ان الشركـات الاجنبيـة سترفـع ولاشـك شكـواهـا الى المحافل الدولية وستواجه اميركا الادانة.

واستطـرد يقـول، مـن اجـل تـوفير حـاجتها مـن الطـاقـة، فان دول العـالم بحاجـة لمصادر الطاقة في ايـران وسائر دول الخليج الفارسي وانـه لايمكن ادارة الاقتصاد في العـالم دون توفير الطاقة من المنطقة.

وافصح السيد وزير النفط، ان ايران التـي تملك احتيـاطيـا عظيما من النفـط والغـاز تمارس دورا مهما في اقتصـاد العالم وتامين الطاقـة لدوله واضاف: ان صناعـة النفط في ايران لم تبلغ يـوماً، لا قبل الثورة ولا بعدها، الـوضع الذي هي عليه اليوم، فهي قد بلغت مرحلة الاكتفاء الذاتي في كافة المجالات سواء في الانتاج او في التسـويـق او في التكـريـر او في الغـاز والبتروكيمياويـات وباتت ايـران قادرة على التصدير.

* المهندس آقازاده ـ وزير النفط

ومضـى يقـول: تشـارك وزارة النفـط اليوم في العـديد مـن المشاريـع الاجنبية كالاستثمار في حقول النفط في «شاه دنيز» الاذرية، وفي تـركمنستـان وكـازاخستـان واستحداث مصفـى مشترك في باكستـان فضـلا عن عمليـات التنقيب في السنغـال وليبيـا بـالمساهمة مـع اكثـر الشركـات الاجنبية اعتبارا.

وقـال المهنـدس اقازاده: ان هـذا الامـر يعكس المكـانة المرموقـة لصناعـة النفط الايرانية ومستواها الرفيع.

وحول تاثير الحظر الاميركي على تنفيذ مشـاريـع الاستثمار في المجـال النفطـي الايراني، قال المهندس اقـازاده: المشاريع التي تـم التوقيع على تنفيـذها كمشروع الاستثمار في حقـول «سيري» مـن قبـل شركة توتال، يجري الآن تنفيـذ مراحلها وهناك اقتراحـات كثيرة من قبـل شركات اجنبية للقيام بمشاريع اخرى في صناعة النفط وليس هناك ما يبعث على القلق.

والى جانب تاكيده على ان هذا الحظر لن يترك تـاثيرا على خفـض عـائدات النفـط معربا عن املـه في ان تبلغ هذه العائدات الرقم الـذي توقعته الميزانيـة لهذا العام.

خلال الخطة الخمسية الاولى..

وزير الزراعة: زيادة انتاج المحاصيل الزراعية بنسبة ٥٠ ـ ٢٠٠٪ في البلاد

طهـران / ارنـا: صرح وزير الـزراعـة الـدكتـور عيسـى كلانتري بـان انتـاج المحـاصيل الـزراعية بـالنسبـة لوحـدة المسـاحة قـد سجـل زيادة بنسبـة (٥٠ ـ ٢٠٠٪) خـلال الفترة من بـداية الخطـة الخمسيـة الاولى وحتـى نهايـة العـام الايراني الماضي.

واشـار الدكتـور كـلانتري الذي كـان يتحدث لمراسل «ارنا» الى ان من المتوقع ان يكـون انتـاج القطـن والشعير والـرز والمخضرات لهذا الموسم جيدا جدا.

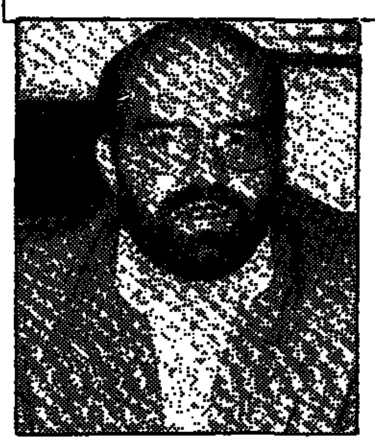
وفي مجال الصـادرات غير النفطيـة خاصة المحاصيل الـزراعية، قال الدكتور كلانتري: ما تـم تدوينه لتصديـر السلع الصناعيـة ينبغي تـدوينه ايضـا للقسم الـزراعـي. واضـاف: سيتـم بمسـاعـدة وتعاون المؤسسات ذات العلاقـة تصدير مـا قيمتـه مليـار دولار مـن المحـاصيـل الزراعية في هذا العام.

واشـار الدكتـور كلانتري الى ان قيمـة واردات ايـران من المواد الغـذائية تبلـغ (١ر٧) مليار دولار مما يعني ان العجز في الميـزان التجاري الـزراعي يبلـغ (٧٠٠) الف دولار. وقـال: تهدف وزارة الزراعـة رفع قيمـة صادراتها مـن المواد الغذائيـة حتى نهايـة الخطة الخمسية الثـانية الى مستوى يفوق قيمة وارداتها.

واكد وزير الزراعة ان مسؤولي الوزارة عازمـون على ارساء سيـاسات تعـديلية بهدف الحفـاظ على سـلامـة المزروعـات. ومضى يقـول: من البرامـج التي تحرص وزارة الزراعة على تنفيذها تقليل مساحة الاراضي الزراعية التي تروى بالديم، وفي هذا الاطار انخفضت مساحة هذه الاراضي الى (٢٠٪) من مجمـوع الاراضي المزروعة بعـدما كـانت نسبتهـا (٤٠٪) في بدايـة الخطة التنموية الاولى.

وفيما يتعلق بمشاريع التنمية في مجال انتاج المحاصيـل الزراعية، قال الـدكتور كـلانتري: هناك مشـاريـع مهمـة لزيـادة انتـاج المحـاصيل الـزراعيـة تشرف على تنفيذهـا وزارة الزراعـة، واهمها زيـادة انتـاج الـذرة والقمـح والبطـاطـا وتخصيص منـاطق خـاصة بها واحيـاء البسـاتين القديمـة وتوسيـع المساحـات المزروعـة بـالنخيـل وزيـادة بسـاتين الزيتون.

وقال الـدكتور كلانتري: بفضـل جهود رئيس الجمهـورية الاسـلامية فـإنه تـم تدوين مشروع يضمن اموال المستثمرين من نـاحية ويسمـح لهم بالاستفـادة من ثمار استثماراتهم في مجال الزراعة.



* الدكتور كلانتري ـ وزير الزراعة

ارتفاع معدل صادرات النفط الايراني الى المانيا

بـون / ارنـا: شهدت صـادرات النفـط الايراني الى المانيـا خلال شهـر حزيـران المنصرم ارتفاعـاً ملحوظا قياسـا للشهر الذي سبقه / ايار /.

وكـانـت صادرات النفـط الايـراني الى المانيا خـلال شهر حـزيران بلغـت ١٥٨ الف طـن بقيمة ٣٣ مليـونا و ٨١١ الـف مـارك في حين كـانت واردات المانيـا مـن النفط الايراني خلال شهر ايار لهذا العام قد بلغـت ١٩ الف طن بقيمـة ٤ ملايين و ٣٢٧ الف مارك.

وزارة جهاد البناء تباشر العمل بالمشروع الوطني «اقتصاد بدون نفط»

سيتم عبر مشاريـع وزارة جهاد البناء في برنامج الاقتصـاد وبدون نفط والذي بدأت العمـل به الـوزارة في اذار المنصرم سيتـم ايجاد (١٠) ملايين فـرصة عمـل جديـدة في القطاع الزراعي والصنـاعات القروية.

اعلن ذلـك المهندس امـان بور مسـاعد وزارة جهـاد البنـاء لشـؤون التعليـم والبحوث واضـاف من المتوقـع ان تبلغ القيمـة الفائضـة لمنتوجـات القطاعـات الخاضعـة لهذه الـوزارة في بـرنـامـج الاقتصـاد بدون نفـط (٥٠) مليار ريـال وحول برنامج هذه الوزارة في خصوص الاقتصـاد بدون نفط قال تتـالف هـذه القطاعات من:

(١) قطـاع السيـول للسيطـرة على السيول وتحسين البيئة وايجاد غـابات في المنـاطق الجافـة والصحـراوية وتـم البدء بهذا المشروع في اذار ١٩٩٦ وبـامر من رئيس الجمهورية وتجري التجارب الاولى على ارض تصـل مسـاحتهـا الى (٢٠٠) الف هكتار.

(٢) ايجاد غابات صنـاعية في مختلف نقاط البلد.

(٣) رفـع مستـوى انتـاج العلـف في المراتع من (١٠٠) كغم في الهكتار الواحد لتصل الى (١٠٠٠) كغم.

(٤) احيـاء قسما مـن غـابات البـلاد بـالاستفـادة مـن الاشجـار المتعـددة الاغـراض مثل الجوز واللـوز والبنـدق.

(٥) تنمية وزراعة النباتات والاعشاب الطبية.

(٦) ايجاد مراكز بيطرية.

(٧) معـالجة التلفـات الـزراعيـة والحيوانيـة وتحويلها الى غـذاء للطيور والحيوانات.

(٨) توسيع دور مؤسسة رازي بشكل كامل ومضاعفة انتاجها من (٦٠) مليون دولار الى (٣٠٠) مليون دولار.

(٩) تنميـة الصنـاعـات القـرويـة والصناعات اليدوية كالسجاد.

(١٠) تنمية صناعة تربية النحل.

واضـاف المهندس امـان بور ان هنـاك (٦٠) مؤسسة ومركـز ابحاث في الوزارة مهتم بدراسة (١٦٠٠) مشروع.

محافظتا جيلان الايرانية ولاهور الباكستانية توقعان عقدا للتعاون التجاري

رشـت / ارنـا: تـم قبل ايـام التـوقيـع على عقد للتعاون التجـاري بين مسؤولي غرفتي التجارة في جيلان / شمال ايران / ولاهور الباكستانية.

وقـد وقـع العقـد مـن قبـل الجانـب البـاكستـاني السيد احمد نعيـم رئيـس مجموعة التسع لغرفة تجارة لاهور فيما وقعه عن الجانـب الايراني السيد حسين نصر اصفهـاني نـائب رئيـس غـرفـة التجارة والصناعة لمحافظة جيلان وذلك خـلال اقامـة المعـرض الدولي التجـاري الصناعي الثـاني الخاص بمنطقة ميناء بندر انزلي الاقتصادي.

وقال السيد حسين نصر اصفهاني بان هذا العقد تناول ايضا العلاقات التجارية والشحن والمواصلات والتـأمين وتبادل المعلومات بين الجانبين مضيفـا ان غرفة تجارة جيـلان حازت على المرتبـة الاولى من بين ١٢٠ جناحـا داخليا و ٤ اجنحة اجنبية مشاركة في هذا المعرض الدولي.

ايران تصدر /١٦٠/ الف طن من الاحجار في العام الماضي

طهران / ارنـا: صدرت ايران خـلال العام الايراني الماضي اكثر من ١٥٩ الف طـن من الاحجار الخام الى خارج البلاد بلغت قيمتها الاجمالية ٤٠ مليون دولار.

واضـاف «علي الماسي» وكيل وزارة المعادن يوم امس الاحد / تعتبر بلـدان جنوب شرق اسيا / اليابان و اندونـسيا / و بلدان الخليج الفارسـي من اكبر البلدان المستوردة للاحجار الايرانية.

ويذكر ان الاحجار الايرانية التي تدخل في بناء المباني وتزيين واجهاتها معروفة بصلابتها وجودتها في جميع انحاء العالم.

إقامة المعرض التجاري ـ الصناعي الثاني في مدينة انزلي

رشت / ارنـا: اقيم خلال الفترة (١ ـ ٧) آب الحالي المعـرض التجـاري والصنـاعـي الثاني في مـدينة انـزلي (على بحر الخزر) على ارض مسـاحتها ٣٨٠٠ متر مـربـع بمشاركـة ١٣٠ مـؤسسـة انتـاجيـة صنـاعيـة ـ تجارية ايـرانيـة واجنبيـة مـن النمسـا وبـاكستـان وجمهورية اذربيجان والغرفة التجارية في منظمة / اكو /.

زيارة رئيس الوزراء التركي السيد نجم الدين اربكان لايران:

مسمار آخر في نعش سياسة العزل الامريكية لايران

اربكان: الحقبة الجديدة في علاقاتنا مع ايران تشكل نموذجا للعالم الاسلامي

محمد هادي الخفاجي

□ الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء التركي السيد نجم الدين اربكان الى ايران في اطار جولة تشمل عددا من الدول الاسلامية، شكلت الحدث الابرز خلال الايام القليلة الماضية، حظيت باهتمام بالغ ليس من قبل الدوائر السياسية والاعلامية في واشنطن وتل ابيب وحسب، وانما تناولتها اغلبية الاوساط الصحفية في العالم الاسلامي وبالاخص الجزء العربي منه، تحليلاً وتعليقاً..


□ السيد نجم الدين اربكان: تحدي امريكا

ذلك لما تحظى به هذه الزيارة من اهمية كبيرة، وما تتركه من آثار وتطورات، وما تعكسه من مؤشرات ومعطيات على صعد كثيرة ومستويات مختلفة، في تركيا وفي المنطقة، وفي الدائرة الاوسع اي علاقات امريكا بتركيا ومخططات الابتلاع الصهيونية لدول المنطقة ايضاً.

فعلى الصعيد التركي، توصف زيارة السيد اربكان الى ايران بانها تشكل تحولاً كبيراً بل ومثيراً في سياسة تركيا الخارجية، فتركيا التي كانت في ظل الحكومات السابقة تؤكد انسلاخها عن هويتها وانتمائها الاسلامي وتتقمص ثوب العلمانية البالي الرث لارضاء الغرب، تحركت نحو محيطها الاسلامي ونحو تطلعاتها الطبيعية التي يمكن ان تجد تعبيراتها بشكل طبيعي في هذا الفضاء فضائها الاسلامي الرحب..

وبذلك بددت تركيا بهذه الخطوة كل المخاوف والقلق التي كانت تسيطر على الحكومات والشعوب الاسلامية والعربية من عقد التعاون الصهيوني التركي، الذي بدا يتطور بسرعة مذهلة في عهد حكومة يلماز الائتلافية التي لم تعمر طويلاً، اثر الزيارات السرية والعلنية للخبراء والعسكريين الصهاينة لتركيا وبالعكس.

لقد بات واضحاً الارتياح على الحكومات العربية والشعوب ايضا من خلال ردود الفعل الايجابية التي قوبلت بها زيارة اربكان لطهران، ذلك لان تعزيز تركيا انتمائها بمحيطها الاسلامي يجعلها غير محتاجة للعدو ولغيره من القوى التي لاترى تركيا الى بمنظار مصالحها ومخططاتها التي تستهدف تركيا نفسها قبل المنطقة العربية والاسلامية.

قد يقول البعض ان جنرالات العسكر سوف يتحركون وبتحريض من واشنطن لتقويض الاندفاع التركي نحو التفاعل مع المحيط الاسلامي، لكن السيد اربكان وحكومته يعرفون بدقة تفصيلات الساحة التركية ويدركون ان الشعب يدعمهم بكل ثقله وهذه الزيارة انما سوف تساهم مساهمة فعالة في حل الكثير من المشكلات الاجتماعية والسياسية والامنية التي يعاني منها البلد، وحينئذ لايزيد ذلك من شعبية الرفاهيين وحسب، وانما سيجعل «المتامركين والمتغربين والمتصهينين» من الاتراك وهم قلة في وضع حرج لايمكنهم التحرك فيه لتحقيق رغبات واشنطن وتل ابيب لان تفاعلات الساحة التركية سياسيا واجتماعياً تسير سفينتها باتجاه قد يغرق كل من يريد التحرك عكس هذا الاتجاه.

هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية، ان الزيارة شكلت خطوة متقدمة، لتحرير تركيا من «التحكم الامريكي» وارتهانها للمصلحة الامريكية وهو ما كلف هذا البلد وشعبه الويلات والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي لاتزال تدفع ثمنها معاناة وفاقة ونزف دماء.

ويدون شك ان توقيت الزيارة، منح تلك الخطوة اهمية اضافية، فهي جاءت في وقت تشن فيه الولايات المتحدة حملة اعلامية وسياسية واقتصادية ارهابية حامية ضد الجمهورية الاسلامية في ايران حيث لم تمض الا ايام قلائل جدا على توقيع الرئيس الامريكي بيل كلينتون لقانون داماتو القاضي بفرض عقوبة على كل شركة اجنبية تستثمر ما يزيد على ٤٠ مليون دولار في ايران في مجال النفط والغاز، ويذكر ان الناطق باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بارنز كان قد قال بان الادارة الامريكية اخبرت السيد اربكان رسميا بانها تعارض زيارته لطهران، لانها ـ اي امريكا ـ تريد عزل ايران، لكن السيد اربكان الذي يعي ويدرك مصالح بلده ومصلحة الامة الاسلامية اين تكمن، لم يلتفت الى التبليغات بل والتحذيرات الامريكية، وانما تحدى الادارة الامريكية وقام بالزيارة، واعلن السيد عبدالله غول النائب في البرلمان التركي ونائب زعيم حزب الرفاه، منتقداً السياسة الامريكية قائلاً «اننا لانطلب الاذن من الادارة الامريكية» في اشارة استقلالية القرار السياسي التركي الذي يصوغه رئيس الحكومة ثم جاءت تصريحات وزير العدل التركي السيد شوكت غازان لتوضح للامريكان بان سياسة اربكان سياسة مستقلة وهي لاتنظر للمصالح الامريكية، انما لمصالح الشعب التركي حيث قال بهذا الصدد «ان الحكومة التركية جاءت لحماية مصالح الشعب التركي وليست لحماية المصالح الامريكية».

وبذلك تكون الزيارة قد وجهت ضربة قاصمة للادارة الامريكية بما هي حدث اما بنتائجها، فانها دقت مسمارا في نعش قانون داماتو الذي عارضه الامريكيون انفسهم، وانتقده الاوروبيون ورفضوا العمل به ابدا. ويشكل ذلك نكسة اخرى لسياسة الغرب الامريكية لايران دبلوماسيا واقتصاديا.

ويزداد الجرح الذي فتحته هذه الزيارة في الادارة الامريكية ايلاما اذا اخذنا بنظر الاعتبار ان هذه الاخيرة كانت تراهن وتعتبر تركيا ذات اهمية حيوية فائقة لاعتبارات كثيرة منها.

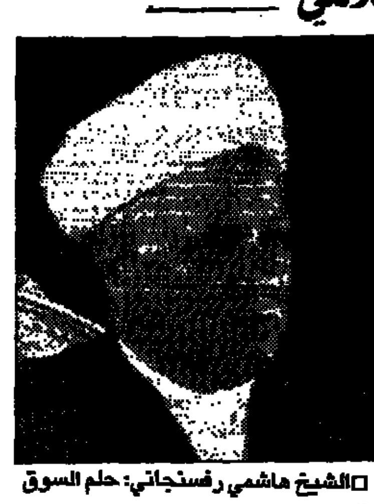
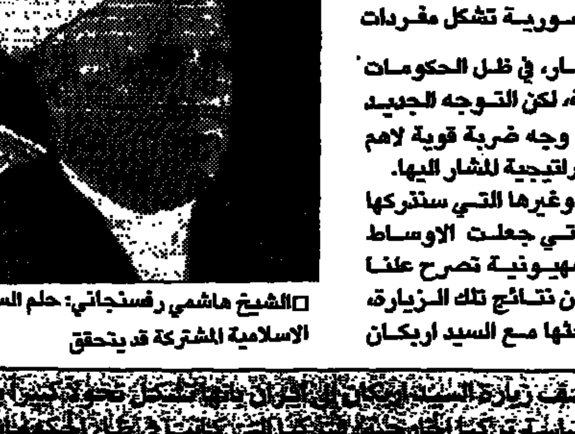
* ان تركيا بعد سقوط الاتحاد السوفيتي تشكل جسرا ومحورا مهما لعبور التغلغل الامريكي الغربي الصهيوني في جمهوريات آسيا الوسطى الحديثة الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي. وبدون شك ان تركيا حتى مادامت تحت الهيمنة الامريكية، فستظل توفر مثل هذا المعبر للامريكان والصهاينة، اما ان تكون متحسبة متعققة من تلك الهيمنة فهذا من شانه ان يحطم حلقات جسر العبور الى تلك المنطقة.

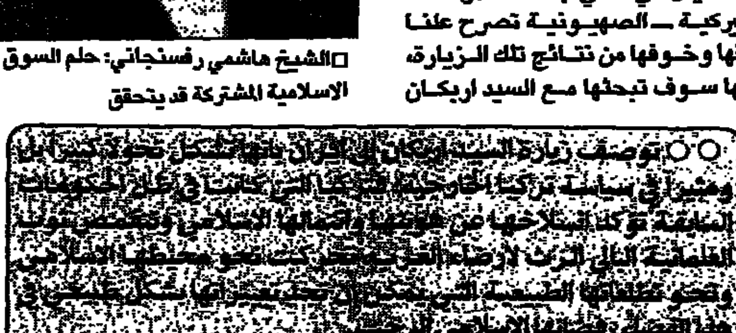
* ان امريكا تعول على تركيا لتكون ركنا مهما يمهد او يساعد لعملية التطبيع الصهيوني مع الدول العربية، لاسيما في هذا الوقت بالذات ، واذا كانت الحكومات السابقة قد امنت للامريكان والصهاينة العمل والتحرك لتحقيق هذا الجانب، فان الرفاهيين يدركون مخاطر اللعبة على بلادهم، والسيد اربكان بالذات يملك معلومات كثيرة ودقيقة ليس فقط عن النشاطات «الاسرائيلية» في تركيا وانما ايضا عما تفعله وعبر الممر التركي في جمهوريات اسيا الوسطى والقوقاز.. العرب يبعثون «بالمشايخ»، والاسرائيليون يبعثون بالخبراء الذين نجحوا بالتنسيق مع رجال الاعمال وعلى رأسهم صول ايزنبرغ في اقامة شبكة اقتصادية لا يسع اي جمهورية من تلك الجمهوريات الخروج منها.

ثم ان السيد اربكان يدرك ايضا ان الصهاينة مثلما يطمحون لابتلاع المنطقة العربية من اجل النفط فهم يريدون ابتلاع تركيا من اجل الحياة، فاطماعهم في مياه نهر الفرات تعكسها نصوص التوراة المزيفة والقصص الاسطورية في التلمود والكبالا.

* ان اثارة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة من اهم عناصر الاستراتيجية الامريكية الصهيونية لتامين تمرير للخططات الصهيونية في المنطقة، وبدون شك ان اثارة الخلافات بين تركيا وايران او بين تركيا وسورية تشكل مفردات مهمة في هذا الاطار، في ظل الحكومات التركية السابقة، لكن التوجه الجديد للسياسة التركية وجه ضربة قوية لاهم عناصر تلك الاستراتيجية المشار اليها.

ان هذه الابعاد وغيرها التي سنتركها بعد قليل هي التي جعلت الاوساط الامريكية ـ الصهيونية تصرح علنا بقلقها وخوفها من نتائج تلك الزيارة، وانها سوف تبحثها مع السيد اربكان



□ الشيخ هاشمي رفسنجاني: حلم السوق الاسلامية المشتركة قد يتحقق


○○ توصف زيارة السيد اربكان الى ايران بانها تشكل تحولاً كبيراً بل ومثيراً في سياسة تركيا الخارجية فتركيا التي كانت في ظل الحكومات السابقة تؤكد انسلاخها عن هويتها وانتمائها الاسلامي وتتقمص ثوب العلمانية البالي الرث لارضاء الغرب تحركت نحو محيطها الاسلامي ونحو تطلعاتها الطبيعية التي يمكن ان تجد تعبيراتها بشكل طبيعي في هذا الفضاء فضائها الاسلامي الرحب.

بعد عودته من جولته الاسلامية.

هذا على الصعيد التركي، اما على الصعيد الاقليمي والاسلامي، فقد كان للزيارة ابعادها الواضحة. فاسلاميا كانت الزيارة وما تخللها من تصريحات للمسؤولين الايرانيين والاتراك، عكست جديتهم في ترجمة الاهداف المشتركة، قد اسست لتعاون اسلامي وتفاهم قائم على قاعدة صلبة: فرئيس الوزراء التركي السيد نجم الدين اربكان لديه طموح في اقامة الوحدة الاسلامية وعبر في طهران انه يريد ان يثبت للملأ كيف ان هذا الهدف ممكن عمليا، وقد تلاقى هذا الطموح مع طموح القيادة الاسلامية في ايران التي يشكل الوحدة الاسلامية هدفا استراتيجيا لتحرك سياستها الخارجية والداخلية على طريق ارساءه وترجمته على ارض الواقع. وكما قال لاذاعة طهران الدكتور صلاح عبدالمتعال عضو المكتب السياسي لحزب العمل الاسلامي المصري، ان السيد اربكان حينما اجرى معه حوارا في تركيا نشر في جريدة العمل حول هذا الموضوع، اكد له انه يريد البدء بتنفيذ هذا المشروع ببلدين او اكثر لتكون نواة صلبة لهذا الطموح، وبدون شك ان العقود التجارية والتعاون الاقتصادي الذي يقف على رأسه توقيع عقد يقضي بتزويد تركيا بالغاز الايراني على مدى ٢٢ عاما، وبكلفة ٢٠ مليار دولار، كل ذلك يشكل الضمان الحقيقي لترجمة اهداف الزيارة على ارض الواقع ، كما اسست هذه العقود والتعاون الاقتصادي والنوعي بين البلدين، لبلورة فكرة السوق الاسلامية المشتركة التي دعا اليها رئيس الجمهورية الاسلامية في ايران السيد هاشمي رفسنجاني قبل فترة طويلة، فتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين، والذي اكد عليه السيد اربكان بنفسه، من شأنه ان يشكل نموذجا رائعا لباقي الدول الاسلامية، ويشار الى ان التكتلات والمشاريع الاقتصادية العالمية ومنها الاوروبية بدأت بنواة صغيرة.

ان السير قدماً نحو هذه الاهداف، له آثار بالغة الاهمية على صعيد وعي الامة الاسلامية، وعلى صعيد محاولات الاستعمار العدوانية ضد المنطقة، فمن جهة، ان ذلك يعزز من آمال الامة الاسلامية، ويزيدها ثقة بنفسها وبقواها الاسلامية، الامر الذي يبدد ركام الحرب النفسية ويحطم مظاهر ومشاعر الاحباط واليأس لدى الجماهير ويدفعها نحو تعزيز خنادقها في مواجهة المخططات الصهيونية والامريكية في المنطقة. ومن جهة اخرى، ان التحرك باتجاه اهداف الوحدة والتعاون الاقتصادي المثمر، من شانه ان يعرقل الكثير من المخططات والمشاريع الامريكية الصهيونية الرامية الى تكريس وتعزيز للمصالح الامريكية ـ الصهيونية، على حساب كرامة وثروات واستهلاك دول المنطقة وشعوبها. ولعل ذلك ينسحب على التعاون العسكري الصهيوني التركي الذي اثار جدلاً واسعاً داخل الاوساط العربية والاسلامية كما اشرنا، فهذا التعاون مرهون بقاؤه بعزل تركيا عن محيطها الاسلامي فكلما اتجهت تركيا صوب الدائرة الغربية، كلما تعزز مثل التعاون الدنس، وبالعكس كلما اقتربت تركيا من الدول الاسلامية كلما تبددت الحاجة لمثل هذا التعاون وسقطت مبرراته، فهو قائم على هذه المحاولة ولذلك يمكن القول ان الزيارة بحد ذاتها تشكل ضربة اولية لهذا التعاون تدخل في سياقها مسالة منع السيد اربكان الصهيوني ديفيد عفري من زيارة انقرة.

على ان التعاون الامني بين ايران وتركيا والذي شكل جانباً في المباحثات التركية ـ الايرانية سيظل يحتفظ باهميته الكبيرة، لان آثاره سوف تترك بصماتها على مستقبل المنطقة، فقد اكد كل من السيد اربكان والسيد حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية في ايران، على عزم بلديهما على اقرار الاستقرار والامن في منطقة الحدود التركية العراقية الايرانية، وذلك عبر تفاهم البلدين والتعاون على حل المشكلات الامنية هناك بما يرضي كل الاطراف، وبدون شك ان كلا الجانبين يمتلكان المؤهلات لحل هذه المشاكل، واذا ما تحقق هذا الهدف الاستراتيجي، تكون تركيا وايران قد سدتا بؤرة مهمة وحيوية بالنسبة لامريكا والعدو الصهيوني لاثارة عدم الاستقرار واستنزاف المنطقة وتبرير تواجد وتغلغل النفوذين الامريكي والصهيوني.

وبدون شك ان الدوائر الامريكية والصهيونية لايمكن ان تقف مكتوفة الايدي ازاء ترجمة هذه التطلعات التي ارستها زيارة السيد اربكان لايران، فستعمل المستحيل لعرقلتها وافشالها.

ولعل اثارة قضية حقوق الانسان في تركيا من قبل الولايات المتحدة مع ان حكومة السيد اربكان غير مسؤولة عما اقترف من تعذيب وحيف وظلم بحق المسجونين، واثارة النزاع في قبرص بين الاتراك واليونانيين القبارصة، وتحذيرات وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر لتركيا، كلها مفردات تدخل في سياق المواجهة الامريكية الصهيونية، للتحول التركي في السياسة الخارجية. ولذلك ينبغي الحيطة والحذر من مكائد الصهاينة والامريكان والتي يتوقع لها المراقبون ان تنشط في الدخل التركي نفسه ضد السيد اربكان ولسياسته الحالية. بيد ان الشعبين التركي والايراني وكذلك بقية الشعوب الاسلامية تملك الوعي الاسلامي والسياسي الكفيل بافشال اية مخططات تستهدف تعطيل تنفيذ المشاريع الاسلامية في المنطقة.

ما يفزع العدو..!

صلاح

□ ان منظري السياسة الخارجية للعالم الغربي لو سمعوا يوما انه تم التحكم حقا في تاثير ونفوذ الثورة الاسلامية الايرانية على باقي الامصار الاسلامية لاستبدت بهم فرحة غامرة..

فهؤلاء يقولون كان في تصورنا اننا قضينا على الحركة الاسلامية في عقر دارها ايران وكنا نسال من مثقفي نظام الشاه هل تنهض الحركة الاسلامية من كبوتها مرة اخرى؟!

كان يجيبون : لا .. ابدا لقد لوينا راس الرجعية ثم اتضح لنا ان مثقفي الشاه اكثر غباء من الغربيين لانهم لايدركون حتى حقائق بلادهم..

هؤلاء المنظرون يرصدون بدقة الحركات الاسلامية الجديدة في الاصقاع الاسلامية وحال ما يشعرون انهم ربما تمكنوا من اخماد جذوتها او تجميد انحيازها نحو الاسلام الثوري وتراهم يتساءلون: هل افلحنا حقا؟! وهل قطع المسلمون الامل في الصحوة والتآخي الاسلامي؟!

احد علماء المجتمع الغربيين كتب في معرض اشارته الى هذه الحالة في نشرة المانية قائلا: هؤلاء يتعرفون على بعضهم البعض من سيماهم انهم يتعرفون من نظرة واحدة، ولحظة عابرة على المسلم الاندونيسي او المغربي او الاسيوي ان اعجب لصداقتهم .

كنت اذهب الى مطار فرانكفورت لمجرد رؤية حالات التعارف انهم يتعرفون بسرعة على بعضهم البعض ويهرعون بسرعة الى مساعدة ونجدة بعضهم البعض ولا يشعرون انهم في بلاد غريبة ان مشاعر التآخي والتحابب التي تعتمل في صدورهم قلما نجد مثلها او الاقل القليل بيننا نحن الالمان حتى بين الاب وابنه.

ويعترف كاتب غربي هو الاخر ويقول في السابق كانت مخاطر الاصفر والاحمر ـ يعني الصين والسوفيت تشغل اذهان الرأي العام الغربي ونحن نسعى اليوم لتخويف المجتمع الغربي من اللون «الاخضر» فعدونا الجديد اليوم في الغرب هو الاسلام!

ولتعريف هذا العدو الجديد نختلق حتى المفتريات والاكاذيب ونعرفهم كعدو قديم ووحشي ونستعين باساطير التاريخ لهذا الغرض.

فنحن في الغرب نعتبر تغريب المجتمعات البشرية خدمة عظيمة لها ونحن نعلم حتى اذا افلحنا في مهمتنا فستظل المجتمعات الاسلامية معزولة عنا فهي في واد ونحن في واد اخر وستظل نحن اشبه بجزيرة لا تشدها جسور روحية ونفسية بالعالم الاسلامي.

ونحن حتى في اوروبا نستحقر حتى الانسان الايطالي او اليوناني لمجرد لونه البرونزي وشعره الاسود المجعد املنا ان لا يخلو العالم الاسلامي من مثل هذا التنافر فاكثر الحكومات المحلية في العالم الاسلامي ماخوذه بالروح القومية وهذه الحالة من شانها ان تخفف من مخاطر الشمولية الاسلامية.

فهناك اكثر من ٢٠ دولة عربية متناحرة تقريبا فيما بينها وهكذا الامر بالنسبة لباقي الدول الاسلامية.

فالحرب الدائرة بين الاقوام الافغانية والتركية والكردية ليست اقل حدة من الحروب الدامية وهذه الظاهرة تمس التآخي الديني بين المسلمين.

وبرغم هذه الحالات، حينما يلتقي مسلمان دون معرفة سابقة، تتفجر في داخلهما دواعي الاخوة الدينية وتطغى على باقي المشاعر والافكار، وهذه هي قدرة الاسلام التي يخشاها الغرب.

فالرسول الاكرم «ص» كان يقاتل في وقت ما احد عمومته والى جانبه بلال من الحبشة وسلمان من فارس وصهيب من الروم وهذا معدن الدين الذي يرى الجميع من آدم، وآدم من تراب وبغية تكريم الانسان لا يجد افضل من تقييمه بتقواه.

وبرغم هذه الحقيقة نجد للاسف في العالم الاسلامي وخاصة في الشرق الاوسط، هناك من يلهب ويداعب الافكار القومية، فمنذ خمس سنوات وهذه اذاعة صوت امريكا واذاعة الحرية، التي تديرها مباشرة المخابرات الامريكية تثير ضجة دعائية لا اول لها ولا آخر لتاجيج الحزازات واستفزاز الحساسيات بين الكرد والترك والفرس والعرب وهي تنطلي للاسف على بعض البسطاء والسذاج.

الاسبوع الماضي اتصل بي كاتب مسلم تركي هاتفيا من اسطنبول يسالني، هل صحيح الادعاءات التي تنشرها الصحافة الاذربيجانية والاحاديث التي تبثها الاذاعة التركية واذاعة صوت امريكا الاذرية؟!

يقال ان التحادث باللغة الاذرية محظور في ايران بل وخطر! كيف اقنعه بجواب مفهم؟!

قلت له: اذا كنت تريد ان تعرف مدى خطورة الحديث باللغة التركية يكفي ان تعلم ان قائد الثورة الاسلامية خلال جولته لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون في طهران وحينما دخل في قسم الاذاعة التي تبث برامجها باللغة التركية، اخذ يتحدث مع العاملين باللغة الاذرية فلا تخدعك الاضاليل!!

فامريكا وبغية احباط تاثير الثورة الاسلامية كانت تصف الثورة بالطابع الشيعي ثم اخفقت وسعت لحصر الثورة، في اطار الخارطة الجغرافية الايرانية واخفقت ثانية، وهي تستعين حاليا بالسلاح والنوازع القومية.

قبل ثلاثة ايام تساءلت صحيفة «اكيت» الاسلامية ماذا تريد ايران من الاكراد؟!

وقال كاتب المقال: نحن لا ننتظر من ايران الاسلامية ان تعمل بالحس القومي، وتقوم بعمليات في داخل الاراضي العراقية، لتوجه ضربة اخرى الى الاكراد المسلمين؟!

في نفس اللحظة التي كان الاصدقاء يرسلون المقال بطريق الفاكس، اوضحوا لكاتب المقال التالي: ان الملايين من الاكراد المسلمين يعيشون في ايران كابناء هذا الوطن بحرية كاملة، وان العمليات العسكرية التي تمت هي ضد زمرة من الاكراد الضالين ، جاهرت منذ انتصار الثورة الاسلامية بعدائها لايران، ولاكراد ايران المسلمين.

فلا فرق في ايران المسلمة بين الاكراد والاتراك والفرس والعرب والبلوش، واللغة الفارسية هي اللغة المشتركة التي ترمز الى الوحدة الوطنية لجميع الطوائف الايرانية؛ فلا وجود للطائفة النخبة الحاكمة، انما الحكم هو للقيم الاسلامية، ويجري تقييم الاشخاص وفق المعيار الاسلامي.

كاتب المقال اعترف بجهله، ووعد بتصحيح ما كتبه، على اية حال، ان الشيطان الكبير، واقزام الشياطين يتشبثون بمختلف الدسائس والاحابيل، وما علينا الا احباط هذه المؤامرة على غرار احباط المؤامرات السابقة. خاصة في الاونة الاخيرة، حيث يركز الشياطين على هذا الوتر الحساس، لزرع الانقسامات داخل الامة الاسلامية الواحدة لضرب بعضها بالبعض الاخر، بسلاح الفوارق اللغوية والطائفية والعنصرية وهو سلاح قديم جديد مثلوم لكثرة استخدامه، علينا ان نفوت هذه الفرصة على الاعداء الحاقدين على الاسلام والمسلمين.

نقدٌ على نقد

هل تتجه سياسة طهران الخارجية شرقاً؟

خالد توفيق

□ تقويم السياسة الخارجية لبلد مثل ايران ينبغي ان يتم بعيدا عن الشعار والانفعال، فكما لا يصح بعد مسار يناهز العقدين، لاهل التجربة ان يدافعوا عنها بالشعار، لا يصح ايضا للاطراف الاخرى ان تتحامل عليها بالانفعال.

وطموح هذا المقال ان ينجز قراءة نقدية بعيدة عن الشعار والانفعال، لدراسة حملت عنوان: «ايران في عالم ثلاثي الاقطاب» راحت ان تنجز نقدا لما رأت فيه ميولا شرقية في السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية، وقد نشرت الدراسة المتو في فصلية (حوار» في عددها الاخير الصادر صيف هذه السنة.

● منطلقات النقد

تنطلق الدراسة النقدية من عدد من المنطلقات في الحكم على ما تسميه باتجاه سياسة ايران الخارجية شرقا، منها ان ايران تبحث عن موقع لها في عالم ما بعد الحرب الباردة، وقد اصطدمت في مسار البحث بمشكلات اهمها اثنتان:

الاولى: ان امريكا بدت في السنوات الثلاث الاخيرة اكثر اصرارا في الضغط على ايران ومحاصرتها في علاقاتها الاقليمية والاوروبية. فرغم ان ايران مارست الحياد في الحرب الامريكية في المنطقة واعلنت رفضها للاحتلال العراقي للكويت، وابدت تاييدها لقرارات الامم المتحدة، الا ان واشنطن اعتبرت ان ايران هي المنتصر الحقيقي في الحرب، وان الجمهورية الاسلامية هي الخطر الذي يهدد مصالح امريكا، ومحور واشنطن - تل ابيب بعد ان اخرج العراق من الساحة.

هذا الواقع هو الذي دفع ادارة كلينتون لكي تتبنى منذ سنة ١٩٩٣ سياسة الضغط المزدوج على بغداد وطهران معا.

ودفع في الوقت نفسه مخططي السياسة الخارجية في طهران للميل - حسب الدراسة - نحو الشرق في محاولة للانفلات من مدار الضغط الامريكي.

الثانية: العامل الثاني الذي اندرج في تكوين منطلقات الانحياز الشرقي في سياسة ايران الخارجية يتمثل - حسب الدراسة التي تنقد هذا الميل - بهاجسين وطنيين كبيرين امني واعماري اقتصادي، فعلى صعيد الامن الوطني تحاط ايران من جميع جهاتها الحدودية تقريبا بحزام خطر او قلق على اقل تقدير، فغربيا هناك نظام صدام حسين، وفي الشمال الغربي تركيا التي تحركها اطماع في اذربيجان، وقد زاد الخطر التركي، او القلق الايراني من تركيا بعد توقيع الاخيرة لاتفاق استراتيجي عسكري مع تل ابيب. من الشمال هناك القدرات النووية لروسيا وقزاقستان ومشكلات التوتر في اذربيجان، وفي الشريط الشرقي لم تهدأ احداث افغانستان بعد، كما ان الهند وباكستان تتمتعان بقدرات نووية.

هذا الحزام القلق الذي يضاف اليه الواقع الهش في منطقة الخليج الفارسي جنوبيا، يحول المنطقة الى محور صراع للقوى الدولية المختلفة، اذ مهما قيل عن نهاية عصر النفط والتفكير ببدائل الطاقة، فمازالت هذه المنطقة تقعد على ما يقارب ٧٥٪ من الطاقة التي تستهلك عالميا.

هذا هو الهاجس الامني الذي يدفع بالجمهورية الاسلامية كي تبحث عن بدائل، رأت فيها الدراسة الناقدة، انها تتجه بطهران شرقاً.

مضافاً لهاجس الامن الوطني، هناك هاجس الاعمار، فالادارة السياسية في طهران عقدت العزم على ان تتحرر من الاقتصاد الاحادي القائم على النفط، الذي يستتبع اشكال التبعية، وطريق طهران يتمثل بالاعتماد على الصناعة وتطوير الخدمات. ففي مجال الصناعة النفطية وحدها بمقدور ايران ان تحصل على «٨٠» مليار دولار سنوياً لو استطاعت ان تحول ٢٠٪ من صادراتها النفطية، من نفط مصدر بصيغة بترول خام، الى صناعات بترولية تكميلية.

وقد قطعت في هذا الطريق شوطاً متطوراً تمثل بمشاريع معامل البتروكيمياويات. كما امامها القطاع الزراعي الذي يمكن ان يتحول الى مصدر يضاهي النفط، اذا توفرت له شروط الدعاية ومنها المكننة وانجاز السدود.

اما قطاع الخدمات فهو يؤلف في الوقت الحاضر ٣٥٪ من الانتاج الوطني العام.

هكذا تعود الخيارات المتاحة امام ايران للانفلات من الاقتصاد الاحادي لتصب في التصنيع كمفتاح لها جميعاً.

والتصنيع يحتاج تحقيقه في المعادلة التقليدية الى التكنلوجيا ورأسمال المال والسوق، بالاضافة الى الخبرات المحلية بالذات الهندسية.

بين الهاجس الامني والاعماري تحتاج طهران الى عطاءين احدهما عسكري يحفظ لها استقلالها الجغرافي، والآخر اقتصادي يهيء لها سبل الخروج من عالم اقتصاديات النفط للولوج الى عالم الاقتصاد الصناعي.

امريكا واوروبا تسعيان لغلق الابواب امام تحول ايران الى بلد صناعي بحرمانها التكنلوجيا التي تحتاج اليها ومنعها من رأسمال المال ومن اسواق التصدير والاستيراد، كما يفرضان حصاراً عليها يمنعها من بناء الغطاء العسكري الذي تحتاج اليه.

ازاء هذا الواقع، نجد طهران نفسها مضطرة، للبحث عن خيارات للانفلات من الحصار الامريكي، وتلمس طريقها، نحو النهوض الصناعي وبناء القوة العسكرية التي تحتاج اليها.

وهذا ما يدفعها بنظر الدراسة النقدية للبحث عن البدائل في الشرق بدلاً من الغرب، وفي تنشيط البنية الداخلية وتقويتها، كما حصل فعلاً في تطوير البنية الهندسية الداخلية وتاهيلها على خط صناعة الحديد والفولاذ والالمنيوم، حيث تدل الارقام على قدرات تسد السوق الداخلية، وتهيء ايران للتحول قريباً الى خط التصدير في هذا المضمار.

● اختبار امكانات السياسة الشرقية

تتحول الدراسة بعدئذ لاختبار امكانات السياسة الشرقية في تلبية احتياجات طهران على مستوى الموقع الذي تروم بلوغه في العالم المعاصر، وعلى صعيد بناء الدرع الدفاعي، وتحقيق التحول الصناعي بعيداً عن الاعتماد على النفط كمصدر وحيد لاقتصاد البلد.

عسكرياً تسلم الدراسة بقدرة روسيا على امداد طهران بما تحتاج اليه من سلاح وتقنية عسكرية تكفيان لبناء قدرة الدفاع الذاتي ازاء تحديات الحزام الاقليمي، وان كانت لا تنسى ان تسجل ضعف التكنلوجيا الروسية عموماً مقابل التكنلوجية الامريكية - الاوروبية.

اما على الصعيد الاقتصادي فان الدراسة لا توفر رقماً واحصاء الا و تحشده للتدليل على ان السياسة الشرقية لا يمكن ان تحقق لايران طموحاتها في التحول الصناعي وكان يكفيها بدلا من حشود الارقام والمعطيات الاحصائية ان تستشهد بالبديهيات وهي تكفي في هذا المضمار.

فالتكنولوجيا في الغرب اكثر تقدما منها في الشرق وروسيا لا تملك راسمالا تمنحه لايران لا على مستوى عطايا وهبات ولا حتى على مستوى قروض واستثمارات وطهران تعرف ذلك جزما كما هي متيقنة من ان روسيا لا يمكن ان توفر سوقا ممتازة للصناعات الايرانية.

لذلك لا تتيح امكانات الشرق ما تحتاج اليه طهران في هذه المرحلة الصعبة من التحول الى بلد صناعي.

اما من الوجهة السياسية فان الدراسة وان حاولت ان تلتزم جانب الموضوعية في تحديد البواعث والمنطلقات وتفحص المكونات التي تدخل في بناء خيارات السياسة الخارجية لطهران كما ظهر ذلك جليا في مناقشاتها للجانبين العسكري والاقتصادي الا انها عادت في البعد السياسي لتسقط قناعات آيديولوجية منحازة سلفا الى الغرب ضد الشرق لذلك عادت الدراسة لتسجل توصياتها لطهران بضرورة ان تتخلى عن الشرق من خلال موازنة علاقاتها بالغرب حتى تبلغ حد التعادل.

بيد ان المتفحص لحد التعادل بين الشرق والغرب الذي تروم اليه يجد انه يستبطن ميولا آيديولوجية مسبقة للغرب ويعكس شهية من يقف وراء الدراسة في رؤية طهران وهي تقترب من الغرب اكثر و تبتعد عن الشرق.

○ المناقشة

عرضنا لافكار الدراسة بكل امانة بعيدا عن لغة الشعار والانفعال في نفس الوقت وقد اعاننا على ذلك وضوح افكار الدراسة وقيامها على اسلوب موضوعي حتى وهي تحاول ان تجر طهران لميول السياسة الغربية. وجاء الان دور المناقشة.

مبدأ المناقشة ينطلق من تفحص الفرضية التي تقوم عليها الدراسة فالدراسة تفترض ان سياسة طهران الخارجية تقوم على اساس خيار الميل شرقا وهذه فرضية غير تامة يمكن معارضة ما ذكر لها من مؤيدات بمؤيدات مقابلة تنقضها او تثبت العكس.

لا نريد ان نسقط في الطابع الجدلي انما دعونا نمر باسطر سريعة على حقيقة توجهات سياسة طهران الخارجية خلال سني الثورة. بعد انتصارها خرجت طهران عن سياسة التبعية للغرب والانحياز اليه والتزمت نهج لا شرقية، لا غربية وسارت عليه خلال سني الحرب. بعد نهاية الحرب قام الشيخ رفسنجاني بزيارة موسكو وقد اعتمدت الدراسة كثيرا على هذه الزيارة وحملتها اكثر مما تتحمل ثم حاولت طهران ان تميز اوروبا عن امريكا مؤكدة على المانيا وفرنسا وايطاليا دون ان تنسى اليابان.

اما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي فان التنويع بدا ممكنا اكثر من خيارات طهران الخارجية حيث حسنت بلاشك علاقاتها مع موسكو وحاولت ان تميز توجهاتها نحو اسيا الوسطى من دون ان تهمل محورها الاوروبي والخصوصية التي تطمع اليها مع اليابان ومن غير المعقول سياسيا ان يفسر تقارب طهران مع جمهوريات اسيا الوسطى على انه ميل نحو الشرق ذلك ان هذه الجمهوريات اضحت الان مركز تجاذب واشنطن والعواصم الاوروبية بالاضافة الى موسكو.

ازاء ذلك كله لايمكن التسليم مطلقا بفرضية الميول الشرقية لسياسة طهران الخارجية.

● تغييب الايديولوجيا

الملاحظ على الدراسة تغييبها المطلق للايديولوجيا. فهي تدرس سياسة طهران وتخضعها لمعايير سياسية واقتصادية وعسكرية ترتبط بالمصالح الوطنية العليا دون ان تأخذ للفكرة والمعتقد والعقيدة (الايديولوجيا) ادنى اعتبار.

اتفقنا في بداية المقال ان نبتعد عن الشعار والانفعال، بيد ان ذلك لايعني اسقاط معايير موضوعية لها حضورها في سياسة طهران الخارجية.

لن اي دارس لايسعه ان يهمل تماما وعلى نحو مطلق كما تفعل الدراسة الناقدة، العنصر الايديولوجي. ففي ايران انتصرت ثورة على اساس الاسلام تمخض عنها نظام جمهوري اسلامي، له مبادىء وتصورات ومنطلقات فكرية. وهذه المادة الفكرية وان كانت لاتغيب الجانب المصلحي في رسم السياسة الخارجية، الا ان الجانب الاخير لم يغيبها ايضا. اي لا المبادىء جاءت بديلا عن المصالح، ولا المصالح بديلا عن الايديولوجية الاسلامية.

سنوات الحرب والتي تلتها، والسنوات التي آلت فيها قيادة الدولة الى آية الله السيد الخامنئي، تشهد على حضور الجانب الايديولوجي الاسلامي في سياسة طهران الخارجية، واذا قدر لنا ان ننساق مع بعض الافتراضات فنخفف من اثر الايديولوجيا في السياسة الخارجية، فالذي لاشك فيه ان المناخ السائد في طهران موضوعيا لايسمح حتى الان بهذه المجازفة.

على اي حال، لانعتقد ان مفردات الامن الوطني والمصالح العليا والاقتصاد بعيدة كل البعد في سياسة طهران الخارجية عن مناخات الايديولوجيا وضغوطاتها، وحتى لو رام البعض ان يتجه بالسياسة الخارجية نحو تلك المعايير النفعية الصرفة، فلايسعه ان يفعل ذلك وسط الكوابح الايديولوجية وسلطاتها والمواقع التي تحتلها في وزارة الخارجية نفسها، او المراكز المؤثرة على القرار فيها.

والخطأ الفاحش الذي ارتكبته الدراسة الناقدة، انها استبعدت تماما هذا الجانب، واخذت تمارس تحليل مكونات السياسة الخارجية لطهران وترسم لها مسارات مقترحة دون ان تاخذ بنظر الاعتبار ان ايران تعكس توجهات نظام جمهوري اسلامي قام على اساس ثورة اسلامية، ليس من السهل التملص من استحقاقاتها باسم المصلحة العليا او تحويل ايران الى بلد صناعي.

● مبدأ آسيا والكتلة الاسلامية

كان واضحا منذ بداية الانتصار ان سياسة ايران الخارجية تحاول ان تميز حضورها وتبعا لذلك علاقاتها مع العالم الثالث ومع قطبي آسيا الكبيرين اليابان والصين، تليهما الهند. ومع وصول الشيخ رفسنجاني الى رئاسة الجمهورية، بدا واضحا اشهاره لمبدأ في السياسة الخارجية يمكن ان نطلق عليه مبدأ آسيا والكتلة الاسلامية.

واذا كانت خطوات طهران في الطريق لبناء كتلة اسلامية متراصة لم تحقق نجاحا يذكر بسبب الاوضاع السائدة في العالم الاسلامي، فاحسب انها حققت الكثير على مستوى آسيا. فمع اليابان كانت علاقات طهران وماتزال متميزة، وكذلك هي مع الصين والهند والباكستان

● البقية على الصفحة ٦

□□ تفترض الدراسة الناقدة ان سياسة طهران الخارجية تقوم على اساس خيار الميل شرقا، وهذه فرضية غير تامة يمكن معارضة ما ذكر لها من مؤيدات بمؤيدات مقابلة تنقضها او تثبت العكس.

□□ الملاحظ على الدراسة الناقدة تغييبها المطلق للايديولوجيا، فهي تدرس سياسة طهران وتخضعها لمعايير سياسية واقتصادية وعسكرية ترتبط بالمصالح الوطنية العليا دون ان تأخذ للفكرة والمعتقد ادنى اعتبار.

□□ الصراع الحاصل وسط آسيا اثر انهيار الاتحاد السوفياتي جاء يعزز محورية ايران اكثر من كونه يعكس ميلا في سياسة طهران نحو الشرق.

□□ ان بحث طهران عن مواقع بديلة في الشرق يأتي معادلا موضوعيا لسياسة الاحتواء المزدوج التي تمارسها واشنطن، وبالتالي فان ما تسميه الدراسة ميلا نحو الشرق، هو في الحقيقة خطوة ضرورية لتحقيق التوازن المنشود بين الشرق والغرب.

□□ تقويم السياسة الخارجية لبلد مثل ايران ينبغي ان يتم بعيدا عن الشعار والانفعال، فكما لا يصلح لاهل التجربة ان يدافعوا عنها بالشعار، لا يصلح للاطراف الاخرى ايضا ان تتحامل عليها بالانفعال.

نافذة وعي

من هي الخارجة على القانون: ايران... ام أميركا؟

-١-

□ تصاعدت في الاونة الاخيرة، وبشكل ملفت للانتباه، وتائر المواجهة السافرة بين واشنطن وطهران. الى درجة تتهدد بانفجار الموقف على اكثر من صعيد، بما في ذلك المواجهة العسكرية.

وامريكا التي ما فتئت تبحث عن ذريعة، ولو واهية، لاستعراض غطرستها ضد الشعب الايراني المسلم، وتحديدا منذ اليوم الاول لانتصار الثورة الاسلامية الظافرة. وقد عمدت الى اساليب شتى لضرب الثورة الاسلامية، وهي في المهد، او لاجهاضها، او حتى لاحتوائها. وحوادث من قبيل: عملية طبس، دفعت صدام لشن الحرب على ايران الاسلام نيابة عن امريكا والغرب، احتضان ومد ودعم العناصر المناوئة للثورة بكل الوان الدعم والتبني، فرض الحصار الاقتصادي على طهران، ومحاولات عزلها سياسيا، وجريمة ضرب طائرة الايرباص عام ١٩٨٨، ورفع قضية المرتد «سلمان رشدي» كقميص عثمان، الى ممارسة الضغوط على اية دولة تحاول تمتين اواصر العلاقة بينها وبين ايران الاسلام..الخ

وليس هناك ثمة شك، بأن كلا من الحزبين المتناوبين على الحكم في الادارة الامريكية واللذين قد يختلفان في كل صغيرة وكبيرة الا على العداء لايران الاسلام. فمن الواضح ان الجمهوريين والديمقراطيين يتنافسون - الى حد التسابق - في هذا المضمار! ويأتي هذا التنافس لاسباب عديدة، منها مايكون على خلفية معارك انتخابية تارة، ومنها ما يكون لحسابات اخرى دونها المحاولات الدائبة لاسترضاء اللوبي اليهودي.. ومنها ما يكون نابعا من حسابات استراتيجية ذات طابع حضاري، وهذه هي التي عبر عنها بشكل صريح الرئيس الامريكي السابق «نيكسون» قبيل وفاته بوقف قصير. حينما اكد على ضرورة مواجهة الاسلام باعتباره الخطر الوحيد الذي يواجه الغرب، بعد انهيار الشيوعية!

-٢-

وفي هذا السياق، لايكاد يمر يوم دون ان تحاول واشنطن، ومعها اساطيل الصهيونية الاعلامية والامنية والمالية، الصاق التهمة تلو الاخرى بايران الاسلام. ولسنا هنا بصدد الانسياق وراء هذه الاتهامات الظالمة، لان ذلك عمل لاطائل وراءه.. ونكتفي - هنا - بآخر مفردة في هذا الاتجاه، الا وهو توقيع الرئيس الامريكي «كلينتون» على قانون «هلمز برتون» والذي تقرر بموجبه فرض عقوبات اقتصادية قاسية على الشركات التي تتعامل مع كل من ايران وليبيا، في المجالين النفطي والغازي، وهذا بحد ذاته خروج على القانون الدولي وقرصنة لاسابقة لها، في تاريخنا المعاصر.

ولم يعد سرا ان القانون هذا يقف وراءه الجمهوريون في امريكا، فضلا عن انه يحقق رغبة دفينة في قلب الديمقراطيين وكلينتون بالذات، بسبب ما تمثله ايران الاسلام للجميع من هاجس يقض عليهم المضاجع!

وايضا، لابد من رصد توقيته الذي جاء قبل فترة وجيزة جدا، من بدء الحملة الانتخابية الرئاسية في امريكا، كما وانه جاء تتويجا للعديد من الاجراءات والضغوط والمواقف المعادية لطهران الاسلام وقد تلبست لبوسا شتى، وفي مناسبات متباينة. فمن الهجمة الدعائية على الجمهورية الاسلامية، بحجة وجود انتهاكات لحرية المرأة، الى انتهاكات ضد حقوق الانسان، الى ادعاءات - رددتها الاوساط الصهيونية - حول ما زعم بوجود اضطهاد للاقلية اليهودية في ايران، الى الاعتراض الشديد على ضرب مقرات المناوئين للثورة الاسلامية من اتباع «قاسملو» والذين يتخذون من شمال العراق منطلقا لاعتداءاتهم الارهابية ضد المناطق الحدودية وسكانها الآمنين..

وسبق ذلك كله ذلك الحديث المتكرر - الى حد الغثيان - حول امتلاك ايران للسلاح النووي، وانها دولة خارجة على القانون، وانها مركز الارهاب .. وانها .. وانها الخ.

-٣-

والغريب، ان واشنطن، حينما تردد هذه المزاعم، تعلم قبل غيرها بان ايران الاسلام احدى ضحايا الارهاب الدولي، والادارة الامريكية بالذات ليست بحاجة الى ارقام او شواهد او ادلة ثبوتية، في هذا الباب، خاصة وان اجهزة الرصد الامريكية ضالعة - حتى الهام - في العديد العديد من تلك الممارسات الارهابية التي تستهدف الجمهورية الاسلامية نظاماً وشعباً ومصيراً وهوية، ولم يكن رصد مبلغ عشرين مليون دولار، للقيام بعمليات لزعزعة الاستقرار في ايران سوى نقطة في بحر!!

على ان الوقاحة الامريكية، تذهب الى مديات بعيدة، حينما تلجأ الى اسلوب «الكيل بمكيالين» في قضية واحدة، وفي وقت واحد. ولا تعوزنا الادلة والمصاديق على ذلك. فعلى سبيل المثال - لا الحصر - تتهم واشنطن ايران الاسلام بانها دولة خارجة على القانون بسبب قيام ابطال الاسلام بعملية تاديبية للعناصر الارهابية المعادية للجمهورية الاسلامية، وتحديداً فلول «عبدالرحمن قاسملو» ممن يسمون باعضاء «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، في حين تتجاهل واشنطن، وبشكل مثير، العمليات واسعة النطاق التي يقوم بها الجيش التركي لمطاردة عناصر حزب العمال الكردي، وممن لاتتوانى امريكا من الصاق تهمة الارهاب بهم، رغم التباين الكبير بين الحزبين الكرديين، ففي الوقت الذي يتمتع فيه كرد ايران الاسلام بمزايا قلّما يحلم بها اشقاؤهم في دول الجوار، نجد ان كرد تركيا محرومون حتى من التحدث بلغتهم الاصلية!

والسؤال: لماذا لا تعتبر تركيا دولة خارجة على القانون، بخلاف ايران التي توصم بهذا النعت المغرض والمشبوه؟!

ثم لماذا كل هذا اللغط حول السلاح النووي الايراني، في حين تسكت واشنطن، وبشكل كامل عن ترسانة السلاح النووي الصهيوني والذي يهدد المنطقة برمتها؟!

-٤-

وحينما نترك الاجابة على ذلك لفطنة القارىء الواعي، نود ان نثير الانتباه الى قضية اخرى .. وهي لماذا تحاول امريكا ابتزاز الآخرين بهذه الطريقة الفجّة؟! ولماذا تنصب امريكا من نفسها «شرطي العالم»؟! ولماذا تجعل من نفسها الحكم وهي الخصم اللدود؟! أم يا ترى انها تلجأ الى طريقة «رمتني بدائها وانسلّت..»؟!

لانحتاج الى المزيد من الارقام التي تشكّل «ادلّة دامغة» ضد امريكا، خاصة وان الجميع يعلم بان سجلها حافل بمختلف اشكال الارهاب والوان الغطرسة وممارسات الهيمنة على الشعوب الاسلامية، بل حتى العديد من الشعوب غير الاسلامية لم تسلم من جرائم امريكا، وهذه شعوب جنوب شرق آسيا خصوصاً فيتنام، وكذلك امريكا اللاتينية، والصومال، ولبنان، وفلسطين، والعراق وشعب الجزيرة العربية.

● البقية على الصفحة ٦

محطات على مسار التحوّل الصعب

«يحيى بنو» من قلق الحضارة المادية الى الاسلام

خالدتوفيق

□ كانت الصالة تموج بالحركة وقد تحلق الضيوف مجموعات صغيرة، يتعارفون ويتبادلون اطراف الحديث فيما بينهم، سواه هو الذي آثر ان ينزوي جانباً فيما يشبه العزلة او من يريد ان يرقب المشهد ويتابع حركات الضيوف من موقعه الهادئ.

لم يكن هناك ما يجذبنا اليه سوى هدوءه الملفت، فقامته التي تميل الى القصر، وجسمه الضئيل ووجهه الصغير وقد وضع على عينيه نظارة طبية، تعينه جميعا على موقف الانزواء، وتزيده هدوءاً الى هدوئه. عرفت من معلوماتي الاولية التي استقصيتها عنه، انه فرنسي اعتنق الاسلام واتجه لدراسة الفلسفة، وهو مشغول الآن بتحضير رسالة دكتوراه الى جامعة السوربون. لم تكن معلوماتي تتجاوز هذه المفردات البسيطة وانا اقترب منه بفضول صحفي واضح، وفي ذهني ان ادير معه حوارا يتجاوز ـ فيما اظن ـ تلك الاسئلة التقليدية المكررة، وتطل اسئلته على الآفاق التي تشغله في محاولة لاكتشاف اعماق تحوله الى الاسلام وهو الغربي المسكون بثراء التقدم التكنولوجي والمدني الباهض الذي تعيشه حضارته الغربية ويحياه في بلده فرنسا.

بدأت باسئلة عامة عن رموز معروفة في الثقافة الفرنسية اردت ان تكون مفاتيح للحوار المهم فسألته عن ميشال فوكو وجاك دريدا وفرانسوا شاتليه وقبلهم ليفي شتراوس والتوسير وغيرهم. وهؤلاء جميعا كما يعرف المتابع للشأن الثقافي الفرنسي هم من مثقفي الموجة ورموز اللحظة الاخيرة في المشهد الثقافي الفرنسي.

● اهتمامات لا طائل وراءها

دار الحوار حول اولئك عابرا وقد بدأ محدثي يخرج شيئا فشيئا عن حال الانزواء والهدوء، وبدت معالم الحيوية بادية تنبسط على لمحات وجهه وطريقة حديثه. اخذ يتفاعل اكثر وهو يتحدث عن ساحة بلده الثقافية، واكتسب دفعة اكبر من الجدية حينما تحولنا من اسماء الرموز الى الاتجاهات التي يطلق عليها مثقفونا ـ مبالغة ـ وصف المدارس مع انها لاتزيد على كونها نزعات، فلبثنا هنيهة مع البنيوية وما آلت اليه بعد شتراوس، ثم مع التفكيكية في النزعة التي يحركها فكر فوكو ومنهجه الحفري في المعرفة، واخيرا تفكيكية دريدا التي تتحرك صوب تفكيك ما يطلق عليها في الغرب بمركزية العقل.

حظر لي ان اساله عن الثقل الفكري الذي تمثله هذه الاسماء والنزعات في الساحة الثقافية الفرنسية، ومقدار ما لها من حضور وتأثير على القاعدة العريضة للرأي العام الفرنسي. فاجأني بالقول: ان هؤلاء الذين ذكرت اسماءهم يكادوا يكونوا مجهولين مع النزعات الفكرية التي يمثلونها، لدى الاوساط الفرنسية حتى المتعلمة منها، والجهل بهم وباسمائهم وبكتبهم يكاد يكون كاملاً لدى الفرنسيين.

حاول ان يدعم اجابته هذه بمثال من جاك دريدا، حيث ذكر ان نسبة من تعرف اسمه من الفرنسيين لاتتجاوز الواحد من الالف، ثم عاد ليستدرك وهو يقول: بل الواحد من عشرة آلاف واكثر.

اوضح ان الذي وفّر لهؤلاء فرص المعروفية والاشتهار، هم النخب المثقفة والمتعلمة في العالم الثالث ومنه العالم الاسلامي. فمثقفوا الشمال الافريقي يلقفون بحكم معرفتهم اللغة الفرنسية جميع هذه الاسماء والنزعات ويسوّقوها في ساحاتهم المحلية على اساس كونها اتجاهات منهجية ومدارس فكرية رصينة تحمل الجديد على صعيد المنهج والافق المعرفي، في حين لايعدو بعضها في بلد المنشا ان يكون تعبيراً عن ازمة شخصية يعيشها صاحبها نفسياً واجتماعياً او فكريا وحضاريا.

كان مراده من هذه النقطة ان ينتبه المثقفون في العالم الاسلامي للحدود الفاصلة بين الفكر الجاد والمناهج المبدعة التي تنبت في الساحة الغربية، وبين تلك النزعات المشوشة التي تحكي هواجس مضطربة، تعكس اضطراب اصحابها نفسيا وفكريا.

كما اراد لن ينبّه الى انه ليس هناك حاجة لكي يعطي مثقفو العالم الاسلامي اوسمة مجانية لبعض الاسماء الغربية، من خلال منحهم فرصا لايستحقوها في التعريف بهم وبذل الجهد في ترجمة كتبهم وتسويق افكارهم، خصوصا وانهم مغمورون في بلدانهم لايكاد يعرفهم فيها احد.

كما اراد ثالثا لمثقفي العالم الاسلامي ان لايكون شغلهم الشاغل السعي، بل الركض واللهاث وراء ما تنتجه الساحة الغربية من «موضات» فكرية وثقافية و «صرعات» منهجية، تبذل الجهود لمعرفتها والتعريف بها واشاعتها دون طائل. فللعالم الاسلامي قضاياه ومشكلاته واهتماماته، وعلى مثقفي هذا العالم ان يبذلوا جهودهم حثيثا للاهتمام بما يشكل شواغل حقيقية في بلدانهم، وفي وسط مجتمعاتهم.

● تحذير فرانسوا شاتليه

اعادتني هذه الملاحظة الى عظة بليغة كانت قد صدرت من مثقف فرنسي هو فرانسوا شاتليه (توفي مطلع ١٩٨٦) الذي بدأ حياته بميول يسارية ـ ماركسية قبل ان ينقلب على الشيوعية، واساسا على مبدأ التغيير الاجتماعي من خلال النمذجة كما يدل على ذلك كتابه «الثورة بدون نموذج» (١٩٧٤) ويتحول الى موقع النقد المزدوج للامبرياليتين الامريكية والسوفياتية اللتين تعكسان كلتاهما سلطة راس المال كمايقول.

لقد تعامل فرانسوا شاتليه مبكرا وبشكل جدي مع مقولة «الاستعمار الثقافي» وفاق في جديته معها الكثير من مثقفي المنطقة الاسلامية، حيث سبق وان طرح المقولة لحيز التداول عام ١٩٧٠.

في سياق اهتمامه بموضوع الاستعمار الثقافي كان شاتليه يكرر تحذيراته لمثقفي العالم الثالث من ان يقعوا ضحية اهتمامات ثقافية لاطائل من ورائها، ولافائدة منها، وانما كل ما يدفع مثقفي العالم الثالث للاهتمام بها انها تنتسب الى الغرب وتصدر من كتابه وباحثيه. كان يقول في هذا المضمار: «والطريف في الموضوع وجود عدد من المثقفين في البلدان ذات الثقافة الفرنسية يسعون الى تبني مفاهيم كنا نحن نتسابق للتخلص منها». وكانطباع مباشر يعكس هذه الحال من العبث الثقافي الذي يسود بعض اوساط المثقفين في بلدان العالم الثالث، وبضمنه للجال الاسلامي، يذكر شاتليه عقب زيارته احد هذه البلدان: «واجهت وضعا بدا لي متخلفا اذ رأيت الناس يعانون من عجزهم عن صياغة مفاهيم نسعى الى التخلص منها، كونها تندرج ضمن فلسفات التاريخ» (من لقاء مع شاتليه، الفكر العربي، العدد ٤١ ،آذار ١٩٨٦).

وعن استغناء الثقافة في العالم العربي ـ الاسلامي وثراء امكاناتها الذاتية التي تؤهلها لمنطلق ومسار خاصين بها، اي عن امكاناتها في بناء مرجعيتها الاساس من داخلها، صدر عن فرانسوا شاتليه رأي جريء، يقول فيه نصا: «انا اعتقد ان الثقافة العربية لديها ما يكفي من الشخصيات الفذة لكي تبتكر بطريقة مستقلة كليا، دون ان تلجا الى تقليد الغرب. اذا وجدت اشياء صالحة للاقتباس عند الغرب فليكن، ولكن على نفس المستوى الذي يفرض اخذ اشياء من البلدان العربية او من مكان آخر».

■■ بنو بعد اسلامه: اعتنقت الاسلام من خلال قراءتي لهذه الكتب الفلسفية والعرفانية، وربما كانت الكتب العرفانية اكثر تأثيرا.

● كريستيان والبدايات القلقة

بعد التداعي الذي قادنا الى ملاحظة فرانسوا شاتليه اقتربت من محدثي اكثر، واردت ان انتقل واياه الى ابرز التيارات الصاعدة الان على الساحة الفرنسية، في محاولة للنفوذ من خلال ذلك الى ما يشغل القاعدة الاجتماعية، وما يؤثر في العقول ويوجهها.

اراد كريستيان ان يحدثني عما اسماه هناك بـ «الفراغ المعنوي» على نحو تعززه الارقام والشهادات،




■■ كريستيان بنو: تمت صلتي الاولى مع فلسفة الشرق من خلال الديانة البوذية، فقد تركت الدراسة منقطعا للبحث وراء فلسفة تتصل بعالم ما وراء الطبيعة، كنت ابحث عن شيء اهم من هذه الدنيا واكثر ثباتا منها.

ومايكتنفهامن اسماء وعلامات. فقلت له دعنا ننطلق من تجربتك الخاصة، لانك بالذات مثال نموذجي للحالة التي تروم ان تحدثنا عنها.

اوجز رحلته بقلق اكتشفه مبكرا في وجوده، وقد امسى ذاك القلق محركا له يدفعه نحو البحث والتنقيب عن شيء لم يكن قادرا على تحديده على وجه الدقة. عندما انتهى من دراسته الابتدائية والثانوية، تحول الى الدراسة الجامعية، بيد انه سرعان ما تركها لانها بدت امامه بدون جدوى، لاتشبع تطلعه للمجهول الذي يبحث عنه ولا تقربه من هدف.

ذكر لي صراحة انه تحول بين الاتجاهات والمدارس الشرقية الاتية اساسا عبر البوذية والهندوكية وغيرهما من ديانات الشرق، علّه يعثر من خلالها على ضالته، بيد ان شيئا من المواقع الجديدة لم يرو ظماه، فسقط بهوة التي لاتخضع فيها الحياة لاية ضابطة، ولكن الحياة في هذا الوسط لم تقنعه ووضعته كما الديانات الشرقية (الهندية) التي انتمى لها، على حافة الطريق المسدود. رأى في لحظة مراجعة ان تطلعات نفسه واشواق روحه هما اثمن من ان يضيعهما في الهيبز، كما

اخذت قدراته الفكرية تقوده للبحث عن مخرج بدا له اكثر جدوى وان احتاج الى جهد اكبر، خصوصا وان الفلسفة الهندية والبوذية كانتا بمثابة وسيط فعّال لتنمية قابلياته الفكرية وتأهيل عقله لتمرين اعقد من بين الخيارات المطروحة امامه.

لقد قرر ان يفتح لعقله نافذة على الفلسفة. ولكن اي فلسفة وقد جرّبَ الاديان الهندية دون جدوى؟ لقد حاول ان يطل على فلسفة الاسلام من خلال باحث فرنسي مسلم هو اونيه كينو الذي توفي سنة ١٩٥١ بعد ان ترك مجموعة من الكتابات عن الاسلام بالفرنسية.

والشيء الذي اعترف به انني لم اكن قد سمعت شخصيا باسم هذا المسلم الفرنسي وبكتاباته قبل ان يحدثني عنه كريستيان، الذي ذكر ان كتابات كينو ترتفع الى مستوى الكتابات الفلسفية، كما انه يستحق ان يحمل لقب الفيلسوف.

● الانعطافة .. من الفلسفة الى الاسلام

لماذا اختار كريستيان الفلسفة، وكيف شكلت منعطفاً في حياته نحو الاسلام؟ بودّي ان اترك الجواب لمحدثنا، وهو يقول نصاً: ان السؤال عن سبب اختياري لدراسة الفلسفة، له مساس بحياتي جميعها تقريباً. فلقد كان انتخاب الفلسفة توأماً لانتخاب الاسم في حياتي. فانا شخصياً قبل ان اعتنق الاسلام لم اكن مسيحيا بالمعنى الديني الصحيح، فقد كنت كبقية الاوروبيين العاديين، حيث يعيش اكثرهم بلا دين، فنحن في الحقيقة وان كنا نحمل المسيحية كعنوان انتماء، الاّ انا نفتقد حقيقة هذا الدين.

كنت منذ دخولي المدرسة بدءاً من الثانية تقريباً وانا ابحث عن شيء، لم اكن راضياً عن المسار المتمثل بان يتحول الدرس الى وسيلة للعمل. ولماذا العمل؟ العمل يكون من اجل الحياة المادية. لا، لم اكن قانعاً بهذا النهج الغربي الخيالي ولم اكن راضياً به.

ان اكثر ما كان شائعاً في بدء الحركة في الغرب هي الاديان الشرقية خصوصاً البوذية والهندوسية، وقدكانوا يتبعون هذه الاديان، يدرسوها ثم يلتحقون بها. وهكذا كان الحال بالنسبة لي، اذ تمت صلتي الاولى مع فلسفة الشرق من خلال الديانة البوذية، ولم اكن حينها طالباً جامعياً، لاني كنت قد تركت الدراسة منقطعاً للبحث وراء فلسفة تتصل بما وراء الطبيعة، ابحث عن شيء اهم من هذه الدنيا واكثر ثباتاً منها.

في سياق بحثي في البوذية عثرت على مؤلفات شخص يدعى اونيه كينو، وهو فيلسوف فرنسي اعتنق الاسلام، وربما كان من اوائل من اسلم من الفرنسيين في المرحلة المعاصرة. لقد توفي سنة ١٩٥١، وقد كان اسلم في اوج مرحلة الاستعمار، اثناء الحرب العالمية الاولى، وقد منح هذا التوقيت خصوصية لاسلامه.

صنّف كتباً كثيرة عن الاسلام والفلسفة والعرفان، وقد انكبت على كتبه فطالعتها جميعا واعتنقت اثرها الاسلام؛ اي اعتنقت الاسلام من خلال قراءتي لهذه الكتب الفلسفية والعرفانية، وربما كانت الكتب العرفانية اكثر تاثيراًقررت اثر اعتناقي الاسلام ان اتعلّم العربية. في فرنسا الآن لاختصاص جامعي يلي البكالوريوس يكون في مجال الادب العربي او التاريخ او الاسلاميات. وعندما اسلمت اتجهت لاستكمال دراستي، ولم تكن لي دراية ومعرفة بالاختلاف بين الشيعة والسنة، ولم اكن اعرف اي شيء عن الاختلاف بينهما. ذهبت الى المسجد لاعتنق الاسلام، وقد اعتنقت الاسلام، وانا لا اعرف اي شيء عن معنى السني او معنى الشيعي. تعرفت في السنة الاولى لاسلامي على كتب الاستاذ مطهري الذي كان تلميذا للعلامة الطباطبائي، واخذت ادرك التشيع واميزه، وقد انتبهت الى انني حينما اعتنقت الاسلام كنت سنيا.

لقد بدأت اميل نتيجة ذلك الى الفلسفة والعرفان اكثر، وبدأت صلتي تتوثق مع

■■ فرانسوا شاتليه: انا اعتقد ان الثقافة العربية لديها ما يكفي من الشخصيات الفذة لكي تبتكر بطريقة مستقلة كليا دون ان تلجأ الى تقليد الغرب.

الجماعات الصوفية التي تنتمي الى التسنن، خصوصا في شمال افريقيا، على اعتبار ان المنطقة الاخيرة اوثق صلة بفرنسا من غيرها.

اذكر ان احد الاساتذة الكبار من مالي، وقد كان استاذا لي، كان رغم انتمائه الى التيجانية شيعيا في حقيقته وواقعه، وقد توفي الان. والذي يبدو ان اولئك مجموعة اساتذة ـ منهم الاستاذ المالي ـ كانوا من الشيعة الذين يبلغون للتشيع بشكل خفي بين خاصة تلامذتهم.

لقد بعث لي الاستاذ المالي وصية عن طريق احد اقربائه ـ صهره ـ ان انتخب التشيع. وقد تعرفت الى التشيع عن طريق المتون العرفانية والفلسفية الاصيلة للشيعة، واخترت التشيع بعد سنة من اعتناقي الاسلام، وقد ركزت منذ ان اصبحت شيعيا على النصوص الشيعية العرفانية والفلسفية.

بعد هذه الرحلة في التحول انهيت دراستي الجامعية وقد قدمت لجامعة السوربون اطروحتي لما بعد البكلوريوس، وهي تدور حول التصوف، اذ كتبت دراسة حول التفسير الصوفي لاحمد التيجاني مؤسس التيجانية في المغرب.

وبعد ذلك بدأت بحثي في الدكتوراه حول نظريات العرفان الاصيلة عند الشيعة انطلاقا من نظريات الامام الخميني.

● الشوط الاخر

هذا ما ذكره محدثنا الفرنسي كريستيان بنو عن مرحلة القلق وكيف عبرها الى بحر الامان من خلال مساره في التعرف على الاسلام واختيار مذهب اهل البيت(عليهم السلام) حيث تحول الى يحيى بنو.

ولكن في مسار هذا الرجل شوطا آخر في التحول الى فكر الامام الخميني، فكيف كان ذاك، وماهي الاشواط التي قطعها على مسار الطريق الثاني؟

● يتبع

هل تتجه سياسة .. تتمة

ثم محور شرق آسيا ودول النمور الستة التي تشهد اندفاعة اقتصادية ملحوظة.

واحسب ان الفراغ الحاصل وسط آسيا اثر انهيار الاتحاد السوفياتي جاء يعزز محور آسيا اكثر من كونه يعكس ميلا في سياسة طهران نحو الشرق. وعليه فان مشاريع من قبل احياء طريق الحرير وافتتاح خط السكك الحديدية (مشهد ـ سرخس ـ تجن) وتحويل بحر الخزر الى ممر مائي فاعل يوصل اوروبا بآسيا، وانشاء خط انابيب الغاز بين ايران وتركمنستان (٢٠٠٠ كم) ثم الى اوروبا، والتفكير بنقل النفط عبر جورجيا وآذربيجان، ومشروع مد انبوب الغاز الى الصين عبر الهند والباكستان، والتعاون في الطاقة الذرية ـ لاغراض سلمية اعمارية ـ الذي تمّ مطلع هذا العام بين روسيا والصين والهند وايران، كل هذه الخطوات والمشاريع جميعاً، وما ياتي مستقبلاً على شاكلتها، انما تاتي استجابة لسياسة طهران في: مبدأ آسيا والكتلة الاسلامية. وهي لاتندرج ضرورة في سياق ميل سياسة طهران الخارجية شرقاً.

ثم هناك نقطة مهمة، اذا كان المطلوب احداث توازن في سياسة طهران الخارجية بين الشرق والغرب، فلا ادري اذا كان ذلك يتحقق موضوعياً ـ اي في الواقع الخارجي ـ عبر المزيد من استجابة طهران لسياسة الاحتواء المزدوج التي تصر عليها واشنطن، وبالتالي عبر المزيد من الاندماج بالغرب والخضوع له، ام انها تتحقق موضوعياً عبر ممكنات اخرى تتمثل ببحث طهران عن مواقع قدم في الشرق، سؤاء تمثل بموسكو او اليابان او بقية محاور آسيا؟ طبيعي ان بحث طهران عن مواقع بديلة في الشرق ياتي معادلاً موضوعياً رادعاً لسياسة الاحتواء المزدوج التي تصعدها واشنطن ضد طهران، وبالتالي فان هذا الذي تسميه الدراسة ميلاً نحو الشرق، هو في الحقيقة خطوة ضرورية لتحقيق التوازن المنشود بين الشرق والغرب.

■ نظرة منفتحة للعالم

الدراسة الناقدة وان رامت التوازن بين الشرق والغرب هدفاً، الاّ انها في حقيقتها تستبطن ميولاً بل انحيازاً لامريكا والغرب، وهي في الحقيقة تنظر للعالم بوصفه كائناً خاضعاً لمركزية واحدة، او لقطب واحد هو امريكا.

والحال ان العالم يعيش، اذا نظرنا اليه بانفتاح، حركة واضحة صوب التعددية القطبية. اجل سياسيا ربما كانت امريكا حتى اللحظة هي القوة الاقدر من غيرها في فرض كلمتها وان لم يكن ذلك بشكل مطلق وفي جميع الحالات.

ولكن عسكريا مازالت هناك اقطاب متعددة اهمها امريكا ثم روسيا، ثم الكتلة الاوروبية. اما اقتصادياً فالتعددية القطبية جلية، اذ هناك امريكا، اليابان، المانيا او للمحور الاوروبي، وربما تصعد محاور اخرى.

وحين نصل الى المنطلق الثقافي الذي تعكسه الهويات والاديان والآيديولوجيات فلا ريب ان العالم يعيش تعدداً قطبياً واضحاً في هذا المضمار، يحتل فيه عالم الاسلام احد اهم المواقع فيه، والجمهورية الاسلامية لايسعها ابداً ان تتغافل عن جميع هذه الحقائق حتى بحسابات الامن الوطني وللمصالح العليا للبلد. فكيف اذا دخل الاسلام في المعادلة؟

من هي الفارجة .. تتمة

ولعل ابرز مثل على الارهاب الاميركي هو وقوفه ـ حتى النهاية ـ الى جانب الكيان الصهيوني، والذي تجلّ في فاجعة قانا التي شجبها الجميع. وحاول ان يتبرأ منها حتى القتلة اليهود .. الاّ اميركا حاولت. وحتى هذه الساعة، تبرير تلك الجريمة النكراء!!

واميركا التي تحاول اليوم ان تجد لها مبرراً لارتكاب حماقة ما في ايران الاسلام. فهي على ابواب معركة انتخابية شرسة، في ظل تدنيّ شعبية كلينتون الذي يواجه المصاعب المتفاقمة داخلياً ويرتطم بالاخفاقات المتتالية خارجياً، ولارضاء اللوبي اليهودي، لاغراض انتخابية. وتنفيساً عن احقاد متراكمة ..

وعلى مايبدو ان كلينتون ـ وبقية العصابة الحاكمة معه ـ نسوا ان اسلافهم قد جربوا حظهم العاثر مع ايران الاسلام .. ولم يحصدوا سوى الهزيمة والعار فهل يجرّب كلينتون حظه العاثر في غير مكان مع ايران الاسلام هذه المرة؟

عضو بارز في الحزب الناصري المصري في حديث لمندوب «كيهان العربي» في دمشق:

ندعم الموقف الايراني في تصديه للهجمة الاميركية

يجب ان يعلم العالم ان هذا الموقف الخياني ليس موقف مصر وانما هو موقف النظام ونحن ضد هذا النظام وضد هذا الموقف.

*** الثورة الاسلامية حليف اساسي ورئيس لنا في نضالنا ضد الهيمنة الاستعمارية والصهيونية.**

*** النظام العربي الرسمي هو نظام خائن وفي افضل حالاته عاجز والمطلوب توحيد الجهود العربية والاسلامية الشعبية لتحقيق الانتصار.**

دمشق/كيهان العربي:

قال الدكتور عبد العظيم المغربي عضو المكتب السياسي وامين الشؤون العربية بالحزب الديمقراطي العربي الناصري في مصر، انه لا تناقض بين التيارين الاسلامي والقومي وانه في حالة التردي حينما تكون الحاضنة الاسلامية هي الرافعة لحركة المواطن فان هذه تكون ظاهرة ايجابية.

واضاف المحامي المغربي (وهو عضو بالمكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب) في حوار اجراه مندوبنا في دمشق معه ان من اخطر نتائج توقيع اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية هو اخراج مصر من حلبة الصراع في مواجهة الاستعمار والصهيونية وتوالي الانهيارات العربية لاحقا سواء على الساحة الفلسطينية او الساحة الاردنية ومن ثم ظهور مبادرات الهرولة للتطبيع مع العدو الصهيوني ليست من دول المواجهة وانما من دول بعيده عن حلبة الصراع وهي مرحلة تدن وصلت الى اردا حالاتها.

واعترف المغربي بتراجع التيار القومي الذي تزامن مع بروز دور متنام للتيار الاسلامي.

واعاد هذا القيادي المصري الى الاذهان موقف جمال عبدالناصر من خلفيات الثورة الاسلامية في ايران وكذلك الاتفاق الموقع بين الزعيم المغفور له آية الله العظمى الامام الخميني (قدس سره) وبين عبدالناصر قائلا: حينما ساند عبدالناصر بوادر الثورة الاسلامية الايرانية فانه كان يعلم بانه يدعم حركة التحرر الايرانية في حينها وكان يؤمن بتكامل كل القوى الوطنية دونما تناقض في هذا الخصوص.

ومضى الدكتور المغربي بالقول: نحن كناصريين ندعم الموقف الايراني في تصديه للهجمة الاميركية وندعم حزب الله في مواجهته الصهيونية ونضاله من اجل تحرير الجنوب اللبناني وكذلك ندعم حركتي الجهاد الاسلامي وحماس في نضالهم الشريف والعظيم في فلسطين المحتلة.

وحمل المغربي بشدة على مسيرة ما يسمى بـ«السلام» قائلاً: نحن ضد هذه الممارسات بالكامل ونعتقد انها خطوات خيانية.

واوضح ايضا: يجب ان يعلم العالم ان هذا الموقف الخياني ليس موقف مصر وانما هو موقف النظام ونحن ضد هذا النظام وضد هذا الموقف.

واضاف: انّ موقف الشعب المصري ورغم مرور قرابة اكثر من ١٧ عاما على كامب ديفيد وما تلاه، هو موقف مناهض للتطبيع ولانّ هذا الشعب مازال يؤكد تمسكه بثوابت نضاله واصالته. واذا كنّا نعيش الآن مرحلة ترد فنعتقد انها حالة مؤقتة ولابد من تحقيق النصر ضد اعدائنا طال الزمن او قصر.

واعلن المحامي عبدالعظيم المغربي ان الهجمة من اميركا والغرب ومن اسرائيل والصهيونية ومن حلفائهم من الرجعيين العرب هي - للأسف الشديد - شرسة، والمطلوب من العرب والمسلمين ان يقوموا بتوحيد الجهود وتنقية النوايا واعتماد خطة عملية يحكمها عقل مسؤول وارادة صلبة وضمير حي في تحرك نضالي سليم من اجل الوصول الى الانتصار الذي لابد ان يتحقق في النهاية للشعوب.

واعرب الدكتور المغربي عن اعتقاده بان النظام الرسمي العربي، هو نظام خائن وفي افضل حالاته عاجز وان عجزه يوقعه في مثل هذه التبعية، وان هذه مشكلة الانظمة العربية وليست مشكلة الشعوب.

وصرح المغربي قائلاً: نحن نعتقد انّ الثورة الاسلامية الايرانية، هي حليف اساسي ورئيسي لنا في نضالنا المشروع للتخلص من الهيمنة الاستعمارية والصهيونية. نحن جميعاً في معسكر واحد. نحن نحتاج القدرة العربية في العراق كما نحتاج القدرة الاسلامية في ايران. ولكي توظف هذه الطاقات توظيفاً امثل ينبغي ان يحل مابين الطرفين من خلافات واعلن المغربي ان هناك اعتبارات لاتسمح بايجاد فراغ بين ايران كدولة اسلامية وبين الشعوب العربية المسلمة موضحاً:

ايران المسلمة والثائرة ضد الاستعمار والاميركان والصهيونية واسرائيل، وايران المجاورة والتي يتوحد امنها مع امننا، اضافة الى اعتبارات القواسم الدينية والتاريخية فيما بيننا، كلّ هذا يفرض علينا ان نقترب من بعضنا اكثر فاكثر وان نتعاون وان نتفاهم وان نتفهّم حال بعضنا البعض اكثر فاكثر حتى نصل الى تحقيق الهدف المشترك وهو القضاء على عدونا المشترك. وضمان مصالحنا المشتركة.

وفي نهاية هذا الحوار حيّا عضو المكتب السياسي للحزب الناصري، الدور الذي تلعبه الثورة الاسلامية الايرانية والقوى الاسلامية الواعية والتي توجّه بنادقها وسلاحها وخطابها السياسي ضد العدو الصهيوني الغاصب، وتدعم الحق الفلسطيني السليب.

العلامة فضل الله في تصريح لمندوب كيهان في دمشق

الاستكبار الاميركي هو الذي يقود الارهاب في العالم

دمشق/كيهان العربي:

اكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان الاستكبار العالمي بقيادة اميركا هو الذي يذكي ويقود الارهاب في العالم وقال سماحته في حديث خاص لمندوب كيهان في اطار تحقيق حول مكافحة الارهاب الدولي سينشر قريبا جداً ان الولايات المتحدة الاميركية توظف كل عملائها في العالم من اجل مواجهة الحركة الاسلامية العالمية والعالم الاسلامي بأسره، لتقوم بحرب عالمية مقدسة او غير مقدسة ضد الصحوة الاسلامية القائمة.

واعلن العلامة فضل الله، علينا ان نحرك انفعالاتنا بطريقة عقلانية ونقوم بدراسة ميدانية موضوعية لخطابنا السياسي والثقافي بالمستوى الذي نتفادى فيه الكثير من الثغرات التي قد ينفذ اليها الآخرون في تشويه صورتنا.

واكد العلامة فضل الله ان الصراع الاقتصادي بين اميركا وبين «اوروبا واليابان» يمكن ان يفسح مجالاً واسعاً ويعطينا هامشاً واسعاً لادارة الصراع ضد الاستكبار الاميركي.

واوضح قائلاً: لابد ان نستفيد من هذا الصراع الاقتصادي الخفي لنستطيع مواجهة الاستكبار الاميركي الذي يمثل الاخطبوط في اكثر من موقع من مناطقنا الاسلامية.

واختتم حديثه بالقول: لا يحدونا شك في حكمة ودراية الجمهورية الاسلامية الايرانية وقدرتها على تجميد استغلال الاستكبار الاميركي للدور الاقليمي والاوروبي والآسيوي ضد ايران ان كان من خلال تركيا او باكستان او من خلال دول الخليج الفارسي، او حتى من خلال روسيا.

وبين ان كل دولة من هذه الدول الخاضعة للاستكبار الاميركي والمرتبطة به سياسياً لها اكثر من هامش يمكن ان تملك فيه حركتها وخصوصيتها الاقليمية او الدولية وبالتالي يجعلها تعارض الضغط الاميركي لضرب الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واكد على ان من الضروري ايجاد حالة تعبوية مدروسة ومنظمة على مستوى كل المسلمين والمستضعفين في العالم ضد المستكبرين.

رغم انه يطال ليبيا

النظام المصري يؤيد القانون الاميركي المثلول

قانون (داماتو) سيء الصيت لم يكن ضد ايران فقط بل ضد ليبيا وجميع دول العالم الثالث فضلا عن كونه منطق عدواني صريح ضد كل دولة مستقلة . وكان المفروض ان تكون الدول العربية - الاسلامية في مقدمة الدول التي بادرت بادانة هذا القانون المثلوم لان السكوت عن هذا التجاوز الاميركي يعني تسجيل نقطة لصالح موقف واشنطن مع العلم ان (داماتو) اذا انفرد بدولة او دولتين اليوم فانه في المستقبل سيأخذ طابع التعميم لا محالة.

ادانة هذا القانون الاميركي كانت قوية للغاية وردود الفعل الدولية واسعة وقد وجدنا ان اوروبا كانت حازمة للغاية في مواجهة هذا التصرف الاميركي بينما لم تكن ردود الفعل العربية سوى ادانات تكفل بها الاعلام والصحافة وخجلت السياسة من تسجيل موقف واضح.

ان الموقف الدولي الرافض لمثل هذه الاجراءات الاميركية جعل ايران تتمتع بموقف جيد على الساحة الدولية لان واشنطن قد تلقت صفعة مناسبة في الوقت المناسب فان الجمهورية الاسلامية وبحكم سياستها الثابتة وثقلها الاقليمي والدولي استثمرت الهزيمة الاميركية وسجلت انتصارا جديدا ربما نستطيع ملاحظته في الانفعالات الاميركية التي يعكسها الاعلام والتصريحات وسواء كانت المواقف العربية ايجابية اوسلبية فان المحصلة النهائية تشير الى ان اميركا خسرت وايران ربحت.

ما يثير الاستغراب حقا ان بعض الدول العربية قد التزمت الصمت وربما تعاطفت مع قانون (داماتو) وكان ليبيا ليست دولة عربية فاذا افترضنا ان هناك (سلطة) اميركية على بعض المواقف العربية فمن غير المعقول ان يصل الخوف من واشنطن الى حد التخلي عن مساندة دولة عزيزة مثل ليبيا اما الاكثر تناقضا في دنيا التصريحات الطنانة هو ان تتصدر مصر قائمة الدول العربية التي رحبت بقانون (داماتو) وهاجمت ايران في وقت اجمعت فيه السياسة ووسائل الاعلام العالمية على هزيمة اميركا الواضحة، وانتصار ايران بأوضح ما يكون الفوز الساحق.

انها ليست المرة الاولى التي يتبرع فيها النظام المصري لخدمة السياسة الاميركية على حساب العالم الاسلامي والعربي، ولن تكون الاخيرة، فالسياسة المصرية لها سجل حافل بمثل هذا الغدر المكشوف، ومهما حاولت القاهرة ان تتاجر ببعض الاوراق، فان مثل هذا الموقف يبقى دليل واقع على ان النظام المصري رهن اشارة واشنطن وضد كل ما يخدم الجبهة العربية - الاسلامية مقابل الكيان الصهيوني والنفوذ الاميركي.

بالتاكيد ان ايران تتمنى ان يكون هناك موقفا عربيا موحداً ضد اعداء الامة وفي مقدمتهم الثنائي اسرائيل - اميركا، بل تتمنى أن تكون ليبيا مدعومة من قبل الموقف العربي على الاقل - لكن ذلك لايعني ان ايران ستخسر اذا وقفت مصر او غير مصر الى جانب قانون (داماتو)، والدليل ان القاهرة وعندما يشتد عليها الضغط وتكاد تفقد دورها تعود فتعترف باهمية ايران. لكن ايران لم تلجا الى مصر حتى في اشد الظروف احراجاً في معركتها المتواصلة مع اميركا لان السياسة المصرية تعتبر بحكم المنقادة الى واشنطن. وتخدم بالاساس المنهج الاميركي في المنطقة.

ان قوة ايران وصلابتها، وانتصارها على جميع المخططات الاميركية البغيضة شيء ثابت ويعترف به العالم اجمع، وخصوصا بعدما تبين ان (داماتو) قد دخل سلة المهملات في ظل الشجب الدولي الواسع له، ولا نعتقد ان باستطاعة النظام المصري مهما تتخذ من مواقف لن يغير شيئا ثابتا، ولكن السؤال الذي نتوجه به الى نظام القاهرة هو هل باستطاعة مصر ان تتحمل ضغطاً بسيطاً كما تتحمل ايران، وماذا سيكون دور مصر اذا قررت واشنطن التضحية بالركائز لمصلحة الصهاينة؟

من - السند - حتى - الدانوب

حركة العالم الاسلامي

□ ان اصداء الدعوة الى انشاء حكومة اسلامية عالمية باتت تتجاوب في جنبات العالم كله، وبلغ الوعي لدى شعوب العالم حداً جعلها تتطلع الى بناء حكومة حقيقة منزهة من شوائب الاضاليل والخداع، ممثلة في الحكم الالهي ورسالة التوحيد والمتجلية باكمل صورها في دعوة الاسلام.

وما نشهده اليوم يعكس وثبة وصحوة شعوب الامصار الاسلامية وتطلعها الى احياء تراثها وحضارتها الاسلامية التليدة التي تناهبتها وشوهتها القوى الاستعمارية الغاشمة.

وباتت الشعوب الاسلامية موقنة بامتلاكها لجميع الطاقات والامكانيات والكفاءات والثروات لترسيخ دعائم حكومتها المتكاملة وبرمجة مناهجها ولاخراجها الى حيز التنفيذ بدقة وأمانة متناهية دونما حاجة الى استنساخ وتقليد مناهج الدول الغربية.

ان خارطة الحضارة الاسلامية العريقة غطت في العصور الخوالي مساحة شاسعة مترامية تمتد من سواحل نهر السند وحتى ضفاف نهر الدانوب يعني من اواسط اسيا الى اواسط اوروبا وكان المسلمون هم أسياد انفسهم وهم بناة حضارتهم وكان شعاع نتاجهم الفكري والفلسفي والعملي والعقائدي والفني ينير دروب الناس في كل مكان من العالم.

وفي عصر ازدهار الاسلام، كانت باقي الدول تعيش حالة التوحش وتلك التي اسعفها حظها في مجاورة تخوم الدولة الاسلامية نالت الكثير من فيض العلوم الاسلامية وراحت تحاكي المسلمين في العلوم والفنون وتجاربهم في استنباطها وتخريجها حتى صارت لهم بالتدريج دولاً وحكومات وظل المسلمون هم الرواد في جميع مناحي الحياة فكانت لهم جامعاتهم مثل جامعة جندي شابور وجامعة الحكمة في بغداد تدرس فيها العلوم والطبابة والفنون والفلسفة وعلم الكلام والمنطق، وبزغ منهم أبن سينا في الطب الذي كانت تدرس علومه الطبية في القرون الاخيرة في جامعات اوروبا الشهيرة وكان منهم جابر بن حيان والفارابي وزكريا الرازي و....

لماذا وكيف تخلف المسلمون عن الركب الحضاري العالمي؟!

الم يبن الغرب حضارته، الراهنة على مفردات العلوم الاسلامية؟

لا نريد في هذا المقال ان نبحث في اسباب

الشعب وهي في حرز مكين مصانة بروح البذل والعطاء بالروح والمال.

النظام العالمي المقبل هو وليد الفكر الاسلامي، قائم على احكام الباري تعالى، وليس على افكار فردية، او مدارس وضعية تحتوي على مواطن الزلل والشطط ومهاوي الفشل والهزيمة.



■■ على الدول الاسلامية القائمة بين نهر السند وحتى الدانوب، ان تتحرك بدوافع روحية وفكرية وصناعية وعسكرية وعلمية واقتصادية نحو الوحدة الاسلامية، وكل حركة مخالفة تخدم الامبريالية الغالبة.

تقدم للمسلمين في الماضي، وانما في دواعي الوثبة الاسلامية لتجديد واحياء الحضارة الاسلامية الغائبة.. وبعبارة ادق حان العصر الثاني لازدهار الحضارة الاسلامية.

هناك فارق جوهري بين الماضي والحاضر الاسلامي. فالمسلمون بمخزون تجاربهم التي اكتسبوها وهذا محورهم يتصلب يوما بعد اخر، لن يتيحوا الفرصة ثانية للغرب لينهال بخناجر حقده على حضارة الاسلام الصاعدة والمتجددة الحيوية.

الجمهورية الاسلامية الايرانية هي ام القرى ومحطة لتوجيه المسلمين في نهضتهم الحديثة لانشاء حكومة الاسلام العالمية وهي تدعي ان الله قد منّ بعد ١٤٠٠ سنة على ايران وشعبها كمنطلق واقعي لنشر راية الاسلام الاصيل على العالم كله.

وهذه امانة لا اعز واسمى منها في عشق

فالدول الواقعة على ضفاف نهر السند مثل كشمير وباكستان وافغانستان والهند كذلك اسيا الوسطى وانربيجان ودول القوقاز والدول العربية الاسلامية في الخليج الفارسي والدول الاسلامية المطلة على البحر الابيض والدول الاسلامية على نهر الدانوب، كاسبانيا والبوسنة ودول مضيق جبل طارق، تشكل دول النطاق حول النواة المركزية للثورة الاسلامية الايرانية . وقد شرعت كلها في حركة جديدة ووثبة صاعدة لاستعادة امجاد حضارتها السماوية الزاهرة التليدة.

فاذا كان الباري تعالى قد تفضل بمنته على الشعب الايراني كرائد للنواة المركزية لهذه الحركة التي تنتهي بظهور الحجة المنتظر (عج) فذلك لعدة اسباب: منها ان هذا الشعب عركته احداث السنوات الماضية المختلفة وللطاقات الضخمة التي يمتلكها ولموقعه الستراتيجي الحساس ولتاثير ثقافته النافذة واستقراره وذكائه وفطنته الباهرة وبهذا كانت له الريادة والقيادة لتعبئة الشعوب الاسلامية من السند الى الدانوب.

والسؤال المطروح هو لماذا يجب ان تكون للدول الغربية احلاف عسكرية مشتركة دون ان تكون للدول الاسلامية مثل هذه الاحلاف.

ولماذا وجود السوق الاوروبية المشتركة والدول الصناعية السبع وو... لاملاء قوانينها على العالم دون ان تكون للدول الاسلامية مثل هذه التشكيلات لكي تعرض للعالم قوانين السماء الكاملة والمتوازنة؟!

ماذا ينقص الدول الاسلامية في المنطقة؟

فعندها الاموال والنفط والغاز والمعادن والايدي العاملة والعلماء حتى ان اعظم علماء الغرب في الفيزياء والهندسة والطب هم من رعايا الدول المستضعفة الاسيوية والشرق اوسطية فلماذا لا نستثمر ولا نعتمد مثل هذه المواهب والطاقات العلمية الفذة.

ولماذا لا نعقد اتفاقيات ومعاهدات وطنية مشتركة في مجالات العلوم والفنون والاداب والتجارة و... على النطاق الاقليمي؟!

فالباري تعالى يقول في محكم كتابه العزيز: واعدّوا لهم ما استطعتم من قوة ولحسن الحظ فالدول الكائنة بين السند والدانوب تجمعها نقاط التقاء كثرة تمتد جذورها في الاسلام.

فلو قدر للدول الاسلامية ان توحد كلمتها وارادتها لكان بمقدورها احباط جميع مخططات الاعداء وبينها مخطط من النيل الى الفرات وحسب قول الامام الراحل لو القى كل مسلم سطل ماء على اسرائيل فسوف تجرفها السيول فلماذ؟ يجب تشريد شعب فلسطين في الافاق وتبقى اسرائيل في المنطقة كاداة للحرب والعدوان والاحتلال؟!

ان عزة ومجد الاسلام والمسلمين رهن بوحدتهم وتراص صفوفهم ونبذ الخلافات والحزازات والهواجس المفتعلة.

سالت دماء الشعب المسلم الايراني بغزارة لارساء اللبنة الاولى في صرح الوحدة الاسلامية ومازالت الدماء تسيل في فلسطين ولبنان والبوسنة والشيشان واماكن اخرى لوضع لبنات اخرى لكي يتسامق هذا الصرح العتيد...

خلال خطبة صلاة الجمعة بالعاصمة طهران...

آية الله امامي كاشاني يحث العالم الاسلامي على الوحدة والتكاتف لمواجهة مؤامرات الصهاينة والاستكبار

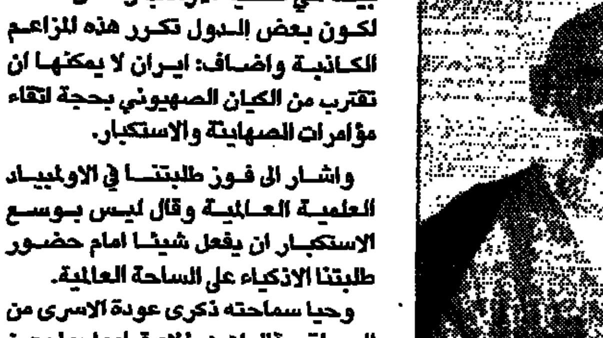
طهران/ارنا: دعا آية الله امامي كاشاني في خطبة الصلاة التي اقيمت في جامعة طهران جميع الدول الاسلامية الى توحيد كلمتها وارادتها لمجابهة مؤامرات الصهاينة والاستكبار.

وقال سماحته ان الدين الاسلامي هو خير منطلق لوحدة العالم الاسلامي فالعالم الاسلامي يجب ان يتحد صفا واحدا لمجابهة اعداء الاسلام.

واشار الى وصول الاسلاميين للسلطة في تركيا وقال انه يعكس تجذر الفكر الاسلامي في الدول الاسلامية وان الاستكبار لا يمكنه مقارعة هذا الفكر النابض بالحيوية.

واكد سماحته ان الوحدة احدى مرتكزات النظام الاسلامي وقال ان رسالة الاسلام هي التي قربت بين الشعبين والحكومتين الايرانية والتركية.

ووصف صمت الاوساط والدوائر العالمية حيال النوازع التوسعية



والعدوانية للكيان الصهيوني ودعم امريكا للصهيونية باسوأ اشكال التعاسة للعالم وقال: الارهاب من خصال الاستكبار والصهيونية البارزة ولقد اتضح للعالم كله ان امريكا واسرائيل هما اللتان تقومان بغمط الحقوق الدولية.

واضاف امام جمعة طهران المؤقت في الوقت الذي يتهمون ايران بدعم الارهاب بينما هي ضحية الارهاب ونحن نأسف لكون بعض الدول تكرر هذه المزاعم الكاذبة واضاف: ايران لا يمكنها ان تقترب من الكيان الصهيوني بحجة اتقاء مؤامرات الصهاينة والاستكبار.

واشار الى فوز طلبتنا في الاولمبياد العلمية العالمية وقال ليس بوسع الاستكبار ان يفعل شيئا امام حضور طلبتنا الاذكياء على الساحة العالمية.

وحيا سماحته ذكرى عودة الاسرى من العراق وقال ان هؤلاء قاموا بما يعز الوطن والدين.

وكان سماحته قد خص خطبة الصلاة الاولى بالحديث عن اهمية ومسؤولية الانسان تجاه الباري تعالى وقال ان فرص انتخاب الانسان محدودة فالذين يختارون مسار الباطل يكونون قد انحرفوا عن الحقيقة والذين ينتخبون الحق يكونون قد تحاشوا الباطل.

في كلمته امام السفراء واعضاء السلك الدبلوماسي الايراني في الخارج..

ناطق نوري: ما نتحمله من ضغوط مرده رفضنا للهيمنة الاجنبية وعلى رأسها امريكا

● سياستنا الخارجية يجب ان تقوم على مرتكزات الاحكام والكتاب والسنة

● رفض نوازع السلطة في الاقتصاد والسياسة والثقافة يحتل المكان الاول في صياغة برامجنا

اكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي، السيد ناطق نوري ضرورة رسم الخطوط الستراتيجية العريضة لقضايانا السياسية والاقتصادية.

واضاف في كلمته امام رؤساء البعثات الدبلوماسية الايرانية في الخارج، ان سياستنا الخارجية، وفي ظل نظام اسلامي يجب ان تقوم على مرتكزات الاحكام والكتاب والسنة، وان رفض نوازع السلطة في الاقتصاد والسياسة والثقافة يجب ان تحتل المكان الاول في اصول صياغة البرامج واضاف: ان جميع المشاكل والضغوط التي تتحملها ايران اليوم مردها رفضنا للهيمنة الاجنبية، وعلى رأسها امريكا، فلو سعت امريكا لممارسة هيمنتها في الدول الاسلامية فيجب ادانتها واتخاذ موقف مضاد لها، فالذين يهمسون باجراء المحادثات مع امريكا او يعتقدون باجراء الحوار مع واشنطن هم اناس سذج، وقال: الحوار مع امريكا لا يحل اية مشكلة ونحن لن نتراجع باي حال من الاحوال، عن مواقفنا المبدئية الحقة، فامريكا تتحرك بنوازع هيمنتها، وترمي الى الاضرار بنا، وقال: ان هيبة واعتبار الدول لا تكمن فقط في اجمالي الانتاج ودخل الفرد والقوة، وانما بمدى التاثير الذي يمكن ان تحدثه في العالم، فالثورة الاسلامية احيت الفكر الاسلامي وتركت تاثيرها في العالم كله، خاصة بين القطاعات المستضعفة والمظلومة في العالم، ولهذا السبب اخذ العالم يحسب علينا الحساب.

وقال السيد ناطق نوري: ان احلال التوازن بين اقتصاديات الدول النامية والمتقدمة، والتاكيد على حقوق الانسان ومناهضة الارهاب تندرج ضمن مبادىء سياستنا الخارجية واضاف: نحن نعتقد ان حماية امن المنطقة من مهمة دول المنطقة كما اكدنا ونؤكد على اولوية الوحدة بين المسلمين وتوسيع العلاقات مع البلدان الاسلامية.

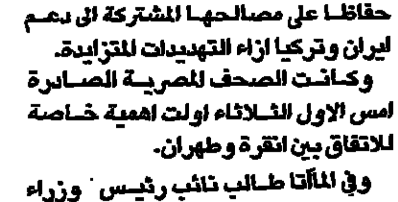
وقال ايضا ان النفط مورد غير دائم وهو يخص الاجيال اللاحقة واضاف: ونظراً لاستخدام النفط حالياً كاداة سياسية فيجب دعم القطاع الخاص لزيادة حجم تصدير السلع غير النفطية.

واكد سماحته على رؤساء البعثات الدبلوماسية في الخارج ضرورة التركيز على المسائل الاقتصادية كافضل طريقة لتعزيز العلاقات السياسية.

واعرب السيد ناطق نوري عن تقديره للجهود التي يبذلها السيد هاشمي رفسنجاني، وترسيخ دعائم البنية التحتية كمنطلق للنمو الاقتصادي والازدهار واضاف: خلال زيارتنا لكل محافظة شاهدنا مدى الاستثمار وحجم المشاريع الاساسية والضخمة فاذا اردنا استثمار هذه المشاريع على النحو الامثل فما علينا الا تطوير تصدير السلع غير النفطية.

ناطق نوري ـ رئيس مجلس الشورى الاسلامي

الاوساط السياسية والصحافية العالمية تواصل تنديدها .. تتمة



هذه الحرب التجارية واضاف: ان الحظر الامريكي ضد ايران قد اثر على العلاقات الالمانية الامريكية.

على صعيد آخر اعلن السيد ابل ماتوتس وزير الخارجية الاسباني ان قانون داماتو الامريكي ضد الشركات التي تستثمر في قطاعي النفط والغاز الايراني والليبي هو من جانب واحد ولن يقبله المجتمع الدولي فضلاً عن انه مرفوض من قبل دول العالم.

واضاف السيد ماتوتس الذي كان يتحدث للصحفيين قبل مغادرته مطار مدريد الى جمهورية الدومنيكان يقول: ان هذا الاجراء مرفوض مهما يكن مصدره لانه يتعارض مع آلية السياسة السائدة في الساحة الدولية.

وفي حديث نشرته صحيفة (الشهادة) الناطقة باسم الحزب الاسلامي في عددها ليوم الخميس، قال حكمتيار: ان هدف الادارة الامريكية من وراء تشديد الحظر ضد ايران وليبيا هو ضرب العالم الاسلامي.

واضاف: ان مسؤولي البيت الابيض بصدد القيام بمؤامرات ضد العالم الاسلامي وعليه لابد ان يتوخى المسلمون اقصى درجات الحذر لافشالها.

واتهم حكمتيار امريكا بالاشراف على النشاطات الارهابية في العالم وقال: ان البيت الابيض يدعم الارهاب ويشيع الرعب على المستوى الدولي.

وانطلاقاً من هذا الموقف المعارض للسياسة الامريكية رفض رئيس وزراء افغانستان استقبال «هانغ براون» رئيس اللجنة الفرعية للعلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي خلال اقامته في كابل.

على صعيد آخر انتقد الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد بشدة قانون داماتو الامريكي معتبرا انه «مخالف لكل الاصول القانونية».

وقال عبدالمجيد في تصريح صحافي ان «هذا القانون الامريكي مخالف لكل الاصول القانونية في العالم حيث لايمكن لدولة ان تصدر تشريعات تطبق خارج حدودها».

واضاف عبدالمجيد ان «صدور قانون امريكي يعاقب شركات اوروبية او دولية على اعمال استثمارية في ايران وليبيا هو امر غير مقبول».

من جانبه اكد السيد اليويدكر من رئيس مجلس الاعيان الروماني يوم الاربعاء خلال استقباله السيد محمود صدري سفير الجمهورية الاسلامية في بوخارست على ضرورة تعزيز التعاون الاقتصادي والتجارب بين ايران ورومانيا.

وضمن تاكيده على اهمية تبادل وجهات النظر والقيام بزيارات متبادلة بين مسؤولي البلدين دعا السيد كرمن الى مواصلة عقد اجتماعات لخبراء البلدين للتمهيد للقاءات المستقبلية.

واكد السيد كرمن على ضرورة تعزيز التعاون التجاري بين البلدين كدعامة لتوسيع التعاون السياسي والاقتصادي بينهما مضيفاً ان الامكانات الاقتصادية والصناعية التي يمتلكها البلدان تفوق بكثير المستوى الحالي للعلاقات بينهما.

هذا وقد قال السيد نيكولاي فاكارفيو رئيس وزراء رومانيا خلال لقائه السيد محمود صدري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى هذا البلد ان بلاده تدعو الى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري مع ايران.

واضاف رئيس الوزراء الروماني قائلا: ان ظروف وامكانات البلدين وارادة كبار مسؤوليهما عامل ايجابي لتحقيق هذا الامر.

وتابع المسؤول الروماني قائلا: ان اللجنة الاقتصادية والفنية المشتركة للبلدين ستعقد اجتماعها في طهران خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

من جهة اخرى اعرب وزير التجارة الروماني قبل ايام عن رغبة بخارست في تنمية وتوسيع التعاون الاقتصادي والتجاري مع ايران واضاف السيد دان يوان بوبسكو وزير التجارة الروماني خلال لقائه الى السيد محمود صدري سفير الجمهورية الاسلامية لدى بخارست ان التحضيرات اللازمة لعقد الاجتماع المقبل للجنة الاقتصادية والفنية المشتركة بين البلدين في طهران قد اوشكت على الانتهاء وان رومانيا تدعو الى المشاركة الفاعلة في برامج الاعمار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لايران.

اما وزير الخارجية اليوناني السيد تيودور بنغالرس فقد اعلن انه سيقوم بزيارة رسمية لطهران في ٢١ و ٢٢ آب الجاري بدعوة من نظيره الايراني علي اكبر ولايتي.

واشاد بنغالوس «بعلاقات الصداقة التقليدية» القائمة بين اثينا وطهران موضحاً ان زيارته مقررة منذ اشهر عدة. واكد انه تم تحديد تفاصيل هذه الزيارة خلال وجود ولايتي في اثينا في حزيران الماضي للمشاركة في مراسم دفن اندرياس باباندريو الزعيم التاريخي للاشتراكيين اليونانيين.

وشدد على ان «لاثينا مصالح اقتصادية كبيرة مع ايران وتنوي الدفاع عنها» في تلميح الى قانون داماتو الامريكي الذي يقضي بفرض عقوبات على الشركات الامريكية والاجنبية التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار سنوياً في القطاع النفطي في ايران او ليبيا.

ورداً على سؤال حول الاتفاق الذي ابرم مؤخراً بين ايران وتركيا قال بنغالوس ان ابرام اتفاق بين دولتين جارتين «هو امر جيد بحد ذاته» وان اثينا «ترغب في رؤية تركيا تقيم علاقات جيدة مع كل جيرانها».

على الصعيد ذاته اعرب السيد رسول قلييوف رئيس المجلس الوطني / البرلمان / في جمهورية اذربيجان مؤخرا لدى استقباله ممثلي محافظة اردبيل في مجلس الشورى الاسلامي اعرب عن رغبته لزيارة الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واشار قلييوف خلال اللقاء الذي جرى في مبنى البرلمان الاذري الى القواسم التاريخية والثقافية والدينية المشتركة بين البلدين مؤكدا على تطوير العلاقات الثنائية.

على صعيد اخر اشاد السيد ابراهيم شكري زعيم حزب العمال المصري بالاتفاق الكبير الذي وقعته كل من الجمهورية الاسلامية الايرانية وتركيا في مجال الغاز والدعوة التي وجهها السيد نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا لاقامة اجتماع قمة رباعي بين ايران والعراق وسورية وتركية.

واضاف السيد شكري الذي نقلت صحيفة «الشعب» المصرية الصادرة الثلاثاء تصريحاته قائلا / ان الاتفاق الايراني ـ التركي والدعوة لعقد قمة رباعية كانا خطوة كبيرة نحو افشال خطة امريكا والكيان الصهيوني بشان مشروع سوق الشرق الاوسط.

ودعا السيد شكري الدول العربية حفاظا على مصالحها المشتركة الى دعم ايران وتركيا ازاء التهديدات المتزايدة.

وكانت الصحف المصرية الصادرة امس الاول الثلاثاء اولت اهمية خاصة للاتفاق بين انقرة وطهران.

وفي المآتا طالب نائب رئيس وزراء كازاخستان اصحاب الرساميل والاختصاصيين الايرانيين القيام بتوظيف اموالهم وادارة الوحدات الانتاجية والصناعية في بلاده.

وقال كاري اشتوك ان حكومة المآتي فتحت الطريق امام المستثمرين الاجانب واعلنت دعمها ومساندتها لهم.

واضاف: ثمة قواسم مشتركة تربط ايران وكازاخستان منذ عدة سنوات حيث تعير الحكومة الكازاخية اهتماما بالغا للعلاقات مع ايران.

واردف كاري اشتوك الذي كان يتحدث الى مراسل /ارنا/ في المآتي قائلا/ان ايران لديها خبرات واسعة في مجال الصناعة والتكنولوجيا ونحن نرغب بان نستفيد من الاختصاصات والخبرات الايرانية.

اثر تسجيله ١٢ هدفا في مباراته مع طاجيكستان..

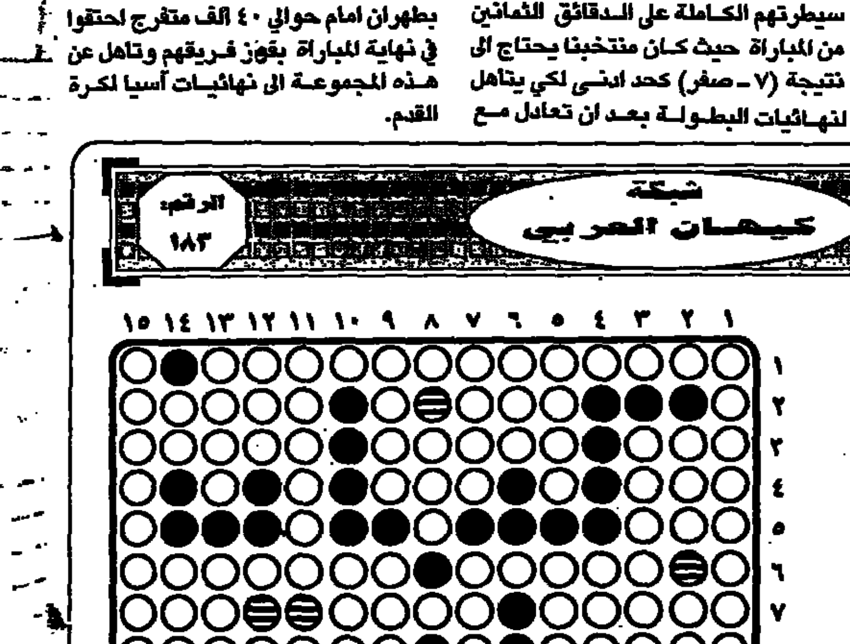
منتخبنا الوطني للاشبال يتأهل الى نهائيات بطولة آسيا لكرة القدم

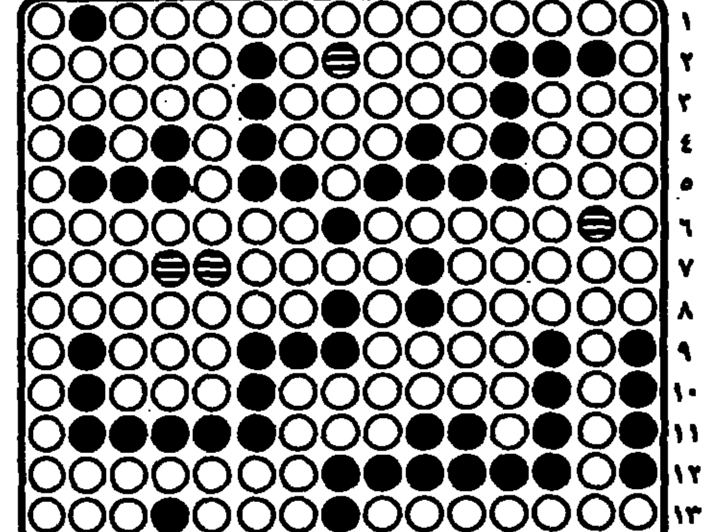
تاهل منتخبنا الوطني للاشبال (دون ١٦ عاما) لكرة القدم لنهائيات بطولة آسيا لكرة القدم بجدارة بعد ان الحق هزيمة كبرى بمنتخب طاجيكستان (١٢ ـ صفر) في مباراة قوية فرض فيها اشبالنا سيطرتهم الكاملة على الدقائق الثمانين من المباراة حيث كان منتخبنا يحتاج الى نتيجة (٧ ـ صفر) كحد ادنى لكي يتاهل لنهائيات البطولة بعد ان تعادل مع المنتخب السعودي (١ ـ ١) الذي كان قد فاز في مباراته الاولى على طاجيكستان (٦ ـ صفر).

ويذكر ان المباراة جرت يوم الاربعاء الماضي في ملعب الشهيد شيرودي بطهران امام حوالي ٤٠ الف متفرج احتفوا في نهاية المباراة بفوز فريقهم وتاهل عن هذه المجموعة الى نهائيات آسيا لكرة القدم.

شبكة كيهان العربي

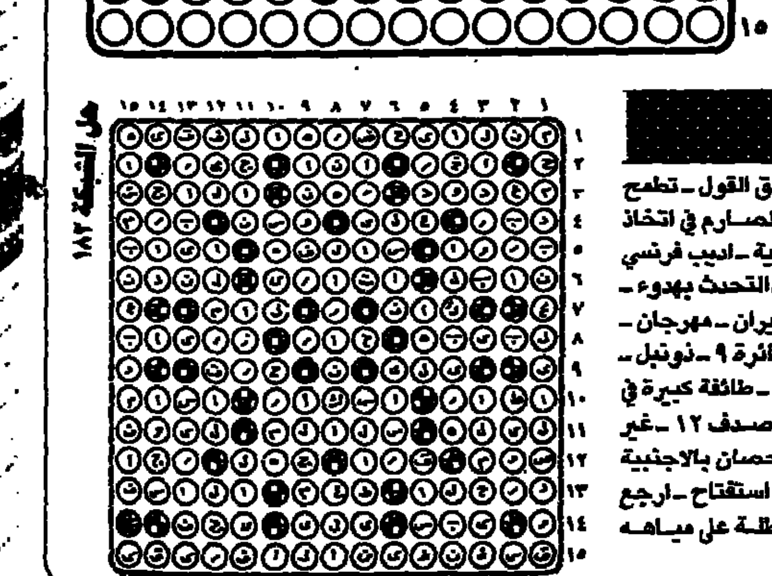
الكلمات المتقاطعة — الرقم: ١٨٣





أفقياً

١ ـ المنهاج الذي يسير بهديه مسلمو العالم ٢ ـ معبر ـ شاعر جاهلي له لامية شهيرة ٣ ـ استهل بها امرؤ القيس معلقته ـ اشهر جريدة يابانية ـ سجل السلف للخلف ٤ ـ حيوان قرني ـ احيانا يتم بمكيالين ٥ ـ اصر ٦ ـ من القوميات ـ من معاجز الرسول الكريم(ص) ٧ ـ من شراح ديوان المتنبي ـ جبل في الحجاز قرب ينبع ـ حرف تنبيه ٨ ـ من اجلاء صحابة الرسول الكريم(ص) ـ روائي فرنسي عشق ايطاليا ٩ ـ عالم ـ من الابراج الفلكية ١٠ ـ الاقرب (معكوسة) ـ من الامراض الصدرية ١١ ـ غير صلد ١٢ ـ امكنة الدراسة ١٣ ـ اشارات ـ هزل ومزاح ـ عند ١٤ ـ اصبح لينا ـ حرف ابجدي ـ رامي قوس ايراني شهير.



حل الشبكة ١٨٢

عمودياً

١ ـ المعاجم اللغوية ـ قرأ ٢ ـ يجب ان يرافق القول ـ تطمح الشعوب في نيله من براثن الاستعمار ٣ ـ الصارم في اتخاذ القرار ـ حظر ٤ ـ اخاديد الوجه ٥ ـ فاكهة صيفية ـ اديب فرنسي له (مستقبل العلم) ـ من الابراج الفلكية ٦ ـ التحدث بهدوء ـ اجاب ـ حجة وبرهان ٧ ـ مدينة صناعية في ايران ـ مهرجان ـ كملا ٨ ـ سهل الانقياد ـ محكمة صهيونية جائرة ٩ ـ نوتيل ـ من القبائل العربية ـ ناس وبشر ١٠ ـ للتمني ـ طائفة كبيرة في ايران ١١ ـ مدينة وناد في انجلترا ـ ثولب ـ صدف ١٢ ـ غير متعلم (معكوسة) ـ دعا و رشح ـ سقي ١٣ ـ حصان بالاجنبية ـ من وسائل الاعلام ـ الريب ١٤ ـ نعم ـ حرف استفتاح ـ ارجع ١٥ ـ يجب ان يكون آمنا لجميع البلدان المطلة على مياهه الدافئة.

الرئيس رفسنجاني: ليس بوسع امريكا ان تتجاهل ... تتمة

فرض الحظر علينا، لا يخدم مصلحة ايا من الدول كما ان الحاجات الاقتصادية المتبادلة بين الدول تفرض نفسها، ولا يمكن تجاهلها في ميزان التجارة العالمية.

واضاف: ايران برغم تحمل سنوات الحرب الثماني فقد حققت نجاحات عظيمة في قطاعات الصناعة والزراعة والاقتصاد والسياسة.

كما تتمتع اليوم بوضع اقتصادي متماسك ونقدي في غاية القوة، فقد خف استهلاك النقد النادر، وتعاظم الانتاج الداخلي وتم استغلال المياه باحدث الطرق العلمية وزيادة المحاصيل الزراعية، وبناء محطات الطاقة والسدود، وتصدير الكهرباء، والنجاحات التي تحققت في حقل المناجم.

وقال السيد رئيس الجمهورية مؤكداً: ان امامنا، خطة مكافحة مظاهر الفقر، وفي حال تنفيذها بنجاح نكون قد عرضنا على العالم الاسلامي القدوة النموذجية للدولة الاسلامية.

وفي ختام كلمته قال الرئيس رفسنجاني: ان حجم تصدير السلع غير النفطية يزداد بوتيرة مشجعة مع اعادة النقد الحاصل عن التصدير الى الداخل، وثبتنا نظام السوق الى درجة لا يمكن للحظر الامريكي ان يؤثر على الاقتصاد والانتاج الداخلي في البلاد، ان المنجزات العظيمة التي حققتها الثورة الاسلامية في عصر التقنية والاتصالات، اثبتت انه بمقدور الاسلام ومعارفه الرفيعة وقدراته على التخطيط والتنفيذ وادارة المجتمع القادرة على عرض الحكومة النموذجية القدوة على العالم.